ديـــوان
الشيخ الحاج امحمد الحضري

شعر ملحون

«مدينة فاس»

ديوان الشيخ الحاج امحمد الحضري

شعر ملحون «مدينة فاس»

بِقَدْرِ ما أُثْنِي الثَّنَاءَ الجمَّ على الشَّاعِرِ الزجلِي الحاجّ مَحمَّد الحَضْرِي، صاحب هذا المجموع القَيِّمِ من قصائد فَنِّ الملحون، بِقَدْرِ ما يَسُرُّني كثيراً التّقديرُ الكبيرُ لِهِمَّةِ الصَّديقِ الأُستاذ فؤاد كسوس على اهتمامِهِ بهذا الدّيوان وتَفضُّلِهِ بِإِخْرَاجِهِ من شَكْلِهِ الأَصِيلِ نُصوصاً مَرْكونةً عِنْدَ مُبْدِعها إلى شَكْلِها هكذا في كتابٍ لِتَزويجِهِ بَيْنَ عُمومِ مُحِبِّي كلامِ الملحون.

والشَّاعِرُ الزَّجَلِيُّ المغربيُّ الحاجّ مَحمَّد الْحَضْرِي أعْرِفُهُ منذ عِدَّةِ أَعوامٍ، ولكن عن بُعْدٍ، شَيْخاً بَيْنَ النُّخْبَةِ المرموقة من شُيوخ فن الملحون في مدينة فاس أَدَاءً وإنشاداً، ولكنّني الآن قد ازددتُ معرفةً بأُخوَّتِهِ من خِلالِ إِبداعاتِهِ التي نَظَمَها قصائدَ مُتنوّعةَ المشاربِ والمَقاصد، وما أمْكنني الاطِّلاعُ عليها وتأمُّلُها من أوّلها إلى آخرها مُطالعةً وَاعيةً وتأمُّلاً مُعمَّقاً إلاّ بِفَضْلِ الأستاذِ فؤاد كسّوس الذي تَكَرَّمَ عليَّ بالإحاطةِ بها، وكذا بِمزِيدِ التَّعرّف على شخص مؤلّفها، وأفادني بأنَّ هذا الشَّيْخَ المُنْشِدَ والشَّاعِرَ الزَّجَلِيَّ الموهوبَ هو مِن مَواليد فاس سنة 1955، ولكنّه خلال حياته، قد تَنَقَّلَ بَين هذه المدينةِ الحضاريّةِ المُبْهِرَةِ ومَدينةِ مكناس حَيْثُ أَمْضَى 18 عاماً في مُعاشرة نَجْم المَلحون الشّيخ حُسين التُّولالي وتَدرَّب بَيْن أفراد جماعته، عِلْماً بأنَّ لَهُ رَوابطَ عائليةً مَكِينةً بِقَائِدِ شُيُوخِ الملحونِ ورَئيسِ جَوْقِ المَلْحُونِ فى إِذاعة فاس عبد ا لكريم كنون، ولأعوامٍ متوالِيةٍ تَعلَّق امحمد الحضري في صِغَره بهذا الشيخ المميّز فكان يرافقه إلى مختلف الحفلات التي يُحْيِيها ويُنَشّطُها وبالتالي يَرْوِي عنه ويَتَعلَّمُ تَدَرُّجاً ...

عبد الله شقرون



100 د.

ديـــوان
الشيخ الحاج امحمد الحضري

شعـر ملحـون

«مدينة فاس»



الديوان
ديوان الشيخ الحاج امحمد الحضري
شعر ملحون
«مدينة فاس»

طبعة
1438هـ/ 2016م

الحقوق

الإيداع القانوني
رقم 3789 MO 2016

ردمك
978-9954-38-484-8

مطبعة النجاح الجديدة (CTP) - الدارالبيضاء

ساهم في إصدارهذا الديوان مَادِيًا أو مَعْنَوِيًا

- الأستاذ عبد الله شقرون
- الشريف سيدي عبد الرحمان العمراني (فاس)
- السيد جواد اليعقوبي سُوسَان (فاس)
- السَيد عز الدين بالقبيل
- السيد جمال الراجي (Cosmos الدارالبيضاء)
- سي محمد أَكْرَادْ
- السيد عبد العزيز بنيس (C.A.M الدارالبيضاء)
- السيد سَعْد بنيس (Proxy Market الدارالبيضاء)
- السيد محمد التازي (Laboratoire TAZI الدارالبيضاء)

لهم جزيل الشكر على هذه العناية

مشتمل الديوان

«أكرم الشاعر في حياته
ولا تنتظر حتى مماته»

فؤاد جسوس

"De son vivant la poète honore,
Pour ce faire, n'attend pas qu'il soit mort"

Fouad GUESSOUS

إلى روح الشيخ عبد الكريم گنون

تصدير

بِقَدْرِ ما أُثْنِي الثَّنَاءَ الجمَّ على الشَّاعِرِ الزجلِي الحاجّ مَحمَّد الحَضْري، صاحب هذا المجموع القَيِّم من قصائد فَنّ الملحون، بِقَدْرِ ما يَسُرُّني كثيراً التّقديرُ الكبيرُ لِهِمَّةِ الصَّديقِ الأُستاذ فؤاد كَنْسوس على اهتمامِهِ بهذا الدّيوان وتَفضُّلِهِ بإخْرَاجِهِ من شَكْلِهِ الأَصِيلِ نُصوصاً مَرْكونةً عِنْدَ مُبْدِعها إلى شَكْلِها هكذا في كتابٍ لِتَرْويجِهِ بَيْنَ عُمومِ مُحِبّي كلامِ الملحون.

والشَّاعِرُ الزَّجَلِيُّ المغربيُّ الحاجّ مَحمَّد الْحَضْري أَعْرِفُهُ منذ عِدَّةِ أعوام، ولكن عن بُعْدٍ، شَيْخاً بَيْنَ النُّخْبَةِ المرموقة من شُيوخ فن الملحون في مدينة فاس أَدَاءً وإنشاداً، ولكنّني الآن قد ازددتُ معرفةً بأُخوَّتِهِ من خِلالِ إبداعاتِهِ التي نَظَمَها قصائدَ مُتنوّعةَ المشاربِ والمَقاصد، وما أَمْكنني الاطّلاعُ عليها وتأَمُّلُها من أوّلها إلى آخرها مُطالعةً واعيةً وتأَمُّلاً مُعمَّقاً إلاّ بِفَضْلِ الأستاذِ فؤاد كَنْسوس الذي تَكَرَّمَ عليّ بالإحاطةِ بها، وكذا بمزيدِ التّعرّف على شخص مؤلّفها، وأفادني بأَنَّ هذا الشَّيْخَ المُنْشِدَ والشَّاعِرَ الزَّجَلِيَّ الموهوبَ هو مِن مَواليد فاس سنة 1955، ولكنّه خلال حياته، قد تَنَقَّلَ بَين هذه المدينةِ الحضاريّةِ المُبْهِرَةِ ومَدينةِ مكناس حَيْثُ أَمْضَى 18 عاماً في مُعاشرة نَجْم المَلحون الشّيخ حُسين التُّولالي وتَدَرَّب بَيْن أفراد جماعته، عِلْماً بأَنَّ لَهُ رَوابطَ عائليةً مَكِينةً بِقَائِدِ شُيُوخِ الملحونِ ورَئيسِ جَوْقِ المَلْحُونِ فى إذاعة فاس عبد ا لكريم كنون، ولأعوامٍ متواليةٍ تَعلّق امحمد الحضري في صِغَره بهذا الشيخ المميّز فكان يرافقه إلى مختلف الحفلات التي يُحْيِيها ويُنَشّطُها وبالتالي يَرْوِي عنه ويَتَعلَّمُ تَدَرُّجاً.

والجديرُ بالذِّكْرِ أنّ الحاجّ الغالي الحضري، والدَ امحمد الحضري قد كان مَدَّاحاً متفوّقاً ومشهوراً في مدينة فاس، كان يَحْفَظ الأمداحَ النبويّةَ ويُنْشِدُهَا في المجتمع الفاسي على أحْسَنِ حَالٍ وبمهارة بديعةٍ جدًّا، وعَنْهُ تَلَقَّى المُولَعُونَ بالمديح والسماع شَتَّى الأنماط من القصائد والذِّكْرات وإجادةَ أنغامِها، ومن جملتهم كان الشيخ عبد الكريم كنون الذي طالما اعتبر الحاجّ الغالي شيخاً له وأستاذاً في هذا المجال كما كان يَعْتَبِرُ الشاعر الزَّجَلِيَّ الكبير الآخر الغالي العَلَلِي، رفيقًا له وعشيرًا...

وفي هذا الجَوّ العَبِقِ والمُتنوّر نشأ الشابُ مَحمّد الحَضري وتَرَعْرَعَ، وازداد وَعْياً فنّيًا عَبْرَ السنين حتّى أصبح شيخاً مُنشداً ثُمّ شاعراً زَجليّاً مشهوراً، وهذا مع العِلْم بأنّه، من جهةٍ أخرى، وعلى شاكلة أمثاله من فنّاني الآلة والملحون، قد تعاطَى حِرْفَةً محلّيّةً وتميّزَ فيها وكانت هي حرفة «النقش على النحاس»..

وفيما يرجع إلى إبداع القصائد التي أنجزها الشّيْخُ الحاجّ امحمد الحضري حتى الآن يمكن التأكيدُ بأنها قد تجاوزت مائتين من القصائد عدًّا، وتناول فيها شتّى المواضيع الشعريّة، ومنها ألوانٌ مُتعدّدٌ منها، على سبيل المثال «العَشّاقيّ» (حُبًّا وغزلاً)، والتوسّل الربّاني، والمديح النبويّ والاشادة بأصحاب المكارم، بل وحتّى الهجو تعين تقتضي تصرّفاتهم تَرْبيةً و«تقطيبًا» !

والشيخ الحاجّ مَحمّد الحَضْري بالنَّظَرِ إلَى مَهَارَتِهِ الفنيّةِ والأدبيّةِ كثيراً ما نال الجوائز وحَظِي بالإشادةِ والتكريم عموميًّا، كما حَصَلَ ذلك في سنة 2007 وسنة 2008 بمدينة فاس، كما أنّهُ يَخُصُّ زُملاءَهُ الشُّيوخَ الماهرين في مدينة فاس بالتقدير والإجلال.

فَهَذهِ بَعْضُ المعلومات التي أفادني بمجملها صَديقي الأستاذ فؤاد كَسُّوس حول شَخْصيّةِ الشّيخ الحاج امحمد الحضري، فَطَرَزْتُها في ضَوْءِ تَلَقيها بِكُلِّ أمانةٍ وتقدير.

وأضاف صَدِيقِي الأستاذُ فؤاد كسُّوس أنّهُ، أثْنَاءَ حُضورِهِ في مهرجان الملحون بمدينة فاس سنة 2002، تَعَرَّفَ لأوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى الشيخ امحمد الحضري، وقد تمكّن التعارُف فيما بينهما.

والعديد من أُمّهاتِ القصائدِ المغربيّةِ للملحون التي تَرْجَمَها صديقي الأديبُ المقتدرُ الفَذُّ إلى اللُّغَةِ الفرنسيّة كان هذا الشَّيْخُ هو الذي أمدَّهُ نصوصها، وهي من أجْمَلِ ما عَرَفَهُ هذا الفَنُّ لشيوخِ الملحون وترجمها هكذا الأستاذُ فؤاد كَسُّوس زاده الله نجاحاً وتَوْفيقاً.

❖ ❖ ❖

لقد تَبَيَّنَ لي، من خِلالِ موادِّ هذا الديوان أنّها تَشْتَمِلُ على مُنوّعاتٍ من القصائد الزَّجَليّة، وراقَتْنِي فيها القصائدُ ذاتُ الطَّابَعِ الاجتماعيّ والتَّوْجيهيّ، والقَصائدُ التي تَنْحُو نَهْجَ اللَّوْنِ العشَّاقِيّ شَكْلاً ومضموناً ؛ ومُتَعَدِّدةٌ من بَيْنِها القصائدُ التي تَحمِلُ أسماءَ النِّساءِ ولا سيما الأسْماء التي تُعْتَبرُ في المُجْتمع المغربيّ الحاليّ عَصْريّةً وجَديدة، ويَتَفَنَّنُ مُبْدِعُهَا الحاجّ مَحمّد الحَضْري تَفَنُّناً جَميلاً في صِيَغِهَا الغَزَليّة وِفْقَ النَّظْمِ التقليديّ.

وإذا كَانَ لَمْ يَغْفلْ في نَظْمِهِ هذا عن المَدِيح النَّبَويّ البَهِيّ، فإنّهُ، من جهَةٍ أُخرَى، قَد احْتَفَى بِخُدَّامِ فَنِّ المَلْحُونِ، فَصاغَ قصائدَ تَناوَلَ فيها بالإشادةِ والتَّمْجيدِ وُجوهاً وكَفاءَاتٍ مُشْرِقَةً من كِبارِ القَوْمِ وذَوِي المَقَامِ السّامِي في هذا الصدد، ومنهم الأستاذ محمد الفاسي الباحثُ الفذُّ في التُّراثِ الوطنيّ، والشَّاعِرُ أحْمَد سُهوم، مُتعدِّدُ المَواهبِ والعطَاءَاتِ في الملحون، والشَّيخُ عبد الكريم كنون الذي كَوَّنَ أفواجاً من المنشدين والعارفين لقصائد الملحون في مدينة فاس.

وكما هو الشّأنُ والمعتادُ لدى جُموعِ مبدعي فنّ الملحون، فإن الشّيْخ الحاجّ امحمد الحضري طالما اهْتمّ هو أيْضاً بإحياءِ تِلك المناسباتِ الوطنيةِ والدِّينيّةِ من خلال إعداد

شتّى القصائد الزّجليّة الحادّة تنشيطاً وإشهاراً لتلك المناسبات، سواءٌ في الحفلاتِ العموميّة والعائليّةِ أو عَبْر أمواج الإذاعة وشاشَاتِ التلفزيون.

ويَحفَلُ هذا الدِّيوانُ بألْوانٍ وأصْنافٍ مِنْ هذا القَبيلِ تَرْجِعُ في غالبيّتها إلى السّنواتِ الأخيرة جدًّا من القرن الميلاديّ المنصرم وكذا إلى سنوات من القَرْن الحالي، عِلماً بأنّ الشّيخ الحاجّ مَحمَّد الحَضْري ما يَزال إلى الآن، ولله الحمد، مُتَمَتِّعاً بالحَيَوِيَّة والنّشاط وبرُوح الإبداع الملحونيِّ العامّ نَظماً وأداءً وإنشاداً، ويَلْقَى متنوّع الحَفَاوَة والتّشجيع في مدينة فاس وخارج مدينةِ فاس، كما أنّ صَدِيقِي الأستاذ فؤاد كَنْسوس مُسْتَمِرٌّ في دعم هذا الشيخ والتعاونِ معه.

عبد الله شقرون
الرباط في 28 مارس 2016

مقدمة

إن الكتاب بعنوان "Euphorie, le procés du Temps" «محاكمة الزمن»، الذي أصدر في سنة 2002، هو الذي مكّنني لاكتشاف الملحون. أكْليلُ الثقافة الشعبية المغربية. في هذه القصة اسْتَدْعَتْ المحكمة السيدة «الشمعة» لإدلاءها بشهادة حول موضوع الزمن.

وفي هذه الأثناء لم أجد أيّ كَلِمة للتعبير عن إحساس السيدة الشاهد. لِذَا إلْتَجَأْتُ إلى القصيدة المشهورة آن ذاك بفضل مجموعة «جيل جيلالة». فطَرجمتُهَا للفرنسية حيث ستكون هي بالضبط شهَادَتَهَا أمام المحكمة.

كَمْ فُجِأْتُ بعظامة الملحون. ومن حسن الحظ في نفس هذه السنة كان أول مهرجان فاس لطرب الملحون. هنا تعرفت على الشيخ امحمد الحضري حيث سيكون ولا زَالَ يَمُدُّني يَدَ المساعدة للتّعمّقِ بهذا الفن الأصيل كما يُزَوِّدُني بأرْوَعِ القصائد ويُعَرِّفُنِي بأعظم شُعَرَائِه.

لم أنسى أبدًا هذا الفضل... كما أتذكّرُ أني ذات يوم كتَبْتُ شِعْراً باللغة الفرنسية أوّل بَيْتِه هو ما يلي :

«أكْرِم الشّاعِرَ في حَيَاتِهِ
ولاَ تَنْتَظِرْ حَتّى مَمَاتِهِ».

"De son vivant la poète honore,
Pour ce faire, n'attend pas qu'il soit mort"

أطال الله عمر شاعرنا وشيخنا الماهر حيث يزدهر عمله الإبداعي.

نعم إن أكاديمية المملكة المغربية أصدرت حتى الآن عشرة دواوين لشعراء الملحون. وبحيث أن لائحة الشيوخ جدُّ طويلة بحمد الله. قررتُ إصدار ديوان الحاج امحمد الحضري قبل أن يوتيّ دَوْرُه.

ولله الحمد والشكر هو الذي مكّنني لِتَثْبِيتِ هذا البيت الشعري في حق شيخنا الذي يقطن بمدينة العلم والعطاء والثقافة مدينة فاس الحبيبة.

فؤاد گسوس

الدار البيضاء، 2016-04-2

التوسل

على وزن «الورة»

الحربة :

يالمولى توسالي ليك جود وشفق من حالي
غيتني دويني نرتاح نعود باري من العال

قسم 1

باسم المولى سبحانه الجليل المتعالي
في قوالي درتو مبدا بيه كل صاعب يسهال
رب جيد موجود عظيم عليم ما في الدخالي
رب كامل موصوف قديم حقيق داري كل حوال
رب غاني نسعا فضلو ما فتميلو والي
كل من يسعاه ليس يخيب ينال بشرا والإقبال
ما متيلو معطي وحنين ولا متيلو سندا لي
ولا متيلو جبار حليم حقيق معروف بالكمال
فيك درت رجايا نسعاك جود بسراح خبالي
رافد كفوفي ونادي نقول من داخل الدخال

قسم 2

انت وكيلي وانت حسبي انت الأول والتالي
انت سنيدي وانت سيدي عاملك ديما فالبال
انت الشافي ونتيا طبب كل مضرور بحالي
انت دوايا وغنايا حق مع رباحي والرسمال
انت العاطي فضلك نسعاه مكارمك ما تخفالي
انت الهادي تهدي عبدك ولا تحافي منهو ضال
انت منايا وانتيا بيك حقيق عيشي يزهالي

انت الي تبلي وتعافي فك جسمي من الوحال
انت الوافي توفي العهود بغيت قصدي يوفالي
انت الي مالي حد سواك رب موجيب وقبال

قسم 3

ليك توسالي يا ربي وليك شاكي بعلالي
فك يسري ويسر أمري نلوح عني كل تقال
ليك توسالي يا ربي حن وشفق من حالي
جود داوي جسمي العليل ما نسرا نكدو الهوال
ليك توسالي يا ربي وحيل راني فهبالي
ولا تحافيني بذنوبي جود وصلحلي العمال
ليك توسالي يا ربي رد متوايا عالي
ولا توجني للمخلوق بسط عيشي فالحلال
ليك توسالي يا ربي وما بغيتو يعطالي
ولا تخيب مضنونسي فيك درت عنك التكال

قسم 4

يا يلاه توسالي بنبيك سيد خاتم الرسالي
مع زواجسو وصحابو بالجميع والشرفا الفضال
يا المولى حورما بجاه كل قطبا وبدالي
والقلم والكرسي والعرش خف عني ما نزال
يالمولى حورما بجاه كل من هوا والي
كونلي ولي ونصير ما نرا عمري تنكال
يا لمولى حورما بجساه الملايك بكمالي
والكتاب واللوح المحفوض لا تخليني عطال
يالمولى حورما بجاه السياد هل المعالي
خود بيدي وصلح فكري ولا تواخدني بزلال

قسم 5

يلحافض هاك الموهوب من ترتيب شغالي
من فضل مولانا رب العباد الجليل المتعال
من سمعها يبشر بالخير يعود في حالسو سالي

ولا يجاحد من ناظمها ولا يقوي فالجدال
والسلام نهيبو ما فاح ند وعطر وغوالي
للشراف وطلبا وشياخ وكل من هوا زجال
أسمي ما يخفا نوريه فبهجت فاس البالي
الأذيب امحمد حضري ختمت قولسي بالتوسال
للوحيد القاوي من لا ينام طلبتو فسألي
يجيرني من شر الدرين وشر العدا والعدال

انتهت بعون الله

في مدح الرسول ﷺ

على وزن «الطير»

الحربة

ياالحضرازيد فصلات الرسول الهادي   سيدنا مولاي محمد

قسم 1

باسم الله بديت القول في طير نشادي   لربنا الجليل الجيد
ودنا بنعايم تشكار وخيرها مثزادي   خير مولانا ما يتحد
جاد عنا وكرمنا بالحبيب نور تمادي   سيد الكوان الممجد
فيه زايك مالي تحياد نمجد وفمجادي   كما نقول بشوقي والوجد

قسم 2

قال ينا سيدي لاحال حالتي والوقت عليا طوال
دمعي على الخدود متيل سواقي   هاجت خلاكي وشواقي
ياترانو صل التاقي   ضيار ماقي عزرفاقي
حبو فجسادي   من سرا لحضرت الواحد

قسم 3

قال ينا سيدي حبو من الصبا مالكلي مير الدخال
سكن فموهجتي وحاز صياري   فالكليب كدات جماري
يا ترا تشفاه بصاري   نعود باري من تكداري
يلا وفا مقصادي   ربنا يوفيني بالقصد

قسم 4

قال ينا سيدي زيد وفي صلات الماحي سيد الرسال

صلا مداوما عن ساير ليام   عد الحصا وشجار تمام
وعد مافي علم العلام   ألف سلام ونزيد سلام
على الرسول الهادي   عد الملاك وما يسجد
الصلا والسلام عليه عد ريح وغادي   والبحور وسواحل تجبد
الصلا والسلام عليه عد طير وشادي   والجباح ونحلها فالشهد
الصلا والسلام عليه عد زهر ونادي   والعبير الطيب مع الند
الصلا والسلام عليه من الغني الجوادي   عد من صلا وتعبد

قسم 5

قال ينا سيدي نسعاك يا كريم يا قاوي ياد الجلال
كمل مراغبي نمشي ونلبي   في مقا موتوفي رغبي
يلد قوتي يحلا شربي   يزول تعبي يفجا كربي
ويوفا مورادي   بالسرور نعود نجدد

قسم 6

قال ينا سيدي يا سعد من وصل للمكي ضي النجال
أد افرايضو وتعافا ورتاح   وقام يطلب نعم الفتاح
بالمفضل سيد لملاح   روح لرواح طيب النفاح
سيد كل سيادي   يا ترالي عندو نسعد

قسم 7

قال ينا سيدي نبكي عن وزري رافد شلا حمال
ضني فخالقي بدواه يشافي   ويفجي هولي وشغافي
ربنا يبلي ويعافي   ما يحافي لنوشا في
يكونلي فلحادي   تم نبرا ويزول النكد

قسم 8

قال ينا سيدي برضاك ودني ليس ننضر عمري نكال
بوفاك جود ليا ليلك محتاج   فيك طامع باغي العلاج
بجاه طها مول المعراج   صاحب التاج ليلو نلتاج
فيوم الميعادي   يكون ليا فنهار الجد

قسم 9

قال ينا سيدي وسلام ربنا للود بانعم الفضال

ما فاح الزهر والود فحر جات — للقطاب صحاب السطوات
السالكين طريق السلكات — ختمت البيات وقلت كفات
وأسمي فنشادي — فالختام يقول امحمد
والنسب حضري من الشراف أرض فاس بلادي — عزها معزوز مخلد
طالب التسليم الشياخ الماهرين سيادي — الفايزين بالسقوا والود
يالمولى راني نرجاك فكلي تكيادي — بجاه البشير المؤيد
والصلا والسلام عليه دايما بعدادي — عد ما في علم الواحد

انتهت بعون الله

يا عاشقين طها

على وزن «العين الحر

الحربة

يا عاشقين طها سيد السبراري — فصلاتو زيدو بالجهر
صلى الله عليه وعن ألو البرار

قسم 1

بسم الكريم نبدا فبيات شعاري — العالم بالسر والجهر
من لا ليه متيل العظيم الجبار
ونزيد في صلات الماحي بجهاري — من جا بالقرأن مشتهر
والدين بيتقان مع فضايل تشكار
حب الحبيب هيج قلبي وفكاري — من بيه معني ومفتخر
ديما نلهج بيه من دواخل الصيار
فالقلب زاد حبو وكدات جماري — ودموعي هطال كالمطر
ولا صبت سبيل نوصل للمختار
ايمتا نجي نشوفو ونفرح بصاري — نتبشر بالخير والستر

قسم 2

وكمال التيسير ونفوز بالمزار
حملي كتير وانا بالشوق نداري — نوصل لمقامو بالبطر
ونزكي فبهاه ونشفاه بالبصار
كم لي هميم هايم بالدمع الجاري — ولالي المنام بالسهر
وعقيلي هيمان من كواني صبار
يبليس قادني ورماني فمنكاري — وسجني فمقابص الوعر
فعيوبي وخطاي ما وجدتلو مقدار

بالدنب والخطا عن كهلي ووزاري   حمل كتير الا ينحصر

مكواني مرجوف من دنوبي الكتار

ربي كريم راحم يجبر تكصاري   يشفيني من ضر كل ضر

ويحل عقدتي دخيلو بالمختار

قسم 3

يا سعد من مشاليه وضفر بمزاري   وشفا فمقامو بالبصر

وزهات خلاكو وعاد زاهي النضار

وانا من الفراق نكايد ونداري   فالحيرا والقلب ينزبر

ودموعي سالو على خدودي مضرار

باغي نعود ليه نبرا من الضراري   والنال المقصود ونبشر

مرغوبي يكمل ويصفا كل غيار

نغنم فرجتي يدهبلي تكداري   مهما ننضر فيه بالنضر

ونزاوك فحماه ونلوح التكدار

نمشي لعند طها ونفوز بوطاري   ميجالي ما بان ما ضهر

بشاري مزال ماوفاني بخبار

قسم 4

يا عالم الخفا تلهمني يا باري   جهدك جهد الا ينحصر

وافيني برضاك يا حليم الستار

ليلك نرتجا ترحم ضعف صياري   يا خالق النتامع الذكر

يا وافي بالجود يا يلاه القهار

تكلي عليك نهنا تلقح زهاري   تبليني بصلات الفجر

والرضا والرضوان نفوز في ديك الدار

حور ما دخيل طها قرت البصاري   فاجي غمي ما نشوف شر

بمديحو نسعد في دجايا ونهار

وجميع من مدحو ينجا من الوعاري   يوم يكون الهول والكدر

والعباد تراجي وكاتنادي بجهار

نهيت حولتي بقوافي فسطاري   مفيوحا بنسايم العطر

والورد والنسري مع نسايم الزهار

خمسا من القسام مقسوما بعباري   منظوما بشطارت الفكر

ما دعيت بدعوا على رباب اليضمار

وسلام ربنا للودبا القماري   وعلى ناس العلم بالجهر

وصحاب الموهوب الفايزين بالعيار

أسمي نبينو فنهايت الشعاري   امحمد من بهجت الحضر

حضري فالنسبا من ولاد المختار

في فاس منزلي نرجا حلم الباري   يوفيني برضاه ويستر

حورما بالهادي والزواج والنصار

انتهت بعون الله

الزواك الأول

على وزن «عاري عليك يا محمد»

الحربة

زاوكت فيك لا تنساني   يا صاحب الشفاعا رسول الله

قسم 1

أنا الي هميم وفاني   تكلي فخالقي مالي حد سواه
أنا الي قواتحاني   كملي مع الوقت فتعبو وشقاه
أنا الي اللهو دهاني   يبليس اللعين رماني لسفاه
أنا الي كتير نعاني   من هم الزمان وكسد وغلاه
دمعي كالمطر فعياني   لله جودلي يا رسول الله

النواعر

لله جود يا محبوبي   يا سيد الكوان الماحي
انت القوت ومشروبي   انت الي طبيب جراحي
نفجي بيك كل كروبي   نغنم بيك طيب فراحي

قسم 2

راني هميم ماني هاني   نضل فالنهار نخمم ودجاه
نشوف صورتك بعياني   ونقول جاد سعدي وكمل مناه

النواعر

أمتا نجي نشوف مقامك   يا نور الهلال الساطع
ونكون ليك من خدامك   في ساير الوقات وسوايع
لله ديرني فجوارك   يا سيد الكوان الشافع

قسم 3

ونطوف فالمقام السماني   كمل مراغبي نوصل يا إلاه
نطلع فوق عرفا تاني   ندعي للكريم مقصودي نوفاه

النواعر

أنا ولامتي ورفاقي   نقطف بالجمار ونرجم
نقبل الحجر بشواقي   وانا بربنا مستعصم
الدمع فالعيون سواقي   ونزيد بالبطر لزمزم

قسم 4

ونعود للمنا عجلاني   ما بين الصفا والمسروا تنباه
ونزيد بالشواق وعاني   عاني بربنا لا شريك معاه

النواعر

تمشي بالخضوع لطيبا   لسيد الرسال ولد أمينا
الصماع باهيا وعجيبا   بنوار ساطعا تسبينا
الدمع من العيون سكيبا   والروح خاشعا وسكينا

قسم 5

تما ضريح المداني   تما بابكر وعمار حداه
تبرد فالبقيع كناني   تما فاطما بنت ارسول الله

النواعر

يا ربنا بجاه الهادي   يا نعم الكريم السماح
نرجا تفكلي تكيادي   بجاه القطاب الصلاح
وفي منايتي ومرادي   كمل مراغب د المداح

قسم 6

حملي كتير يا سلطاني   بالذنب والخطا ووزاري معتاه
نرجا اشفي ضر بداني   حتا نشوف بذري ساطع بضياه

النواعر

نهيت حولتي وسلامي   الشياخ وقتنا والودبا
ويلانا خطيت فكلامي   نطلب خالقي فالتوبا
والي انهوجحيدو عامي   خليه فالشتم والغتبا

قسم 7

يبقا فالشقا ومحاني   وجميع من عمل شي غدا يلقاه
أسمي نبينو فوزاني   امحمد الضعيف يرجا عفوا الله
النسب حضري شهراني   في فاس منزلي واضح في معناه
يا ربنا عليك تكلاني   شافي علايلي يا نعم الإلاه
حورما دخيل بالعدناني   طها شفيعنا من جانا نباه
عليه الصلى ببياني   اصلى مداوما ما تحصا ففواه

انتهت بعون الله

شايق نزور طها

على وزن «محبوب القلب»

الحربة

هلي مضرانزور سراج النور الهادي
عين الرحما لمن سرا لحضرت الجواد   طها مصباح تمادي
من نور والكوان والسدا

قسم 1

حالي لاحال من فراق المحبوب السنادي
مليا راحا ولاهنا وعقلي فدفاد   مارام النوم تمادي
نيراني فالقلب زاندا

قواتخمامي وهاج وجدي وكترتنكادي
نبكي بدموع على خدودي دافق هواد   هايم ولهان ندادي
وعضايا بالمهدباردا

من فراق المختار سيدنا محمد الهادي
حبو فداواخل الحشا مالكلي الفأد   نرجا خالق العبادي
يوصلني للصارم الهدا

نهنا ونفوز بالمزيا يكمل مورادي
مهما نوصل للمفضل نعم المرشاد   نبرا ويطيب ركادي
وتريح خلاكي الناكدا

النواعر

هلي مضرا النال قصدي   نبلغ المقام نور تمدي   محمد شافع العباد
تما عندو يسكام سعدي   ضري يبرا يزول نكدي   مهما نشفاه بالتماد
هوا سيدي ونعم سيدي   هو كنزي وطيب ودي   هوالي غايت المراد

قسم 2

من حسر الشوق كل يوم نريد فتغرادي
ألوصبت جناح وجهد من ما يكفي من زاد   غمشي وندك وتادي
تضفا مشهابي الواقدا
ثم نصلي في ضريحكو نسطاب كعادي
نشهد ونقول يا حبيب الحي الجواد   راني عايم ففسادي
دويني من شرا كل دا
عشقي فبهاك من صباي ملك مير جسادي
ديما نلهج بيك في مديحك دايم جداد   شغلي مدحك وزادي
فمديحك للسون لادا
مداحك غيتو يالهادي في ديك وهادي
يا شفيع العباد زكت فحماك زواك الشاد   قربني من تبعادي
لوجودك الكوان واجدا

النواعر

لولا هولانا تكدي	لاجنادات حور تشدي	لانجم الليل لارعاد
لاشمس ولا قمر مزدي	لابرق مزان ريح ندي	لاطير ونحل لاجراد
لاوحش ولا دود يسدي	لابحر ولاواد يدي	لاغرس شجار لاولاد

قسم 3

لولا طها ماتكون مداين وبوادي
لاكرسي لاعرش لاقلم بلواحو ومداد   لاجن ولا العبادي
لاملايك فسماه ساجدا
ولاقرأن ولامساجد تتلي الورادي
لاصلى لاصوم لازكا لاحج وجهاد   لاوعض ولا إرشادي
لاجلوكم كوان زايدا
نسعا مول الملك ربنا الجليل الجوادي
يجمع شملي بيه معاه نسكن جنت الخلاد   نضفر بكمال سعادي
وتحلالي طيب الموادا
يا سيد الدنيا ولاخرا تقبل مني تمجادي

يا زين الزين يالي متلك مايوجاد   أنت هوا مقصادي
تحضرلي في ساعت ننفدا

النواعر

أمري لله طال بعدي	تكلي عنويتم غردي	ونبلغ للسيد السياد
لاغير الله حد عندي	هو اونبيه روح جسدي	من جا للأسلام بالرشاد
هو امن بيه هاج وجدي	هذا حدي وحد جهدي	ختصرت القول فالنشاد

قسم 4

صلى لله عليه عد مافي كون الجوادي
وعلى ألو الطيبين والشرفا المجاد   نعم القمرين سيادي
ولاد الزهرا الماجدا
وسلام الله ماد كاطيب الطيب النادي
للسياد هل العلم كافا من حازو تأياد   وشياخ الموهوب سنادي
من فازو بعقول راشدا
أسمي نوريه ما خفاشي فتمام نشادي
امحمد حضري فأرض فاس لاغي العناد   مانعبا بالبوجادي
فحياتو مدار فايدا
تكلاني فالله يغيتني فنهار الميعادي
حور مابنيه سيد الورا شافع العباد   يحضر معاي فلحادي
يغفرلي ويجود بالهدا

انتهت بعون الله

في مدح الرسول ﷺ

قياس «غاسق لنجال»

الحربة

صليو على المورشاد نبينا زين الزين الرسول الهادي
المفضل سيد المسلاح طها كنزي وربَاح

قسم 1

بديت قولي بسم الفتاح نمدح سيراج النور روح لرواح
حولا بطيب فياح ولفاضها بتشراح فمديح الرسول الماحي
دوا علايلي وجراحي هو اتجارتي ورباحي طها نور الكوان من جا بخير لديان
هوا مجيرنا من النراني عضمو الكريم الجواد بفضايل ماتحصاوكرايموبعدادي
من سرا للحق بتصحاح مابين مسا وصباح

قسم 2

شاق شوقي ماصبت جناح نطلب ربي بجهار حليم راقب
نسعاه يستاجب محترم فيه راغب يفجي محايني وعدابي
نقضي بالوفا مطلابي نراضيا نور هدابي نهنا من المحان ربي رحيم رحمان
تكلي فخالقي ما ينساني رب من لاتراه تماد تكلي ورجايافيه يفكلي تكيادي
على الرضا يطلقلي السراح نوصل طها نرتاح

قسم 3

من فراقو راني نواح ربي يجمعني بيه كريم رزاق
يسعدني بتحقاق تبرد نار الشواق نواصل للحبيب التاقي
ونرا محاسنوبرماقي باقي نرتجاه وباقي فكل ضياود يجان شوقي كتير لهفان
مضرا نشوف طها بعياني كانراجي رب العباد نوصل ليلوفقريب ونضفر بمرادي
نشوف بضري يسطع بوضاح تبرالي كل جراح

قسم 4

سعد سعدو من حج وراح متع بصرو وسعد ونال المزار
قيما منا المختار طها شريق النوار وانا من الفراق وصابر
لوصبت ليه زاد نسافر نمشي سريع عند الطاهر الهاشمي العدنان طها سراج العيان
حبو من الصبا شطن دهاني من حر الشوق والبعاد وانا مضيوم عليل بالفراق نادي
لوصبت نسرفرف بجناح نوصل لقرت للماح

قسم 5

هاج عني حبو ياصاح نوصل طيبا ونراخير الأنام
نوقف بالحتيرام عند ونال المرام نشكي بليعتي وهيامي
حملي تقيل زاد هيامي نبكي على دنوب جرامي لنسي مسيئ غرقان فمصايبي والمحان
يبليس قادني للعصياني في وزاري من دون فناد نطلب ربي يغفر بجاه سيد سيادي
رب قاوي لنوسماح بفضلو عني يصفاح

قسم 6

كانوراجي نعم السماح يوفي رغبي ونلوح كل تنكال
طامع فيه مزال يجعل رزقي حلال إمتا منايتي توفالي
نشاهد النبي بنجالي ونعود بالسر ورنبالي نضحا سعيد فرحان فمقام روح الكنان
الحبيب الشفيع المداني في مديحو دايم جداد صلى الله عليه دايما بعدادي
عدما في كتب وللواح واما في كل جباح

قسم 7

في بياتي نهيت وشاح وسلام الله يعم كل نشاد
والعلما الزهاد وشياخ ناس المجاد بالورد والزهر مع الند
أسمي ماخفاش امحمد منصور على الحجود مئيد حضري من العرفان نسعا عفو وغفران
في فاس منزلي عز وطاني فيه أهلي مع الجداد ورجايافالخلاق الغني الجوادي
ليس تنضر عمري تجياح تكلي فخالق لرواح

السارحة

ربي نعم الصماد من لاتراه عيان يقودني لرشادي
دخيلو بالناس الصلاح ناس العلم والفلاح

وامافي كل بلاد | بالأوليا وقطاب من تلاو ورادي
يالساهي بنقض للماح | ولغي عنك المزاح
تفكر ليلت للحاد | شمر عول للجد لا تكون معتادي
خود حذرك ولغي القباح | وستعصم بالفتاح
من لاتراه تماد | نوصيك تتها وصحب ناس هل الودادي
كايود وبعهود صحاح | بحسان وجوه ملاح
وترك عنك العناد | والي جحدك تركو فاللغا بوجادي
ربنا يستر كل فضاح | يسعدنا بالأفراح
فمقام جنت الخلاد | تما الهنا وسرور خالدا بخلادي
يالمولا داوي الجراح | نهنا من دالتكلاح
بجاه نعم المورشاد | طها كهف التعظيم الرسول الهادي
طول عمري ليلو مداح | في كل مسا وصباح

انتهت بعون الله

الغيت

على وزن «الفرانة»

الحربة

غيت عبادك | يا خالق الكوان سقينا من ماك
جود لينا بالخيريا الجوادي

قسم 1

أيا سيدي بالقلب والجوارح ساعي ليك الدمام
فالملك ما معاك شريك | توفي غراض من لجأليك | وانا لجيأ زايك فيك
حشا يخيب من جالك | موصوف بالوفا | والرفا مالي سواك
من ماك طالب الرحما | نجي سفينت الأما | حور مادخيل بالأسما
من ماك جود العبادك | يا سامع الدعا وسقينا بسقاك
ياربي يا مولاي ليك النادي

قسم 2

أيا سيدي نرجا تغيتنا يا قاوي مول الحكام
العباد طالباك تغير | توحي لها مضر غزير | تنال خير والتيسير
حور مادخيل من جالك | الحبيب سيدنا محمد للي حباك
وبجاه لامتوا القراب | الزواج كافا وصحاب | برضاك جود ياوهاب
حور مادخيل برسالك | بالخير عمنا وفجي غيم سماك
فرج عنا الكروب دخيل بالهادي

قسم 3

أياسيدي نسمعاك يالمولى فاجي كرب السلام
باغي ساعت الفراج | حور مابن طاف وحاج | واما فعلم كل دراج

حورما دخيل بملاكك صفي خبا لنا ووقينا من دالهلاك
بجاه حورمت القرآن والصالحين فكل مكان والتابعينهم بحسان
والحاملين كتابك العباد كلها تتراجي الفداك
يا من فضلك موجود ليس ينحادي

قسم 4

أيا سيدي تدري حوالنا يا عالم ما فالجسام
الخلاق باسطا الكفوف ايمتا تغيتها وتروف أنت الحليم من موصوف
الأمور ليس تخفالك صبيان باكيا وتنادي ترجا مناك
فلاح فضيقت الشدا والأرض طالبا الفدا من حوض بركتك تغدا
هدو جميع يرجاوك حاشا يخيب للي هو ايسعاك
جود بحسانك جود عل العبادي

قسم 5

أياسيدي يا سامع الدعا تستاجب للي نضام
قبل دعاي يا متعال وفي منايتي بكمال حور مابسيد كل رسال
الحبيب سيد عبادك عليه الصلى عد ما كاين فالفلاك
وعداد ما فكون الأرض واسما طولها والعرض من جاب سنا والفرض
المجير من المهالك فحماه يايلاه توفينا بوفاك
وكفيناهم الوقت بخير متزادي

السارحة

لاين حسانك شلا مانصيف ضاهر دون شكاك
فضلك فضل كثير بان بعدادي
طال ميجالك الوعد صاكنا ماصبنا الفكاك
أرحمنا يا ربي فديك وهادي
جود بودادك من ماك غيتنا وعتقنا بدواك
الهمنا ورحمنا وفك الكيادي
قضي والحالك لازلت نرتجاك يا نعم التياك
توفيليا رغبي وكونلي فادي

مسيافي بابك نسعاك يا كريم تنعملي برضاك
فدينني وهديني النهج ترشادي
لهل المناسك نهدي سلامنا الرباب التركاك
مافاح الطيب الطيب الزهر النادي
كل من سالك يا حافض اللغا أسمي ما يخفاك
قول امحمد حضري وفاس بلادي
رجيت المالك الدايم العظيم ينعملي بسلاك
يجعل قراري في دار الخلادي

انتهت بعون الله

التوبة

على وزن «غاسق النجال» الأولى

الحربة

سيدي واقف فالباب   تغفرلي ياتواب   وجودلي بالتوبا
غفر ذنبي نهنا ونتوب   تفجا عني الكروب

قسم 1

فباب جودك جيتك رغاب   وانا حالي لا حال هميم هايم
دمعي كثير ساجم   فبحر الوزار عايم   باغي عفوك أمولايا
داوي جوارحي وعضايا   وقبل مراغبي وشكايا
حشا يخيب من جاك   ياد الغني الستياك
قاوي كريم لا غيرك تاني   جودلي نبرا من الضرار
راني مضيوم عليل سفينتي مقلوبا
وحيل فيها ناحل منكوب   فاني منها مغلوب

قسم 2

ماهرب لك مضيوم وخاب   وانا جيتك خايف من خطايا
غرقان في بلايا   وحالتي شفايا   مرجوف من فعالي خايف
حملي تقيل غير نساعف   ولهان فالذنوب وتالف
ما درت باش نلقاك   فمصايبي والهلاك
متعوب في زلالي مكواني   زاد وسواسي بيادار
وانا فخطا وفجورمأتمي مكتوبا
حار أمري ما صبت هروب   باكي دمعي مسكوب

قسم 3

طال ضري وعضاري شاب   وانا ما قابط شورفي فعالي
غرقان في زلالي   يبليس مارتالي   باغي تفكني يا ربي
وقبل ياالعالي طلبي   بجاه الحبيب العربي
الهامشي من حباك   الحضرتك نداك
الصادق الصديق المداني   توب عني لنك غفار
داوي قلبي الحزين نلوح كل شغوبا
دخيلك واللوح المكتوب   واما في كل كتوب

قسم 4

كريم راحم غاني تواب   بادرعليا توب وليك راغب
لدعوتي ستاجب   انت عليم راقب   الطريق الصلاح رشدني
وغفر زلتي ورحمني   بكدالك العفو تدركني
فضلك ليس يدارك   تحقيق دون تشكاك
سيدي جاوزعني بالهدافي نوبا
غفر وسترلي كل عيوب   يكمل طيب المرغوب

قسم 5

خود القوافي في ترياب   منظوم سليس رفيع من وزاني
ياحافظ المعاني   بالله كون عاني   ولغي كل منهو جاحد
مدمور كأيغير وحاسد   ماخاد من الشياخ فوايد
مني راد العراك   وبقا فويل وهلاك
غدار من فعالو رهباني   السفيه الوغد المطيار
زغبي منحوس كريه معرفتو مزغوبا
راد عيبي وبغا الحروب   صبح ديوانو مقلوب
ياحافظ دون عتاب   خضع الصحاب الفن ودهم برطوبا
تم بدرك يضوا فسحوب   يفجا غيمك ويدوب
وسلامي عالنجاب   العولاما وشراف النبي منسوبا
والشياخ صحاب الموهوب   طأيع ليهم مكموبا

كانراجي عالم الغيوب   يمحي عني الذنوب
يا ربي يا وهاب   جاوز عني بعفوك خفت من العقوبا
نهار فيه العاصي مرهوب   باكي دمعو مصبوب
سهلي ما يصعاب   داوي قلبي العليل ما نرا معيوبا
بالشهادا نال المطلوب   نضحابها مصحوب
بجاه سيد العراب   قلبي متولع بيه سوايعي مطروبا
في مديحو هايم مجدوب   مدحو يفجي الكروب
طها نعم الأواب   عليه صلى وسلام في كمن نوبا
ما نهل السمطار المسكوب   وعداد حصا وعشوب

انتهت بعون الله

الشافي الأول

على وزن «شايق نشوفك»

الحربة

طالب المولى نعم الشافي   يداويني بدواه   بجاه طها رسول لله

قسم 1

قال ينا سيدي يسمك يا الشافي نبدا قولي جهار
داوي علايلي نتشافا   يا صاحب الشفا والرفا   من زاك فيك ما يتحافا
راني نحيل وضعيف   دمعي غزير ونزيف   نعم اللطيف من لا تخفاك خوافي
لاغيرو نسعاه   يا الشافي جسمي من داه

قسم 2

قال ينا سيدي ليلك جيت شاكي يا عالم بالسرار
نسعاك بالشفا نتباشر   يا خالق العباد القاهر   يا دايم البقايا ياصر
نرجاك ليل ونهار   يا دالغني الغفار   من دالضرار قادر تبلي وتعافي
يانعم الإلاه   طب ضري عجل بدواه

قسم 3

قال ينا سيدي وبجاه نور الهدا طها سيد البرار
محمد الصديق الماحي كنز   الغنا طبيب جراحي   من جا بشيرنا بنصاحي
طها مليح الملاح   بضر الدجا الوضاح   قر اللماح نعم المحبوب الوافي
جعلني فحماه   يريح قلبي ويصيب مناه

قسم 4

قال ينا سيدي حور ما دخيلك يا ربي شافي ضرار
بوفاك يليلاه سعدني   لهل المفاضلا قربني   أنت الرحيم تعفو عني
معطاك يا الرحمان   نسعد بيه فسرحان   فيك الحسان نرجا يا نعم الكافي
مقصودي نوفاه   جود فضلك كانتمناه

قسم 5

قال ينا سيدي وبجاه الفضال سيادي نعم الخيار

الزواج النبي وقرابو   النصار كافا وصحابو   وبجاه من اعلاه مرتابو
نرجاك يا التواب   تنفي جمع الكراب   من ذالعذاب فاجي هولي وشغافي

نرمي هول شقاه   تم قلبي يضفر بمناه

قسم 6

قال ينا سيدي راني في خطايا حامل شلا وزار

يبليس النحيس الظالم   فبحور لاحني نتلاطم   هوالسباب كل جرايم
منو وهيم وهميم   فاني القلب وسقيم   نرجاالرحيم يغفرلي ليس يحافي

غفرانو نرجاه   عن ذنبي يسمح فخطاه

قسم 7

قال ينا سيدي والوقت قادني ومتيه العقيل حار

أرحم يا يلاه عضايا   شافي رحيم فيك دوايا   غفر ما مضا فخطايا
ربي جود بدواي   نبرا نريح فعضاي   أنت مناي تكلي عنك توافي

موراد نلقاه،، يعود بضري شارق بضياه

قسم 8

قال ينا سيدي بدواك جودلي وكفيني شر الشرار

كملي مع الحال نصارع   ضري طال غير نازع   لازلت في رحمتك طامع
شاكي ليك بوجاع   ياد الغني السماع   عقلي داع من ضري غير مفافي

عطفك نتسناه   يا ترالي نسعد بوفاه

قسم 9

قال ينا سيدي نسعاك فالختام ليس نرا عمري غيار

فليلت القبر بالدات   تحضر شهادتي بتبات   بدل سيتي حسنات
يلا نسيت وخطيت   تغيت يا الموغيت   بجاه هل البيت رخي حبل تقافي

هم ضري ننساه   نعود ناجي من شر بلاه

قسم 10

قال ينا سيدي نهيت حولتي وسلامي لهل الشعار

مافاح الزهر مع الند   أسمي ما خفاش امحمد   حضري فالشعار نجدد
نرجا رحيم العباد   نعم الغني الجواد   فجنت الخلاد نسرح طرافي

فالهادي ونراه   نور لهدا رسول لله

انتهت بعون الله

يا لطيف تلطف الأول

على وزن «زاوكنا فحماك»

الحربة

عجل يا ربي بجل جودك باللطف العاجل
بعبادك تستر يا اللاطف من كل هوال

قسم 1

بسمك يا ربي وبيك نبدا قولي فتواسل
يا مليك الملك يالعالم عن كل حوال
لاشريك معاك يالمولى بحسانك كامل
عالم ما فالقلب يالي ما يخفاك الحال
هدينا ورشدنا للصلاح نبلغو المواصل
وحمينا من كيد كل شر يصفا كل خبال
فبوابك نسعاك جيت عندك مضيوم وخاجل
نادي ونقول من صميم دواخل الدخال

النواعر

داوينا بدواك يا الستار   ولطف فماجرا
كملي كانسعاك بتحزار   بدموع زاخرا
كانراجي معطاك بتكرار   والجرح ينبرا

قسم 2

عبدك المقهور وهيم هايم فشباكو حاصل
تفديه من التعب والشقا ويلوح كل تقال
ما خاب من سعاك وكل من جا لبوابك ناكل
توفي مرادو ينال قصدو وافي بكمال

وانا نترجاك فسك يسري من كل وحايل
يا وافي العهود مناي عطفك ورضاك نال
لاينك موصوف بالصفا بر فحكامك عادل
رب شفيق رحيم كريم جيد غاني قبال

النواعر

اعتقني يا مولاي من الضيق   يا رازق الخلاق
تبرد نار حشاي ونفيق   نهنا من القلاق
نرمي حمل شقاي الوسيق   ونهيم فالشواق

قسم 3

انت من معلوم بالبقاعا لم ما فدواخل
يارب الأرباب يالغاني نعم الفعال
لاينني خوفان من بلاك منو قلبي واجل
ولطف يا لاطف وليك راغب فضيا وليال
تدري كل حوال ما نتاشي يا سيدي غافل
ما تخفاك أمور كانراجي عطفك مزال
ليس نرامحنا في حياتي مدالي جايل
هون ما يصعاب يايلاه خفف ما نزال

النواعر

ارحمني يا جواد نرحام   نسعاك يا عليم
حورما بالزهاد الكرام   فاجي كل ضيم
وبنبيك المشفع فالسلام   من جالنا رحيم

قسم 4

بجاهو تلطف يا عظيم ووقينا لزلازل
ما نشوفو محنا ولا نراو فعمرنا زلزال
حورما بزواجو مع صحابو لامت الفضايل
والعرش والملاك كافا أنبيا ورسال
حورما بالحرمين والبقيع وكل منهو ناضل
في سبيل الدين السياد من حازو تبجال

حورما بالقرآن واللدي يتليوه بتراتل
تلطف يا لاطيف ما نراوالنكد والهوال

النواعر

نترجاك أربي رحمني يا دايم الحسان
أقبليا رغبي سعدني من كيد الزمان
فكني من تعبيي شفيني نبرا من المحان

قسم 5

فنهايت قولي جود عني وقبل الوسايل
جعلني من هل النجا وصلحلي كل العمال
وسلامي نهديه للشياخ هل الوهب الصايل
وعلى ناس العلم كافا والشرفا الفضال
واسمي ما يخفا نبينو يدريه منهو عاقل
امحمد حضري فأرض فاس مرصع السجال
يا ربي بنبيك جود عني وشفي العلايل
وغفر لي دنبي وسيتي ومحي كل زلال

انتهت بعون الله

الله ومصلي على النبي

على وزن «الكاوي»

الحربة

الله ومصلي على النبي من جانا بالدين والنباها
زيدو فصلاه راصلاتو تفجي الهوالي

قسم 1

بسم الله الواحد العظيم الخالق الكوان كما نشاها
من لاليه متيل رب الورا الجليل العالي
كرمنا بالهاشمي احمد الشافع السلام في خطاها
مرفوع الجاه حبيب ربي خاتم الرسالي
من جا بالدين والهدا وفضايل كترا على وفاها
ينبوع الجود روح داتي وطبيب علالي
مكرم اليتام والرمال سيد السياد من تباها
طيب النساب شريف هاشم مصباح نجالي
جعلو ربي شفيعنا والرحما للأما دواها
زيدو فصلاه راصلاتو تمحي الزلالي

قسم 2

راني معشوق في بهاه نمشي لمدينتو نراها
نزكي فجمال صورتو مورادي يوفالي
نمرغ خدي على ضريحو داتي تهنا من شقاها
نزاوك فحماه يلد قوتي شربي يحلالي
لو صبت السزاد كل عام نمشي عند الحبيب طها
ربحي وغناي طب دايا حبو يزهالي
لو صبت نكونلو غلام نهدي روحي على وفاها

مالي تحياد ما نتركو عمري من بالي
نسعا الكريم ربنا رحمتو ديما نرتجاها
نهنا ونريح من عدابي تفجا تنكالي

قسم 3

صلى الله عليك عد الرياح ومزان الغيت في سماها
والرعد وبرق مع القمر نجومو تتلالي
صلى الله عليك عد للواح كتوب السلكا الي قراها
وصناف الخلق ماسكنها فضيا واليالي
صلى لله عليك عد البحار وسماك العايا فماها
وكداك وحوش والدي فالوطيا وجبالي
صلى لله عليك ما ضوات مصابح النوارفي افضاها
وعداد شجار مع نخلها واحصاو رمالي
صلى عليك ما دكات نسايم الزهار في عفاها
والأنس وجان مع ملايك ربي المتعالي

قسم 4

من لا مدحو مارتافع غزلو فمناولو تباها
والي مدحو ما يصادف عمرو الهوالي
أنا مداح كانراجي فعسا نضفر بالنجاها
مدحو محلاه في لسون العشاق بحالي
جاتو الغزال شاكيا بالصياد وشافها بغاها
ضمنها طها تم حازت عندو المعالي
وحما البعير من عداه والسقا للراحتو هناها
وضلت الغمام والبدر نقسملو فعلالي
الحصا سبح بالجهر والجدع بكا فراق طها
الدرع نطق بعد سموه جهر بقوالي

قسم 5

موعجيزاتك ليس تنخصا لا واحد عمرو حصاها
يا روح الروح يا لماحي يا روح دخالي
رسول لله خود بيدي وبداني تلتقا دواها

رسول لله والجوارح عندك تبرالي
رسول لله فك يصري وذنوبي زايدا خطاها
رسول لله من وزاري نرتي ونلالي
رسول لله والشفاعا ليلك راني نسعاها
رسول لله والشهادا تحضر في بالي
رسول لله كانمدحك بقلبي وجوارحي معاها
رسول لله في مديحك نسهر مدالي

قسم 6

نهيت بيات حولتي وشعاري تسبي الي سغاها
من فضل الله رب السورا نعم المتعالي
يا حفاضي صول بيها وترك الجحود في عماها
ودعي بالخير اعلى وعسا تضفر بامالي
واسلام الله للشياخ وشرفا وعلى هل النباها
ما فاح الورد والزهر والنسري وغوالي
ودكر أسمي ماخفاش امحمد من أل صيل طها
حضري من فاس كانراجي قصدي يوفالي
يا ربي بالنبي سألتك شافي داتي وطب داها
فك يصري نسعود ناجي وضميري سالي

انتهت بعون الله

الشوق لي الرسول ﷺ

على وزن «الضيف»

الحربة

مشتاق نزور نور الهدا المداني   محمد سيد البشر

قسم 1

لوصبت السزاد جهد من ما يكفاني   نرحل يا صاح بالبطر
لقرت العيان تم تسرتاح بداني   نفجي الهوال والكدر
نهنا ونريح بيه يكمل سلواني   نبرا من ضر كل ضر
حبو وهواه اسرافي وسط كناني   نتوسل للشامخ القدر
يجمعني بيه فيه داير تكلاني   بكمال التسير ننبشر

النواعر

راني مشتاق نزور   طها سراج النور   محبوب الحق الباري
فاني حالي مضرور   نرتي بالدمع يفور   وانا بالشوق نداري
نوصل عند المبرور   تما الهنا وسرور   نفجي هولي وغياري

قسم 2

لعندك نسير يا غنا يا ورباحي   نهنا ونراك باللماح
يا روح الروح بيك زهوي وفراحي   بوجودك ساكني رتاح
زايك فحماك جود وطلق سراحي   لوصبت نطير بالجناح
نشاهد المقام باش تبرد نيراني   ونزيد غرح النظر
نبكي والنوح عن ذنبي ومحاني   ودموعي حايفا كتر

النواعر

نرجا عالم السرار   ليلو نسعا المزار   من لا تخفاه يشارا
نمشي عند المختار   تما نفجي الغيار   والنال غايت الطهارا
عندو نغنم الوطار   في كل دجا ونهار   فحورم القبا المسرار

قسم 3

نتوجه لله رافد كفوفي ساعي   متخشع غايت الخشيع
نرتي والنوح من ضراري ووجاعي   نطلب الواحد السميع
نضفر بمناي مع غرادي ومتاعي   نبكي فمقام الشفيع
عاصي ومسيأغير نرتي ونعاني   ووزاي زايدا كتر
الشيطان طغا جار عني ودهاني   توقيني ما نشوف شر

النواعر

ربي نرجاك تغير   نوطا عند ونسير   نشفا حسنو ببصاري
تما نظفر بالخير   ونرا روضو العطير   نما تلقح زهاري
تمجيدك يالبشير   زايد قلبي تنوير   حبك ساري فصياري

قسم 4

رسول الله ليك شاكي بشكايا   نرجا يكملي رجاي
رسول الله يا طبيبي ودوايا   أنت ربحي مع غناي
رسول الله رغب فيا مولايا   يمحي وزري مع خطاي
رسول الله يا حبيب الرحماني   سيد الخافي وماضهر
رسول الله يالمصباح الساني   مداحك ليس ينهجر

النواعر

ياربي يا ستار   تقبل مني الدكار   توفي رغبي بزيارا
تما نهيت شعار   فمديح نعم المختار   طها صاحب اليغارا
وسلامي عالطهار   ما فاحت كل زهار   للعلا ما بجهارا

قسم 5

واهل الموهوب هبت ليهم اسلامي   أسمي ينبا فالختام
امحمد حضري وبهجت فاس مرامي   من نسبت شافع السلام
ضني فالله يكونلي يوم ختامي   فنهار البعت والقيام
يزين قولي في مديح العدناني   يجمعني بيه فالنشر
صلى لله عليه مانهلت المزاني   وعلى ألوهل النصر

انتهت بعون الله

ياربي كمل رغبي

على وزن «رب العباد»

الحربة

يــاربــي يــامــولاي   كـمـا رغبـي نمشي نـزور الحبيب
محمد الصديق الفضيل العرابي

قسم 1

أسيدي بالشوق النبي ننظم حولا ياكرام
بالحال كتبتها دمعي فعياني   في شواق النور السـاني
الزكي محبوب الغني   من سباني وسكن في كناني
نطلب خالقي داير فيه رجاي   الدايم الوحيد مول الملك مجيب
نمشي النبي يوفالي مطلابي

قسم 2

أسيدي لاحال حالتي مكواني جسمي ضرام
شوقي الصديق محمد الأمين   الزكي من جا بالموبين
شرفو رب العلمين   عطاه اليقين ومكار موبتبين
جعلو شفيع للي متلي فخطاي   يا سعد سعدنا بيه ندير طبيب
هوا مجير نافي ساعت الحسابي

قسم 3

أسيدي يمتا نسير للهادي نزور المقام
نرتاح ونبرا فحياتي نسعد   بالشواق نبكي ونغرد
بعدها نسجد ونشهد   نفوز بالسود نرمي هول النكد
نهنا من الضما فقليبي وعضاي   مهما نرا مقامو فايح بالطيب
يحلا معاه أكلي ويلد شرابي

قسم 4

أسيدي لازلت نرتجا للغاني مول الحكام
المالك المجيب مالي حد سواه   يجود عني بكمال رضاه
للمقام الهادي ونراه   نزوك فحماه ونرا حسن بهاه
راني مسيئ جيتك تسمع الشكاي   غرقان في زلال دنوبي المعيب
برضاك جود لي نبرا من تعدابي

قسم 5

أسيدي نبغي تفكني يا طها يوم الزحام
العبادكافاتلغي بلغاها   عايما فبحور خطاها
مكارمك الكريم عطاها   على وفاها الا لها سواها
راني هميم هايم فتعبي وشقاي   الوعد قادني هاد الوقت صعيب
منو تفكني نهنا من تشغابي

قسم 6

أسيدي هذا ما فضني درتوفي دالقسام
ونقول يالمولى عجل بدواك   يالي مالي حد سواك
كانراجي عطفك ورضاك   جود بوفاك غاني كتير معطاك
نرجاك بالشهاد انحضر معاي   في ليلت القبر حين نروح غريب
أنت سنيدتي يا رب الأربابي

قسم 7

أسيدي نهيت حولتي وسلامي لهل النظام
شياخ وقتنا والشرفا الحرار   ولادطها قورت البصار
مادكات نسايم للزهار   بند وقمار فمايتي والشعار
أسمي نبينو امحمد فلغاي   حضري فالنسب شعري في ترتيب
من فاس البهيج خلوقي وترابي

السارحة

فصباحي ومساي   دمعي على خدودي هطال سكيب
جوال في مصابي ضيعت شبابي

فنواحي وبكاي   يمتا النبي نوصلو فقريب
نضفر بالمنا يحلا بيه طرابي
فلغايا وشداي   راني في مديحك نحضر ونغيب
جداد في مديحك يا عز حبابي
وصلاتك مناي   هياء دخيرتي بكمال التوهيب
غردي في صلاتك تعلا مرتابي
جهرا صليو معاي   الصادق الصديق راكب النجيب
طها شفيعنا الحبيب العرابي

انتهت بعون الله

سير بكتابي

على وزن «الفرانة»

الحربة

سير بكتابي   يا زاير النبي محمد الحبيب
هيب سلامي ليه وكون لي نايب

قسم 1

أيا سيدي يا حاج بيت ربي هاك الديلي كتاب
هيب السلام للمحبوب   طبيبنا دوا القلوب   وقضي غابت المطلوب
عند النبي العرابي   لله قولو بشواقو راني نحيب
مزال ما لقيت الزاد   نيران خاطري تزاداد   والشوق زادني تنكاد
هطلو دموع الهدابي   بفراق سيدنا محمد الحبيب
سهلي ياربي وكون مستاجب

قسم 2

أيا سيدي تكلي فخالقي يفتحلي جمع البواب
الدايم الحليم البر   مخصوص بالوفا وستر   من ظام ليه مايهجر
لنوكريم مجتابي   يوفي منليتي توفا ليافي قريب
بزيارت النبي نرتاح   ونراسيد كل لملاح   تبرا ليعت التكلاح
تطفا جمار مشهابي   عند الشفيع من جاللخلق طبيب
ثم نزاوك فحما عز الحبايب

قسم 3

أيا سيدي دهلو جوارحي قلبي راه فناوداب
جسمي فناوعدت نحيل   دمعي على الخدود يسيل   نمشي مالقيت سبيل
هميم طال تعدابي   الوقت ماوفاضني فالله ما نخيب

يجعل منزلي فحماه   ونرامحاسنو وبهاه   ويعم كوكبي بضياه

عند الشريسف النسابي   الحبيب من سرا للعلام الغيب

حسنو باهي فاق عل الكواكب

قسم 4

أيا سيدي يا سعد من وصل للعربي سيد العراب

وغنم زيارتو فالحين   عند الشفيع زين الزين   من جانديـر بالموبين

وزارنور الهدابي   واشفافي بها مول التاج مع القظيب

أدى فرايضو ونجا   وغنم ساعت الحجا   ونال غايت الفرجا

فمقام طيب الطيابي   ونال الرضا حاز سرور عجيب

وانا حالي لاحال كم لي غايب

قسم 5

أيا سيهدي والنفس والهوا زادو لقليبي عداب

يبليس قادني لخطاي   حملي كتير زاد شقاي   ضني فخالقي مولاي

لنو كريم وهابي   عليم بما فقلبي   شاهد عليا رقيب

يغفر فما مضادنبي   حورم النبي ضيا هدبي   من بيه ساكني مسبي

من بيه صال مدهابي   راني نرتجا مول المولك مجيب

نحرم عندو ونعود بعدها تايب

فيوم الحسابي   نرجا يكون لي يوم نروح غريب

هدا مضنوني فيه ولي يستاجب

بسيد حبابي   هو اشفيع منهو عاصي مدنيب

محترم فالله وفيه وليس نجانب

خديك السابي   لازلت في مديحك نحضر ونغيب

ديما نلهج بيك وساكني جادب

بنهج أدابي   وسلام ربنا بالعنبر والطيب

للعلما وشياخ سلامنا واجب

فرمز الخطابي   أسمي ماخفاش امحمد الأديب

والنبا حضري طالب وراغب

النال مطلابي   بزيارت النبي نوصلو فقريب

ونزاوك فحما طبيب المعاطب

سراج الهابي   عليه الصلى قد مطار سكيب

قد نبات الأرض فكل روايب

انتهت بعون الله

رجوع الحاج

على وزن «الوردة»

الحربة

يالحاج وحجك مبروك بشرا وهنيا لك
حين زرتي طها البشير نور الهدا بلقاسم

قسم 1

يالحاج فرحنا لمجيد بعد هجرك وغيابك
بالسلاما لله الحمد اليوم برجوعك سالم
يالحاج خبرنا لله عن حالك وحوالك
بعد حجيتي وغنمتي راك قمتي باللازم
يالحاج نزولك تما كيف دوزت وقاتك
فالركوب ما بين الحجاج كيف كنتي تتقاوم
يالحاج أحكي عل المقام وكيف هاجت خلاكك
حين وصلتي للمختار نورا لهدا بلقاسم
يالحاج وصولك لحداه بشرا وهنيالك
يا سعادة من طاف وحج وزار طها وتراحم

الحربة

يالحاج وحجك مبروك بشرا وهنيالك
حين زرتي طها البشير نور الهدا بلقاسم

قسم 2

قول لينا بعدا يا حاج صيف لينا تنقالك
فأرض طيبا عند الهادي نعم الفضيل الفاخم
بعد زرتي نعم الصديق وبنو الخطاب كدالك
فوسط داك الحرم الباهي وهيم بشواقك هايم
بكل توفيق مع الهدا بعد أديت صلاتك
بالستغفار مع الخشوع بالبكا دمعك ساجم

زال ضرك زرتي لبقيع تم غنمتي زادك
بعد زرتي الأهل والصحاب مع زواجو الكرايم
كيف هيا نعم القطبا المشرفا ما تخفالك
لالا فاطما الزهرا نعت الهلال الواسم

قسم 3

بعد هدا نفجا هولك لد شربك وطعامك
حين وصلتي للكعبا بين صدقانك زاحم
فأرض مكا الهنا وسرور زال ضرك وسقامك
فبير زمزم القلب رتاح عاد راوي ورتاحم
بين داك الحجر الأسعد سريع طفتي بقدامك
وسط الصافا والمروا فحفض الله الدايم
نلت فرجا فجبل عرفا ضفات نارك وجمارك
بالشكر والحمد للمتعال ليس تخفاه عوالم
بالشواق قطفتي الجمار عاد نجلات حزانك
والشرير الملعون رجمت ذاك يبليس الضالم

قسم 4

فحورم مينان بين الحجاج زال كربك وهوالك
كيف كان وداعك يا حاج غنمت حجا تتوالم
هاكداك رجعتي مغفور من ذنوبك ووزارك
راك حزتي هما وقبول عاد شملك متلائم
كيف أنا فاني بالشوق بغيت نمشي ونشارك
في مقام الماحي الأمين الزكي سيد هاشم
شفيعنا فالمحشر غدا مجيرنا من المهالك
يالعاشق كتر فصلاه راك تضفر بغنايم
هايب سلامي للعلما السالكا خير مسالك
والشراف وطلبا وشياخ مادكا روض الناسم
كل من سال على أسمي راه واري ينبالك
قول قال امحمد حضري أديب درقي يتفاهم
يايلاه اختملي بعفوك وكانراجي غفرانك
جيرني من شر الدارين نعيش فحياتي سالم

انتهت بعون الله

فيك راحا يا رمضان الأول

على وزن «شايق نشوفك»

الحربة

فيك راحا تشفي البداني   أهلا يا رمضان   شهر العبادا والغفران

قسم 1

قال ينا سيدي نبدا فحولتي باسم الحي المعين
الدايم الرؤوف الهاري   ونزيد الصلى بجهاري   على الحبيب روح صياري
نعم الزكي المختار   من جابدين يشكار   وفرايض الصلى وشهادا والصوم
مع الزكا حج بيتقاني   أهلا يا رمضان

قسم 2

قال ينا سيدي ومنين طل عنا شهر العبادا ودين
يا سعد سعدنا بوصالو   فسما نباوتاك هلالو   وبواب الجحيم قفالو
ضوا النعيم بنوار   ودهب نكدو غيار   وضحات القلوب سعيدا بوصول
شهر العبادا والغفراني   أهلا يا رمضان

قسم 3

قال ينا سيدي رمضان فيه راحا رحما للمومنين
الصوم فيه هنا وسلاما   أجربا لوفا وكراما   أويح من طغا وتعاما
يوم النشور وكدار   يلقا صهد الجمار   فالنار منزلو وقرارو مدار
راه تما يلقا المحاني   أهلا يا رمضان

قسم 4

قال ينا سيدي ونصر للمساجد تلقاهم عامرين

تلقاهل الصلى ونوافل   مع هل الذكروتواسل   نوصيك زيد لا تتماطل
غنم فضايل كتار   تسعد ليل ونهار   كترفي صلاة الهادي البشير
الزكى طها نورعياني   أهلا يا رمضان

قسم 5

قال ينا سيدي ليلا مامتلها ليلا يا سامعين
ملايكا تحوف تحضرها   فالحين العظيم يأمرها   بكداك الصلى لفجرها
فيها الخير يفهار   بيد الغني الستار   الكريم ماخفاتو قدرا يسرحم
ضعفنا لوجه العدناني   أهلا يا رمضان

قسم 6

قال ينا سيدي يكفاك يا لغري ضيعت شلا سنين
وعمل فايدا لحياتك   الصوم والصلى فوقاتك   ونسا عليك شاين فاتك
من دالذنوب ووزار   وشري دار القرار   وغنم ساعتك والنفس ردعها
على عداها تضفر بأماني   أهلا يا رمضان

قسم 7

قال ينا سيدي نهيت حولتي وسلامي للماهرين
مافاح الزهر النادي   على هل النظام سيادي   ودكر أسمي وبلادي
يلا قريت السطار   دكرو حقيق يجهار   ينبا فأرض فاس امحمد حضري
كانراجي حلم الوحداني   أهلا يا رمضان

السارحة

بيك القلوب تفرح جميع كافا الرجال ونسواني   أهلا يا رمضان
فيك الهنا والخير كثير والسعادا في كل مكاني   أهلا يا رمضان
بيك ربي يعفوويتوب ما نشوف القهرا فزماني   أهلا يا رمضان
بيك نتوسل للمولى يجود لينا من لالوتاني   أهلا يا رمضان
طالب المولى يكرمني فالنعيم يكملي سلواني   أهلا يا رمضان

انتهت بعون الله

رمضان رحما للمومنين الثاني

على وزن «التوبة»

الحربة :

هل هيلالك يا رمضان   فيك راحا رحما للمومنين   تمحا فيك السيا
مع الغنا وتجارا

قسم 1

نبدا بسم المنان   الجليل القاهر   رازق العباد الباصر
فضلو كتير دايم ضاهر   والصلى عن طها ديما بلا فتر   محمد سيد البشر
الحبيب المونير   جا بالقرآن والتفسير   والصلى والصوم وتطهير
فشهر رمضان   ترتاح فيه البدان   بكدالك الصفاوالنيالهل اليقين
لناس الأتقيا يجل كل طهارا

قسم 2

فرحا في كل مكان   موضحا يافاهم   بكمال الوفا وكرايم
خيرات دافقا ونعايم   واللسون تنادي بالحمدوالشكر   تدعي للمولى بلافتر
تلغي يا جبار   قبل منا لنك غفار   عمنا ليس نراوغيار
فشهر رمضان   رحما لكل إنسان   وبواب النعيم يفتاحو للمومنين
والحاجا مقديا فضا يلها متوارا

قسم 3

أجي تغنم سلوان   وصيغلي يا غافل   رمضان فيه كم فضايل
بكدالك الصلى ونوافل   يلاه معايا وتشوف بالنضر   وتشاهد الفراح بالبصر
بوجود الحضار   فالمساجد تتلي الصوار   كاتلاغي المولى بجهار
فشهر رمضان   تلقا الكل سهران   وقلوب ماليا بالتقوا للفايزين
الفضال الصوفيا كبارها وصغارا

قسم 4

ومساجد للقرآن   معمرا بزيادا   بناس هل العلم وعبادا
تمايوا عضو برشادا   صيغهم أصاحي بالخير تنبشر   وتنال التسير والستر
والعز وتدخير   حين تصحب هل التنوير   تم بدرك يسطح وينير
فشهر رمضان   دعي بقلب ولسان   ارجع ونتهاضيعتي شلاسنين
واطلب العافيا لربنا بحزارا

قسم 5

تلقا جمع العرفان   قايما تتكافح   تزيد فالدعا وفواتح
بقلوب هانيا وتسامح   والدكروعباداوكدالك الصبر   بالصوم وقيام فالفجر
موضوحا تشهير   بالخشوع والحمد وتقدير   للوحيد الواحد الكبير
فشهر رمضان   انسا هموم وحزان   وكل خير تدركو أجربو فامتين
مع حسن النيا تنال كل بشار

قسم 6

ليلا تفجي الحزان   مر ونقا محلاها   بنوافل الصلى بنباها
الخير والفضل معاها   فايقا بقدرها ليلت القدر   مكروما عن ألف كل الشهر
فيها الستغفار   قوم عوّل تمحي الوزار   تعود ناجي من كال غيار
فشهر رمضان   تم يقض الجفان   وغنم الفجروترجاضووفحين
وهمومك منسيا فوز بالختيارا

قسم 7

نوصيك أيا إنسان   لاتزيد ملامك   كتر فالصلى وصيامك
وعمل لاخرا قدامك   يارجول تحزم بالقلب والفكر   دوزتي ما بقا كتر
من فحش وتزوير   حين كنتي مزال صغير   وهيم فاللعب مع التخضير
فشهر رمضان   نوصيك كون يقضان   توب للغني رب يغفر التايبين
وعرف حال الدنيا الفانيا غضارا

قسم 8

رانـــي نهيـــت وزان   في تمـــام وزانـــي   زكـا السلام للعر فاني
الشياخ ناس هل المعاني   واسمي مايخفا فمواهب الشعر   امحمد من بهجت الحضر
مـن ولاد المـخـتــار   والنسب حضري في تشهار   كانراجـي عـالـم الســرار
بـشـهــر رمـضــان   لـيـس نــدوق تمحـان   حورما بسيدنا محمد جد الشراف
خاتــم الأنبيــا   مـن ســراوتــوارا

انتهت بعون الله

عيد الفطر

على وزن «فارحة»

الحربة :

كبـل عيـد الفطر شـاع خبـرو فـي كـل مكـان   هـلـل هـلا لوبـان
هـذا عيـد الأماني   هـذا عيـد سعيـد سعدنـا بيـه حنـا سعداتنـا

قسم 1

نـدا وقـت الفـرح والهنـا وسـرور وسلـوان   وفجاعنـا الحـزان
وبـرا البـدان الفانـي   هـل هـلال العيـد والسعـادا عمـات بلادنـا
هـذا عيـد سعيـد فيـه أجـر مـا لـو ثمـان   ودنا بيـه الرحمـان
الغني مـن لا لوتانـي   واجـب ليـه الحمـد والشكـر عالـم مـا فدخالنـا
عيـد التراحـوم بالوفـا بيـه الحـال زيـان   فرحا عمـت الوطـان
الرجـال ونسوانـي   شيـاب وشبـاب كافـا والأطفـال ولادنـا
صيـلات الرحيـم واجبـا مـن قـادم للآن   خبـر بيهـا العدنـان
طها محبـوب الغانـي   صلـى الله عليـه راصلاتـو تفجـي كرباتنـا
وجعـل هـاد العيـد ربنـا الكريـم المنـان   يجمع ما بيـن خـوان
والـي هـوا وحدانـي   ليـه الله سنيـد وأنيـس راحـم يرحـم أحوالنـا

قسم 2

هـل هـلال العيـد في سمـاه وزهـرت الكـوان   تم ودعنـا رمضـان
وتوجهنـا للغانـي   للمولـى بجميـع طالبينـو يقبـل صيامنـا
ودعنـا رمضـان بالخشـوع مـن داخـل الكنـان   ونوافـل بتبيـان

والصلى بتقاني   تسبيح وتقديس للوحيد الواحد رزقنا
ودعنا رمضان بالشكر للمولى جهران   الغني عظيم الشان
عالم مافالجسماني   سبحانو سبحان رقيب عنا داري بعمالنا
ودعنا رمضان بالوفا والخير والحسان   وبرينا من المحان
ودركنا كل أماني   بالصوم وتنبيه من المارد الكريه شيطانا
ودعنا رمضان بالصلات من ليه الرضوان   طها قرت العيان
زين الزين المداني   جاهو جاه عظيم بالشفاعا يوفي موارادنا

قسم 3

قمت صلات العيد فالصباح وطلبت الغفران   دمع نجالي طوفان
حتاناسي عشراني   صلينا وسكام سعدنا تغافرنا بيناتنا
توادعنا ومشيت بالبطر الوكاري عجلان   ولقيت جمع الصدقان
وكداك لهلي وخواني   تعانقنا بجميع عم الهنا وحلات وقاتنا
حطينا ميدا متولا بكيسان وغطران   وحلاوي عل التقان
نحوا أتاي فسواني   ومبخرا بالعود والزهر بخرنا تيابنا
فزناقي ودروب ريت صبيان كاغصن البان   بكساوي عل للوان
بحلل وحلي وحناني   ويقولو بجميع يالمولى كمل رجائنا
وغنمنا فالعيد فرحنا في أمنو وأمان   سعيناخالق الكوان
ينعم لينا بحساني   بجاه المختار بجل فضلو يمحي سياتنا

قسم 4

نتهات الحولا الفايحا بالورد وريحان   وعطرشا والسوسان
بها نهدي تهاني   للأسلام جميع كافا والعربان خوانا
وسلامي نهديه للشياخ مصابح العيان   سلكو نهج الطرقان
ناس الحكما ومعاني   من غرسو الغراس لين هما حقا دوهاتنا
أسمي ما يخفا نبينو فنهايت الوزان   تدريه كل العرفان
في بهجت فاس مكاني   امحمد حضري ليس نخشا من راد جدالنا

فسألي   نطلب   ربنا   ليس   فالصيراط وميزان
يحضرلي يوم كفاني   بجاه الهادي سيدنا محمد سلاكنا
صلى الله عليه ما نهلت عوارض المزان   واما في كل كوان
وعلى الو جمعاني   السياد لهل البيت كافا القماهر سداتنا

انتهت بعون الله

جيتك طالب ضيف الله الأول

على وزن «زينب»

الحربة

جيتلك طالب ضيف الله   جودلي عاملني لله يا لهمام الوالي
جودلي يا مولاي ادريس

قسم 1

بديت فنظامي بسم الله   ربنا سبحانو من لا ينام نعم العالي
رب الورامول التقديس
والصلاة على مول الجاه   سيدنا محمد نعم الحبيب ضي نجالي
شفيعنا فنهار التكبيس
فالفواه صلاتو محلاه   والرضا عن الوالبذورسيادنا الفضالي
منهم من جا بالتريس
تاك فالغرب وشاع ضياه   نور ساطع طيب النفحا الفايحابغوالي
روح داتي مولاي ادريس

النواعر

جودلي يا ولد الزهرا   ياحفيظ الرسول العدنان
حاجتي تقضيها نبرا   بيك تفجالي كل حزان
ليس نبقا في دالقهرا   لاين انت منبع الحسان

قسم 2

جيتلك يابن عبد الله   عند بابك راني حيران من هموم وحالي
هم قلبي مالو تقييس

جودلي علمني لله   ضيف ربي عندك شاكي من عذاب نكالي
عن غرادي لازلت حريس
ضاق حالي وعقيلي تاه   حار أمري وعيا صبري والمنام جفالي
فك يسري من دالتهويس
طال ضري ماصبت دواه   طالبك تكرمني ونريح مراغبي توفالي
قاصدك يا مولاي ادريس

النواعر

جيت عندك شاكي مضيوم   ياترا تنعملي بسراح
جودلي تتفاجا الهموم   ليس تنضر عمري تجياح
غير ساهر ما جاني نوم   عند حورمك راني نواح

قسم 3

فالمقام الباهي مسحلاه   كانراجي يمتا نرتاح من ضرار علالي
فباب دارك لازلت جليس
كل من جاك ضفر بمناه   في مقامك ونضر السرار الفايقا بتالي
فالضريح الباهي الأنيس
والخصص تنهمر بمياه   دافقا ومصابح النوار سارجا تتلالي
بالزخارف زليج نفيس
على الجدار الحيطي وتاه   والرخام وزرابي فقبب حايطا برجالي
عند سيدي مولاي ادريس

النواعر

يالي جودك جود فضيل   يا مراج النور الوقاد
كانكايد والحمل تقيل   من العذاب وهم وتنكاد
مراغبي توفا لا تعطيل   بيك تقضالي كل غراد

قسم 4

يالي جيتي بالتنباه   فغربنا وهديتي قومان يالتبرالغالي
يالي نورك نور شميس

يا السر الساني معناه — يا الوالي جيتي بالخير وجاهدتي بنصالي

عاد طاعك من كان عكيس

وفقك مولانا برضاه — بالهدا وحبيتي السلام يالبحرالمالي

بالفراح نشال التعبيس

والرجا فالمولى نسعاه — بجاهكم العالي نضفر بمنايتي واما لي

طالبك يا مولاي ادريس

النواعر

يا المولى راني نسعاك — ليس ننضر عمري تكدار

كانراجي عطفك ورضاك — نعود ناجي من كل غيار

يالي مالي حد سواك — يالعالم عن كل سرار

قسم 5

رب قاوي فضلو نرجاه — ما خفاتو قدرا يغفر ويمحي النزلالي

دخيلو بالبيت المقديس

يا الحافظ قولي وسغاه — مادعيت بدعوا والي بغا يروم جدالي

في عضاه يصادف تهريس

والسلام الناس التنباه — كافا للعلما وشراف بالعطر وغوالي

والدهات صحاب التجنيس

واسمي للقاري يقراه — ما خفاش امحمد حضري في تمام قوالي

خود مني منضوم سليس

ومرسمي واضح في معناه — فأرض فاس الغرا تكلي والرجا فالعالي

فيوم قبري نلقاه ونيس

بجاه طهار رسول الله — والصلى والسلام عليه عد حصاو رمالي

عدا الكوان وما تتميس

انتهت بعون الله

مولاي ادريس الهمام الوالي

على وزن «قال المزيان صيفلي زيني»

الحربة

مولاي ادريس الهمام الوالي

لله جودلي يابن عبد الله يا حفيظ الهادي المرسال

قسم 1

لله الحمد الدايم العالي

المالك العظيم من لاليه متيل ربنا الجليل المتعال

جيد سميع مجيب المسألي

ونزيد في صلاة الماحي جد الشراف طها سيد الفضال

وعلى ألوجوملا الفضالي

من تاك نورهم متجلي في كل جيه شارق بارق شعال

فالغرب انبايرتي ويلالي

نفحا ميصلا من صيل العدنان سبيط طها كوكب الهلال

مولاي ادريس البحرالمالي

مفتاح غربنا من جانا بالخير ضيف عندك هاد المعلال

قسم 2

جيتك شاكي بهموم وحالي

غردي تودني بحسانك لله طال ضري والجسم نحال

عجل بدواك نبرا من علالي

كتروا عجايبي هادالوقت شأم بهم الغلا حالي لا حال

مضرا حتا نضفر بأمالي

راني كظيم عندك نرتي بدموع فباب حورمك واقف مزال

عما واعلا قصدي يوفالي

حشا لكل من جالك ليس يخيب يابن الزهرا ما ينذال
ودك نعم المعتال العالي
نبغي بركتك تحضر لي يا قطب العنايا بحر الكمال

قسم 3

جيتي بالخير فسرحات القبالي
زهرت ارضنا بقدومك وضحات القلوب مافيها تهوال
منك شرفا وقطاب وبدالي
بالصدق والوفا جاهدتي بنصال عاد طعوك انسا ورجال
قومان خزين جاو بكفالي
نضرو مكارمك سرلم سرعجيب يا لساني طيب الفعال
طفحات الزهار فيمين وشمالي
وزال كربنا وحيا بيك الدين يالغوت الليث الخصال
هذا برهان وضيح فقوالي
بجاهك الفضيل نطلب مول الملك ليس ننضرعمري تنكال

قسم 4

سعدات من جاك يزور ياغالي
ونضر قبتك وضريحك الونيس تم عاد مفاجي الهوال
ومصابح النوار تنير فعلالي
من فوق السرير جوامر تلمع كامنا يرتخطف النجال
كسموا تسبي العقول تزهالي
ونضر الرخام وزليج نفيس مع زخارفها عالشكال
خصا بمياه يسفور زولالي
في قلب القبب حيطي عالجدار مع زرابي تسبي بجمال
في كل ركان تصيب رجالي
تدعي للكريم وتصلي بخشوع وكا تسبح ماطال الحال

قسم 5

اختيصار القول طويت مقالي
فمديح سيدنا مولاي ادريس حفيظ طها خاتم الرسال
من صم القلب ودواخل دخالي

وسلام ربنا للعلما وشياخ كا فا فنهايت السجال
ما فاح نسيم الياس وغوالي
يا حافظ القصيدا للي سالك وحب يعرف عنا ويسال
فبهجت مكناس شهير منوالي
خلوق أرض فاس امحمد حضري كانراجي ربي فالحال
يغفر دنبي يمحي الزلالي
بجاه سيدنا محمد نضحا سعيد نبرا من كل علال

انتهت بعون الله

في حق الوالي الصالح مولاي اعلي شقور
على وزن «الزين وصولك»

الحربة

السهلال السناير	ما خفاش الوالي الشامخ القدر
غنام الزايسهر	شهير مولاي اعلي شقور

قسم 1

عولت نسافر	من بلادي هايم ونشوف بالنضر
وضميري حاير	عن ضريحك ولهان ندور
نربح الأجر	حين نوصل المقامك تم نتبشر
حالي يزداهر	حين نوصل عندك نزور
ويريح الخاطر	في بلاد الشاون نزلت بالأمر
دمعي يتسكاطر	عن خدودي هطال يفور
المقامك زاير	في بوابك شاكي بمحايني كثر
وعقيلي طاير	جتلك مضيوم ومقهور

قسم 2

من زارك غانم	حين ينضر الضريحك يصيب مناه تم
ويشوف علايم	من سرار الحي القيوم
فزتي بمواسم	كل عام يجيوك زوارك الخدم
ينضرو السكرايم	شاع خبرك ماهو مكتوم
حزتي المكارم	من الله المولى الدايم العظم
وضريحك ناعم	فيه تفجالي كل هموم
ومدادك حاضر	ياكريم الرحا حزتي كل سر
وغنا ودخاير	قبل من جا عندك مضرور

قسم 3

سعد اللي زارك	يا شريف النساب اللافيه شك

ونزل فدارك	شاف شمعات ترتي فحسوك
وشفافي يزارك	فالسرير الفايح بطيب والمسك
ونضر السجدارك	عليه داير حيطي مسبوك
وفيها فمقامك	بالزرابي والحوف اللي فطلعتك
تسبي بنوارك	كيف نسباو اللي نضروك
ثريا ومجامر	ساطعا بالأنوار تسبي هل النضر
قماري فمباخر	بطيب ندالفايح بمطور

قسم 4

قضيت مصالح	فالمقام الباهي وجيت فالصبح
هزيت فواتح	للكريم الحي الصبوح
خديت نصايح	للقلوب والعقول اللاتنكبح
الجموح صحايح	بالمعاني نارت الصروح
والي بن صالح	للولايا وصلاح وغايت الربح
ماجي لك سايح	جودلي ياطب المجروح
ولقيت الراجح	ما خفاش حفيضو حمزا من فلح
يكرم ويصافح	كل من جا عندو مليوح
خدام وساهر	في ضريحك خدام بعمال تنشكر
خيرو يتكاثر	من فضل المولى ميسور

قسم 5

عامر بسراير	اللا تنعلم سوا للعالم الكبر
الجليل الناصر	ربنا ما تخفاه أمور
ورتاح الخاطر	حين زرتو ورويت رجعت بالبطر
البلادي ضافر	بالغنايم وهنا وسرور
وسلامي عاطر	للشراف وطليا وشياخنا كثر
وهل المحاضر	السالكا نهج كل بحور
وأسم الشاعر	ماخفاش امحمد حضري من الحضر
من فاس الشاهر	كانراجي حلم الغفور
بعفوه يبادر	دخيلو بالماحي سيد البشر
الحبيب الحاشر	الزكي نبينا المبرور

انتهت بعون الله

سرابة في مدح الرسول ﷺ

على وزن «شاين كتب العالم»

شايق نزور الطاهر   مول الدين الشاهر   المفضل سيد السبرار
نور النور الزاهر   طيب الطيب العاطر   مضر انشفاه بالبصار
يا مضر اليه نسافر   فمقامو نتباشر   نهنا من جمع الوزار
مزال قلبي بالشواق هايم   وصلك ياحبيب
ياترا ينعملي زين لاسم   يضفر لي بالنصيب
من فراقو را القلب عادم   فمضنوني ما نخيب
خديمك يزور ما يشوف كدور كانبات ساهر هايم حاير
ويعود خاطري مبشور   ويعود خاطري مبشور
أنا اللي جوارحي طارو   نكواو من الفراق وحارو
يا سعد من شفاه بصارو   نفجات ليعت غيارو
وهنا فجات تكدارو   وهنا فجات تكدارو
أيا ربنا فيك رجايا   يوم النشور كون معايا
بجاه النبي قبل دعايا   بزيارتو وفي منايا

انتهت بعون الله

رثاء في حق المرحوم عبد الكريم كنون

على وزن «عين الرحمة»

الحربة

عليك رحمت الله دايما يا نعم الفنان   فنك فن الملحون
يالساني مصباح عياني   عبد الكريم كنون

قسم 1

اسيدي الشواق هاجت عليا وعقيلي وهين
تنشد في بيات شعاري   حولا مرصعا بفكاري   وفايحا بطيب زهاري
زهوا لكل حاضر   معانا ساهر يتباشر   فتكريم الماهر الفضيل
الرحما عنو فكل وقت بقلبي ولساني   عبد الكريم كنون

قسم 2

أسيدي مدوب راه واري تدريه العارفين
بالصوت الفصيح صطابو   يزيد فالغنا وطرابو   وكداك هل الفن وقرابو
يجلس بين الصحاب   لنو مصواب بكل أداب   دوقي ونبيل يا فهيم
زايد برجاحت العقل بجمالو فهاني   عبد الكريم كنون

قسم 3

أسيدي ويحب كل من جاه من جمع الزايرين
يلقاه بالحسان الفايق   يخلص في عهدو واتق   يسبيك في غناه وراشق
بكدلك الفياقا   زاد لباقا مع الحداقا   فاسي أصيل يا رجيح
معناوي ويحب هل الفن وصحاب الأوزاني   عبد الكريم كنون

قسم 4

أسيدي وكريم مع حبابو ونجالو كاملين
مابين الصحاب وخوتو   نخوا فجلستو وهضرتو   وحلاوت الفصاح فصوتو

الـكـول يـتـصـنـت   دغيا تصمت منين يحدث   يشدي بحلاوت القصيد
ويبـدل يـا صـاح فالنغـام ويحلي للحاني   عبد الكريم كنـون

قسم 5

أسيدي فنزايه الحضور صغا لصوت الحنين

شحال من قصيد بالجملا   بمديح هل البيت يتسلا   بموليد النبي يتحلا
يشديه بصوت عالي   تصيب رجالي كاتلالي   وكدالك نسوان حاضرين
اتزغرد جهرا على النبي موضوحا تبياني   عبد الكريم كنون

قسم 6

أسيدي يسبيك بالقصايد وسرارب وازنين

فتركيب القصيد يعجبك   فتنويع البدال يجلبك   بالصوت الفخيم يطربك
شداه راه يسبيك   دون التشكيك ينباليك   خلا أتار للجيال من تعبو
فنو ولاعتو و تلامد جمعاني   عبد الكريم كنون

قسم 7

اسيدي هادو شواهدو موضوحا يا سامعين

وعملت الكلام يوالم   قصدي في تناه نتراحم   من فاز بالفنون وفاهم
فنو فن مقيوم   ارفيع السوم بسرمنضوم   كمن حيكام كاينا
مرويا برجاحت العقل وكمن معاني   في هاد الملحون

السارحة

هذا فن أصيل يالفاهم وصغا الوزان
زيد صغاه وسطاب لدتو وبرد الكناني   والجاحد مطعون
هذا تكريم بهيج حبيبنا الأديب الفنان
أعليه رحمة الله كداد شيخو سابك المعاني   وشغالو مصيون
ما يخفاش الغالي نبينو دمناتي يعلان
أعليه رحمت الله دايما عن سايرلاواني   وعلى هل الفنون
عنهم رحت الله كافا المصابح العيان
ندكرمنهم صديق كان ديما فجنبو فطاني   من صحاب الموزون

ما يخفاشي ضاهر كان عازيف على الكمان
راقي مدوب لبيق يالفاهم ضاهر يعلاني   ادريس بن جلون
خلا كمن قصيد في شغالو معلم قرصان
بالعروبي مشهور كايحقو بصوتو جهراني   محسون ومستقون
أرحمت الله عليه واجبا من دواخل الكنان
والأسلام جميع كافا ترحمها يا غاني   لا تخيب مضنون
أسلام الله الامت الشياخ وجميع الصدقان
وكداك صحاب العلم كافا شياب وشباني   في ساير المدون
واسمي ما يخفا نبينوتدريه العرفان
ما يخفاش امحمد والنسب حضري في تبياني   مشغول بالملحون
يا ربي يا موعين يا كريم يا نعم المنان
أكفينا شر الوقت يا رحيم ليس نروا محاني   حورم النبي الحنون
صلى الله عليه دايما ما هلت المزان
واما غنات الطيار في سماها وفكل مكاني   وما ماست الغصون

انتهت بعون الله

رثاء في حق المرحوم الحاج الحسين التولالي

على وزن «الدمليج»

الحربة

اعليك رحمة الله دايمة من داخل لعماق يا الحاج التولالي
فقيد فن الملحون بك تفخر كل الأجيال

قسم 1

فنضامي باسم الله للوحيد الدايم من لا اينام الجليل العالي
سبحانو سبحان ليس تخفى عنو لحوال
وانتني فصلاتي عالها دي طه عين الوجود غايت راس مالي
صلى الله اعليه راصلاتو تفجي لهوال
هاذى حال الدنيا كاتفرق ما بين القوم كيف راد المتعالي
مرجعنا لسلتراب كيف قدر نعم الفعال
هاذا حكم احكامو اخلقنا وقهرنا بالموت يا لغابط فزلالي
لا التامن فالدنيا خوذ حدرك وحسن الفعال
واليوم أصاح ارحل للجوار المولاه ارحل ما اخفاشي التولالي
رحمة الله اعليه دايمة من داخل لدخال

النواعر

نحكي سيرتو فمجال التفنان   عاشر الدهات اصحاب الموزون
ما بين أهل الفن يتأدب مزيان   يسبي في الغاه وعمالو متقون
واليوم يا فهيم امعانا للأن   افقلب قلبنا محجوب أو مصيون

قسم 2

بضرافة والطافة كان ظاهر ما بين الناس أديب دوقي متالي
نعم الحاج الحسين كان وافي طيب لفعال

ما ايقرب لهل اللوم اولا يداعي بدعوا شكلوا لبيق تارك لجدالي
ولا يشتم في حد كان لاغي القيلي والقال
ملتازم بالملحون أو كايحبوا أو يلهج به من ادواخل لدخالي
ديما يفتاخر به فالمجالس بين العقال
بالباقة وصواب كان حايز حسن الأخلاق بالفصاحة يزهالي
صوتو صوت ارفيع كا يحبوه انسا ورجال
بالصوت المنغوم كا يحلي كل الأنغام به تضرب لمتالي
في أنحاء المغرب امع اقطار العالم اكمال

النواعر

هاذي اولاعتو من أيام ازمان   تدريه أهل اللغا في ساير لمدون
دوقي ارقايقي اكبير أو فنان   ايحب هل الفن ويحب الملحون
يشدي في اشداه بضرافا وحنان   بالصوت لفخيم الفاصح محسون

قسم 3

اعليك رحمة الله من اصميم ادواخل لفآد يا لفد التولالي
ويقابل ما لقاك بالقبول لعظيم القبال
يا ربي يا مولاي جود لو بالرحمة وعفوك حرم خاتم لرسالي
ورحم ضعف الإسلام كافة في ساعة لهوال
وسلامي نهديه للشياخ أو طلبة وهل لعلوم أولامت لمعالي
الشراف أهل الجاه كافة سداتي لفضال
اللي سالك عني ياالحافض وبغا أسمي بالبطر لاتمهالي
امحمد حضري ما اخفاشي راصع لسجال
والمرصم يا صاح افبلد مكناس ظاهر مقيوم وخلوق في فاس البالي
طالب مول الملك بالعفو ليس انرى تتكال

انتهت بعون الله

رثاء في حق سيدي محمد الفاسي رحمه الله

على وزن «التوسل»

الحربة

يا يلاه برحمتك ترحام اديب يشكار   ما خفاشي محمد الفاسي الماهر

قسم 1

بديت فنضامي بسم الله فطرز لشعار   وباسم المولى هيا راحت الخواطر
والصلا والسلام على يمام السبرار   سيدنا محمد نعم النبي الحاشر
راصحيح صلاتو تفجي جمع الغيار   لاين صلاتو هيا دخاير الدخاير
بعد هذا نمدح دوقي لبيب محتار   نعم سيدي محمد واري لكل شاعر
نعم الرجل الوافي من حاز تفخار   ويالمولى رحمو برضاك يالباصر

العروبي

ظاهر معروف شواهد في كل صحوف موضح بحروف مرتبا مع القوافي
ساخي ويروف من عمالو عا للصنوف رايق بتحوف كبير بالقلب الصافي
رجل دوقي كان يخلص ويوافي

قسم 2

شواهدو موضاحا تدريه ناس الوزان   كداك علم وعمال ويحب هل الملحون
بالخلاق نبيلا يرفع بكل فنان   باللطافا وصواب في دالقوال متقون
فالمجالس يحضر ديما سعيد فرحان   فلجستو وهضرتو عند الشياخ مصيون
كان رافع بالترات يرعاه بقلب وفكار   بين فحول وعلما ديما يكون حاضر
وكا يرتب ويضم قوال ناس الشعار   من الالة والملحون فلاسفي وماهر

العروبي

دوقي ونبيل نعم الماهر الفضيل باهي وجميل كايجتاهد فعمالو
حايز تقبيل راه عاشر كمن جيل فاسي اصيل صال مابين متالو
واجب يشكار كان قايم فشغالو

قسم 3

كان قايم بكمن عمل بالشواهد   راخبارو شايع ويدريه كل نشاد
شوف فالمعلما وشحال من قصايد   راك تجبر حيكام موضحا بتاكاد
بالبراعا رتب شيوخ بالقواعد   كداك فالمعلما المخلد ابتخلاد
كداك الف كتوب هدا صحيح الخبار   من فضايل وعلوم وشحال من صراير
اسمو فالينوسكو مور خا فلاتار   لاين اسمو فكتوب يدريه كل شاعر

العروبي

فاسي عريق كداك فهري بالتحقيق نسب الصديق الهاشمي مول البراق
محبوب لبيق بالفراصا والترويق صادوق صديق كان ضاهر بالاخلاق
رحمت ربي عليه من دواخل لعماق

قسم 4

يالله تجعلو فحماك ويالمتعال   فجنتك تكرمو يا ربنا العالي
وكانهيب سلامي لهلو وكداك لنجال   والفضال العلما وعلى هل المعالي
واسمي نوريه فنضامي ليس يجهال   ماخفاش امحمد حضري في قوالي
فارض فاس المرسم نرجا عليم لسرار   يجود لي سبحانو نعم الغني الباصر
بجاه طها عين الرحما شريق لنوار   من اللضا يعتقني فحماه نعود حاشر

انتهت بعون الله

رثاء في حق الحسن الثاني رحمه الله
على وزن «التوسل»

الحربة

ماسخينا الفراق صعيب يا لحسن
يا الصانع أمجاد مغربنا الباني

قسم 1

مشا علينا محبوب الشعب هلال الوطان
ما سخينا بفراقك يا ضيا عياني
راد ربي قدر وقضا وكان ما كان
كيف راد حكمو الكل راه فاني
ما خفاتو قدرا لنو رحيم رحمان
رب قاهر بالموت الأيليه ثاني
وين أدام وحواء والسياد العيان
وين طها محمد شفيع كل جاني
ها اليوم فرقنا محبوبنا الحسن
يا يلاه تجعلو فحماك يا الغاني

العروبي

مصعب الفراق   مثل النار الحراق
فداخل الفاق   شعلت نيران حراقي
من داخل العماق   كتبت البيات بتدقاق
دابت الشواق   من فراق عز رفاقي
قدر وقضا نعم الحي الباقي

قسم 2

ما سخينا بفراقك هلو دموع الهداب

را الفراقا صعبا شيبتلي شبابي
ما سخينا بهلال العيد نعم الأب
مشا علينا الحبيب طيب النسابي
كان رؤوف حنين يسبي بكل أداب
يحب شعبو بالقلب وكريم يا حبابي
أب عظيم لطيف يبر بكل إنسان
وكايواسي شعبو فالشد والمحاني
باللباقا معروف وصواب عز وحسان
جودلو بالرحمة يا خالق الكواني

العروبي

باهي ممجود   كان قايم بالمجهود
يوفي العهود   كيحنن ويساعد
طيب الجدود   كان فعمالو موجود
شيد السدود   المدارس ومساجد
حقق بونيان راه تاريخو شاهد

قسم 3

كان رحمة الله عليه شجيع بطل
والشجاعا ورتها مع الجاه عالي
والسطوا والدوق حايزهم بكمال
والحيا والجودا وغايت المعالي
كايساهر ويكافح ديما فكل مجال
صيلتو علوي هاد الشريف غالي
ها الملوك وعظمات شاهدت بعيان
يوم رحيلك عنا بكات بالعياني
ليس تنسا ولا تنساويا لحسن
راك ديما تتذكار في ساير الزماني

خلا السمجد   الفد سيدي محمد
والشعب سعد   فكل الحضر وبوادي

وشكر وحمد   بعدن كان منكدد
للـه الحمد   فعل في ديك وهادي
يلهم الصبر لسيدنا نور تمادي

قسم 4

صبر ويا ربي يصبرك يالغفور
كذاك مولاي رشيد تاج البها الناير
والصبر للأسرة بجميعهم السبذور
والشراف بجو ملاليهم سلام عاطر
كل وعد مقدر فوق الجبين مسطور
كيف قدر الفراق نعم الغني الباصر
ها الخديم امحمد من دالفراق حيران
والنبا حضري والله بيه عاني
للكريم نتوسل من صم قلب وكناني
بالرحمة يرحم حسنا الثاني

انتهت بعون الله

حول استفتاء الصحراء المغربية

على وزن «فاطمة»

الحربة

حياك الله يا سراج عياني   يا همام عز وطاني
هالستيفتاء نجح حررتي الصحرة فرحات القلوب كاملا

قسم 1

أسيدي نبدا فحولتي بسم الدايم الرحيم
معلوم بالبقا دالقاوي الوكيل   بان فضلو ماليه متيل
جاد لينا زال التنكيل وكل تهويل   قدروقضادالجليل الغاني
الحق حق ياالخواني والسعادا عمات   ومغربنازداهربحتيفالات حافلا

قسم 2

أسيدي فرحا مامتلها فرحا هب النسيم
ظهر حقنا والباطل زهق   ربنا وافانا بالحق   ها الأم جملا تنطق
كل صدق   مليك عضيم يا فهيم وزاني   حق شواهدو برهاني
هالتاريخ يحكم الحق راه باين وصلات الشك باطلا

قسم 3

أسيدي مليك بنو المليك عربي أصلو زعيم
من بعداليستيقلال للمسيرا   برهنت قومان كثيرا   من طنجة للكويرا
اعمل خيرا   هذا برهان قام بيه الساني   بصحت العمال بياني
شواهدو موضوحا من جد عن جد واما من أتبات حامل

قسم 4

أسيدي ودهل كل من هوا بوجادي لئيم

فحكامت الأمم موتحيدا   بعد ضهرت أثبات عديدا   تم حكمت
بالتنفيدا على القاعدا   صحرة حورا فيد الحساني   لا خدع لاختلاني
را الباطل يعيا يطلع الحق فوقو فهاد الدنيا الراحلا

قسم 5

أسيدي والجار ما يجور لجارو بقلبو سليم
نتها رد بالك تأمل مزيان   راك جاري من يام زمان   لوح عنك هم والحزان
وكل عدوان   والصلح خيرزورني لمكاني   الله حسن أنساني
نتصافحو و نغنمو تعناق المحبة صيلة الرحيم واصلا

السارحة

بكمال المضنون دركنا الأماني   وذهب كل نكد وحزاني
والعداوالعدال بقاوفاهين فسواق الموحال حاصلا
هذا سر عظيم فيه كل معاني   بيه شعبنا فرحاني
بالستيفتاء لبلي بقا الكل سائل ولامت الحسود داهلا
بوجود الحسن جاد علوطاني   لنو صديق الصدقاني
كايكافح ويزيد يسهر في عمالو بداك الخلصا العادلا
عينو يا ربي كونلوعواني   هوا ولا متو جمعاني
كداك تحفض والي العهد تاجنا من بيه الأيام صايلا
ومولاي رشيد ضي نور عياني   وسلام ربنا فبياني
للشياخ وطلبا وعلى كل عالم ولامت لسلام كاملا
أسمي ينبا في تمات وزاني   كداك أصلي ومكاني
الضعيف امحمد والنسبا الحضري من دا النخبا الشاعلا
في فاس مرامي مع اهلي وخواني   نسعا الله فالغفراني
بجاه طها كهف التعظيم والهدا ينقدنا من كل واحلا

انتهت بعون الله

عيد الشباب المجيد «بشرى وهنا»

على وزن «رب العباد»

الحرية

نداعيد الشباب   بشرا وهنا ليما منا المحبوب
العز والنصر للحسن التاني

قسم 1

بشرا بعيد ميلاد أمير المومنين
الحبيب تاجنا مولاي الحسن   سيدنا مول الصولاجان
هل عيدو فسماه وبان   عم الوطان   ضحا الكل فرحان
القلوب ساليا في عيد الشباب   زهرت أرضنا شمال وجنوب
الطيار في سماها تهدي تهاني

قسم 2

فرحا ما متلها فرحا يا سامعين
الناس ناشطا تتهيأ للعيد   كاتنادي مبروك سعيد
يالحسن رمزالتجديد   زيدنا زيد   حزتي كل تمجيد
دوقي كبيرلنك راقي مصواب   انت حبيبنا يا نعم المحبوب
الكل كا يحبك يا عز وطاني

قسم 3

حبك فقلبنا متخلد طول السنين
الخير فيك ظاهر طيب الفعال   يا لساني نعم البطال
راك حزتي هما وقبال   فكل مجال   تضراب بيك المتال

تحمي بلادنا يا قرت الهداب   بقوال وافيا تفجي عالقلوب
بالصدق والوفا حققتي الأماني

قسم 4

فالعيد جميعنا لخطابك متشوقين
توفي بالعهود وعهدك يوتاق   يالحايز حسن الأخلاق
بان عطفك دون التدراق   كتير دفاق حق حقيق تحقاق
من بيك سعنا يا طيب النساب   يا صيل الشراف للهادي منسوب
ربي يوفقك يا مصباح عياني

قسم 5

ونزاحت الحزان وصبحنا متسليين
بالعيد فرحنا وتفاجا الغيار   كل واحد يهتف بشعار
للهمام الفد المغوار   بكل تفخار واجب ليك تشكار
بكدالك العمال واري دون حساب   شلا ما نضيف مورخ مكتوب
بعمالك الشريف حصنتي بنياني

قسم 6

لله غير أمر وحنيا طايعين
جوملا دايرين يدينا فيديك   يالمليك ابنو المليك
رب السورا هو يحميك   يزيد يرقيك بقدرتو ينجيك
راني فيوم عيدك بين الكتاب   نهدي هديتي ليلك يا محبوب
قبل فالختام شعاري والحاني
حجاب الله حجاب   يرعاك ربنا عالم كل غيوب
هو يحجبك بالسبع المتاني
وسلامي عالنجاب   منهم الدكي راحت كل قلوب
والي عهدنا راحت روح كناني
والحايز كل اداب   مولاي الرشيد النبيل المحبوب

وحفض يايلاه الأمرا العياني
وسلامي عالقطاب   السياد هل العلم وصحاب الموهوب
طلبا مع الشراف هل القدر الساني
والأسم في ترتاب   همزا زيد ميم فنظامي محسوب
الجيم مع الميم ودال فتبياني
حضري ما يوعاب   نطلب ربنا يستر كل عيوب
حورما دخيلو بنبيه العدناني
طها سيد العراب   عليه الصلا قد حصا وعشوب
وعداد ما فعلم الحق الوحداني

انتهت بعون الله

«في مدح صاحب الجلالة بمناسبة عيد الشباب
على وزن «الساقي لي الجلالي»

الحربة

يوم ندا عيد الشباب   شو الفرحا عمات قلوب حاملا تهاني   لسيدنا مولاي الحسن

قسم 1

بديت بسم الله الوهاب   ربنا سبحانو من لا ينام نعم الغاني   رب السورا نعم المنان
والصلى عن طيب لنساب   سيدنا محمد نعم الحبيب طب بداني   كهف العنايا والأحسان
والرضاعن ألو لنجاب   السباط سيادي هما بالوفا ضماني   الفايزين بالصدق وامان
عاد نمدح قرت الهداب   سيدنا مولاي الحسن ضي نور عياني   سيدنا مول الصولاجان
مرحبا ونزيد فترحاب   بيوم عيد الشباب نبافيه كل أماني   والسعادا في كل مكان

النواعر

ياالمليك بنو المليك   ياللي شعبك تايبغيك   حب دون فنادي
ربنا من لاليه شريك   بالوفا يسميك ويحضيك   يا سراج تمادي
بالشواق حقيق نحييك   في عيادك نبارك ليك   من صميم فأدي

قسم 2

في عيادك تفجا الكراب   والصوات تنادي بشعارها يجا بلحاني   وكل شاعر يهتف بلسان
يالوافي طيب لنساب   يالشريف العلوي يا همام مجدو طاني   ياالحامي هاد الوطان
ياالحايز علو المرتاب   ياللي جودك جود كثير بان يا حاساني   يالمحفوض بالسبع متان
ياالحايز السر ولاداب   يالمعني بالله وبالرسول والقرآني   ياالماجد صيل العدنان
ياالمولا عاتق لرقاب   بالنصر والفتح الموبين تكونلو عواني   يعيش هاني فحفض وأمان

النواعر

ياالمليك نعم البطال   كرمك الجليل المتعال   بالفضل وكراما
بالوفا صلتي عاللكمال   كل ما تامر بيه عمال   بالبطر وزعاما
كافا صناع وعمال   والنسا لا شكا ورجال   حاملين سلاما

قسم 3

شاع خبرك فعجم وعراب   يالباني كمن بنيان مشيدا بنياني   بالفرصا راقي فنان
في عمالك حارت للباب   بيك شهدت قومان كتار فالقصا والوداني   يالباهي نعم الحسن
فكل ندوات تعطي الجواب   بالفصاحا وجواب لبيق دارسو يتقاني   على النهايا حسن اليتقان
بالعقل ورجاحا وصواب   في خطابك تشرح وتفيد صغت أسلطاني   بيك شعبك عاني فرحان
ياالمولا نعم الموجتاب   كونلو من فضلك ويعيش ياالمولا عاني   بالنصر ودو يا رحمان

النواعر

في نضامي نهيت بيات   ياالفاهم شأتو بتبات   بالعقل ورجاحا
ويا المولا صامع لصوات   ياالغافر جمع الزلات   جودلي بسماحا
والسلام نهيبو فنعات   مساد كات نسام الحرجات   نسايمو فياحا

قسم 4

لسيدنا طيب كل نساب   يمامنا مولاي الحسن الفضيل الباني   صاحب الحكما والبرهان
والسلام للأسرا لنجاب   منهم والي العهد النجيب ونزيد السائي   نعم الرشيد الفطان
والسلام يعم اللقطاب   ولشراف وطلبا وشياخ ناس هل اللمعاني   واسمي تدريه العرفان
قول قال امحمد فخطاب   النسب حضري من صيل لشراف فاس مكاني   طالب المولا فالغفران
بجاه طها سيد العراب   يجودلي سبحانو ويفجي كربتي ومحاني   نعود سالي بقلبي فرحان

الحربة

يوم ندا عيد الشباب   شو الفرحا عمات قلوب حاملا تهاني   لسيدنا مولاي الحسن

انتهت بعون الله

في مدح صاحب الجلالة الحسن الثاني بمناسبة عيد الشباب
على وزن «الرعد»

الحربة

يا سعدنا بعيد الشباب وبمليكنا الفاخم   سلطان غربنا المأيد محبوبنا الحسن
مصصباح ضي لنجالي   يالحسن الثاني ليك عز ونصر

قسم 1

نبدا فحلتي بسم الله مول البقا الدايم   معلوم بالوفا سبحانو من لا تراه العيان
جهرا تزيد فقوالي   بالصلا عن طه الحبيب سيد البشر
وكدالك السباط نجالو جملا هل الكرايم   من تاك نورهم متجلي يسطع فكل لكوان
في دالضيا ولليالي   الجليل عطاهم عزا للا ينبتر
وضحات الحياة سعيدا بعياد والمواسم   القلوب ناشطا فرحانا بشيابها وشبان
نسوانها ولرجالي   بالشواق تهيئ تهدي الورد وزهر
وصول عيد هذا والشعب جملا بيه قايم   محتفلين بعيد الشباب الكل بيه فرحان
مبروك ليك يا غالي   بالهنا وسلاما الشعب بيك يفخر

قسم 2

بجميعنا فعيد الشباب تلقا الكل عازم   بفراح رايقا ونبيلا شلا يصيف وصفان
وكذاك هل السجا لي   بالمواول وشعار تهدي نغام الوثر
شبابنا فعيد الشباب تلقاك بالمشام   الكل كايبارك للعيد من صم قلب وكان
لكهولها ولطفالي   بالصوات تنادي وبشعارها تعبر
محسون بالمحاسن ولبيب دوقي أديب فاهم   نفحا ميصلا من صيلة الهاشمي العدنان
وعطاك نعم العالي   ودك بالهيبا وعلى العمال تشكر
توفي في خطابك لشعب ومعاه تتساهم   بكمال الصفا والنيا تسهر علوطان
ديما تقوم بعمالي   وكتناضل وتجاهد وعل الخير تسهر

قسم 3

وما من عمال عملتي سرك سر عاظم   وبقات العقول دهيلا سرك فتان
شلا نصيف فتمتالي   بلمشارع وسدود ومياها تنهمر
وشحال من مدارس للعلم وشحال من تراسم   بنيان رايقا محسونا وتجهيز لطرقان
على ليمين وشمالي   والمصانع وفلاحا فيها الخير يكثر
واما من بطال نشأتي واما من غنايم   يجزيك العظيم المولى نعم الغني الرحمان
تضرب بيك المتالي   بالشجاعا ربي رقاك عل المنبر
بكدالك العهود متينا قولك قول جازم   تحمي بلادنا يا سيدي من شر كل طغيان
بيك يرتاحلي بالي   الكريم المتعال هو اعليك يستر

قسم 4

نهيت حلتي وسلامي ليمامنا الواسم   بنسيم ياس ورد ونسري وعبيرها وسوسان
واما فاحت الغوالي   هوا ولامتو ونجالو بطيب ند وعطر
وسلامي لولي العهد داك زين لاسم   وهلال لعين مولاي رشيد نعم الذكي الفطان
والأسرة المعالي   بالستر سترها ياد الجلال الكبر
وسلام ربنا لطليا وعلى كل عالم   ولامت الشياخ بجملا وكداك ناس الوزان
وتمام مايت شغالي   واسمي ما يخفا نوريه ليس ينكر
فأرض فاس قول امحمد حضري يتفاهم   نسعا الله ينعم ليا ويجود لي بغفران
نبغي القصد يوفالي   يا نعم المولى من ذا الدنوب تغفر
يا سامع الدعا يا ربي بالحال راك عالم   فاجي كربتي نتهنا نرمي هول ومحان
نرجا فيوم الهوالي   من اللظا تعتقني من صهد حر لجمر
حورما ما دخيلك بالهادي طه شريف هاشم   الفضيل سيدنا محمد طه سرج العيان
الحبيب سيد لرسالي   والصلا والسلام عليه عد المطر

انتهت بعون الله

في مدح صاحب الجلالة بمناسبة عيد العرش
على وزن «التوسل»

الحربة

عيد عرشك مبرك سعيد يالحسن — والفرحا عمات ومغربنا ازدهر

قسم 1

باسم الله بديت القول فطرز للحان — ربنا سبحانو نعم لغني الباصر
والصلا والسلام على النبي العدنان — سيدنا محمد نعم الزكي الطاهر
والرضا عن ألو سيادنا الضمان — ودهم مولانا بحسان كثير وافر
نورهم تجلا وسطع فكل لمكان — والسعادا عمات ورتاحت الخواطر
كيف هاد السلطان من جا بخير وحسان — يالمولاخليه على الدوام ناصر

قسم 2

فعيد عرشك فرحت القلوب فكل رحبا — بالزغارد وطبول وصوات كاتنادي
فعيد عرشك شعبك يهيج بالمحبا — كيناديو جميع بشعار بلا عدادي
فعيد عرشك الشعب مشوق للخطبا — كل واحد يسغاك فمدون والبوادي
في خطابك تعطي فتوات باليتقان — تفيدنا يا سيدي ويرتاح كل خاطر
بالكهول وشبان وصغارها ونسوان — طالبين المتعال يدوم عيد زاهر

قسم 3

يالحسن الشاني صاحب البراعا — ياللي شهدو ليك قومان يالبطال
يالحسن الثاني صاحب الشجاعا — كرمك مولانا نعم الغني المتعال
يالحسن الثاني راحنا ليك طاعا — كل ما تامرنا نعملوه بغير تعطال
ياللي ساهر عالسلام بكل إيمان — بالصفا والوفا والسر فيك باهر
بالحكما والنيا تحمي هاد الوطان — يالمولا زيدو خيركثير وافر

قسم 4

نتهات دالحولا يا صاح بطيب فياح — بالزهر والنسري ما فاحت الغوالي
والسلام نهيبو لمليكنا المصباح — الشريف الحساني صاحب المعالي
والسلام لوالي العهد مليح الملاح — بالسعادا ودو يا ربنا العالي
والسلام لمولاي رشيد روح الكنان — والأسرا بجميع ليهم سلام عاطر
والسلام نهيبو لشياخ ناس لوزان — الفضال العلما ويعم كل حاضر
واسمي ما يخفا موضوح واضح بيان — ما خفاش امحمد حضري شريف ضاهر
فأرض فاس نراجي ربي يجود بحسان — بجاه طها عين الرحما النبي الحاشر
والصلا والسلام عليه عد المزان — والكوان وما كون ربنا القاهر

انتهت بعون الله

في مدح صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله

على وزن «المصباح»

بمناسبة العرش المجيد

الحربة

عيد عرشك كبل علينا   مبروك سعيد بالسانس مصباح تمادي   حسن المغوار

قسم 1

والشوق هزني في هاد اليوم السعيد

نهدي هديتي ليلك يا حسن   يالي ساهر عالوطان   بيك شعبك عاني فرحان
هالفرحا في كل مدينا   والسعد سكام فعيد عرشك بالشوق النادي   بالقلب والصيار

قسم 2

والكل راه فارح بعيد العرش المجيد

الناس ناشطا في كل الجيهات   فالمدون وجمع القريات   حاملين طبول ورايات
بالزغارد وصوات حنينا   تشدي للحان والطيار تزيد فتغرادي   فمنابر الشجار

قسم 3

محسون بالمحاسن حسن حسنو فريد

نفحاميصلا من صيل هل الجود   شريف واضح باهي ممجود   كايحن بقلبو ويلود
كايوافي بعهود متينا   يكافح ويزيد عن شعبو حامي البلادي   من شر كل شرار

قسم 4

ديما في خطابك تعطي كلما تفيد

تفيد يا همام وتوفي الحقاق   بالكلام الوافي يوتاق   يالحايز حسن الاخلاق
بالشجاعا ديما تحمينا   نفديوك بالروح يالصانع كل الأمجادي   بعمالك تشكار

قسم 5

وشحال من اعمال متقونا شلا نعيد

بنيان رايقا تضهر عالشكال   والمشارع وسدود شحال   وكاتشجع كل الأبطال
راك حصنتي كل مدينا   بمدارس للعلم والمساجد بالحمد تنادي   يجزيك القهار

قسم 6

مليك بنو المليك الخميس الشهيد

شجيع بان خبرك فعرب وعجام   يالحامي ملت السلام   بيك تفخر كل الأمام
لبيب دوقي وتغير علينا   مليك عضيم بان عطفك يا روح فأدي   يا قرت البصار
عالكلما والعهد مشينا   مخلصين معاك ياحفيض المختار الهادي   يا صيلت الحرار
فعيد عرشك لطبول طنينا   والفرحا عمات فالمدون وساير البوادي   وسطاعت لنوار
مابقات فالقلوب غبينا   لله الحمد نزاح عنا غم وتنكادي   وتسفاجا الغيار
ختمت قولي بلفاض زوينا   وسلامي نهديه مادكا طيب الطيب النادي   ونسايم الزهار
لمن سباني وعزيز علينا   مولاي الحسن كونلو يانعم الجوادي   يا عالم السرار
والسلام لقرت عينينا   والي العهد الأمير من فاز بترشادي   سترو يا ستار
الهلال المشروق علينا   مولاي رشيد النبيل انزيد فتوكادي   الأسرا القمار
والسلام اللي كايبغينا   الطلبا وشياخ كافا وهل العلم سيادي   فنهايت السطار
واسمي واضح في تبيينا   امحمد حضري فأرض فاس موضع بلادي   عربي من لخيار
الرجا فالمولا يكفينا   من شر الوقت دخيلو بنبيه المرشادي   الحبيب المختار
الرسول الهادي نبينا   صلى الله عليه واكدا ما تحصا بعدادي   ديما كل نهار

انتهت بعون الله

تكريم ناس التعليم

على وزن «الوردة»

الحربة

يوم تكريم ناس التعليم زيد مسرح العياني
فهل العلوم والثقافة دوك الفحول الرجال

قسم 1

يومنا هذا يوم جميل جيت نهدي تهاني
للصحاب التعليم اصحاح دوك الفحول الأبطال
خيرهم علينا تحقيق بلا خفيا ببياني
بما صنعو لينا من خير خيرهم واري بكمال
حق منهم ستافدنا من القرايا بتقاني
حق منهم تربينا كما وصلنا للوصال
لين هما خدمو بالجد حق دركو الأماني
لين هما عملوا خيرا حق صنعوكم اجيال
حق منهم تعلمنا خيرهم ما يخفاني
ربنا يجزيهم بالخير نعم الجليل المتعال

قسم 2

هل التعليم قداوت صحاح صيغ شعري والحاني
هل التعليم هل الكفاح ناس الوفا والنضال
هل التعليم هما ربا وجيل اجيال زماني
هل التعليم خدمو وعطا وجهدهم بلا تمهال
هل التعليم بدلو مجهود وضيح واضح يعلاني
هل التعليم ناس الحكما قدموأعمال شحال
هل التعليم هل الأداب والمزيا وحساني

هل التعليم حازو تفخيم دوك الفضال العقال
هل التعليم هل الطيبا أش نحصي بلساني
حق حازو سطوا والعز مع الصولا و الإقبال

قسم 3

يوم هذا ما كيفويوم بين أهلي و خواني
فتكريم هل الكفائا دوك المصابح النجال
وجهم حق وجوه الخيرهل القدرالساني
جراو وتجراو بتوضيح كم عملو من عمل
كايسهرو ليلا ونهار بقلبهم يافطاني
شحال صنعو من خد مات من صميم داخل الدخال
علمونا حسن الأخلاق يجزيهم الغاني
علمونا حكما وعلوم جل ما يخطر فالبال
علمونا كمن أشياء من دواخل الكناني
علمونا تربيا حق حق تربيا حلال

قسم 4

ياك تحقيق المعلم شبيه للأب الثاني
حق قايم بالتربية رجيح في كمن مجال
في تمام قوالي ندعي للكريم الوحداني
يرزقكم الصحا بجميع بما عملتو من أعمال
والسلام نهيبو لهل العلوم في نهايت الوزاني
والشياخ وطلبا وشراف وهل الثقافا الفحال
وأسم الناظم ما يخفا شهيرفي فاس مكاني
الأذيب امحمد حضري طالب مولايا فالحال
يجود عني حورما بنبيه البشيرالعدناني
يكون لي سندا يوم نروح ما نرا نكدو الهوال

انتهت بعون الله

تكريم الفنانة نسيمة الحر

على وزن «فاطمة»

الحربة

صولي ربي عطاك   عز وقيما   ألا نسيما
يا لي زينك زين بديع يا لحرا حسانك ما يلو مثال

قسم 1

سبحان من نشاك الدايم رب الكوان
عطاك سر وبها فزتي بعلوم   يا ضريفت الأسم منسوم   يا لحرا نعت المشموم
مايلو سوم   شانك عالي ساخيا وكريما   يا ضريفت التبسيما
رب الورا ودك بالعز والنصر بجمالك تضارب المثال

قسم 2

حزتي الحيا والطيبا هما وشان
حورةميصلامن صليت العراب   شرفك الجليل الوهاب   حق حزتي سطوا وصواب
وكل أذاب   وحسن الأخلاق ساليا وسليما   ديما مبسما وسيما
راقيا وضريفا تسبي بكل نضرا النور عليك والقبال

قسم 3

تستاهل العنايا يا قرت العيان
تحقيق كل ديما أسمك يدكار   عن اعمالك واجب تشكار   يالي تدلي بالأخبار
بصوت بجهار   فقانتنا الثانيا العظيما   بالفن واعيا وفهيما
بكل تيقا فالنفس تظهر فكل ندوا أيا تسبي بالجمال

قسم 4

تجمع بين الشقافة وهل الوزان

فمجال هل العلم تعطي فتوات   دايرا بذكور وإينات   حق تدلي بكمن أحدات
مع الحكايات   بصوتك الرخيم قوال جزيما   شخصا مثقفا وحكيما
راجحا وخبيرا الكل كيحبك من عمق دواخل الدخال

قسم 5

ديما مبهجا تسبي من را بالعيان
نقلا طيبا من دار هل الجود   حق قمتي بكمن مجهود   ربنا يجزيك المعبود
رب الودود   تبقاي بخير فالحيات سليما   ديما فالفراح نعيما
الجليل يسترك من شر كل عين تنجح في ساير العمال
تستاهل هذا ليك يا لكريما   ألا نسيما
فيوم مبروك هذا وقلوبنا سعيد ابوجودك يا نعت الهلال
وسلامي ليك بالعطور نسيما   وكذالك الشياخ عميما
وهل الفن بجوملا وعلى كل حاضر وهل الموهوب بالكمال
أسمي نوريه في الفاضس قويما   ما خشيت جحود شايما
الاذيب امحمد حضري ويالفاهم من فاس الرايق المثال

انتهت بعون الله

نفديوك يا فلسطين

على وزن «الرعد»

الحربة

بالروح والدما نفديوك من شر كل ضالم
فلسطين من غير خفا موضوحا بتبيان
حتا القدس يفدالي   غردنا بالموارد يوفا بعز ونصر

قسم 1

يا أمت المشرف طها الحبيب سيد هاشم
قومو جميعكم نتوما ناس الوفا واليمان
أحرار شانكم عالي   جاهكم الوضاح عمرو ما ينبتر
لازم يا عراب نقومو بجميعنا نقاوم
نحميو خوتنا من العد الصهاينا العديان
نفديو قدس الغالي   هاكداد المقصود يوفا بخير وستر
بجميع ما نطيقو صبرا فلسطين لازم
الحق حقها يتحقق تضحا فعز وشان
بالخير يسعد فالي   والشمل يتجمع وقلوبنا تنبشر
هادو عرب منا وحنا ليهم يالفاهم
فلسطين دون خفيا تريخها من زمان
شجعان دوك البطالي   دمنا ولحمنا شلا ما نعبر

قسم 2

أجي تشوف دوك الصبيان بحجارها تهاجم
أمام دوك العدا يرميو حجارهم نيشان
ترمي يمين وشمالي   كاتنادي بجهارا للغني الأكبر

أجي تشوف دوك الشبان هدا لداك قايم
من غير خوف من غير سلاح يواجهو العديان
نعني زعام ورجالي   رواحهم مهديا ما همهوم العمر
أجي تشوف دوك النسوان ترخي دمع ساجم
تجري على الخدود هطيلا وقليبهم حيران
هدي لديك تتلالي   ليس وجدو صبرا من شرقوم الغضر
أجي تشوف دوك الشياب كيانهم ضارم
يرتيو وحالهم يشفي ودموعهم طوفان
تهدي كفوف للعالي   للغني مول الجود فضلو ما ينحصر

قسم 3

كيفاش يا عراب نتركوا اليهود فالجرايم
ونراو كل جريما عنوا بشوف العيان
من دوك قوم الحيالي   بالخديعا زادو وجارو بشر ومكر
كيفاش ما نوقفو نحميو هلال زين لاسم
فلسطين تضحا حورا الحال عاد يزيان
يضحا شانها عالي   شحال ما طال الحال لابد حق يضهر
كيفاش ما نبلغوا المراد يضحى السعد ساكم
يضهر حقنا وللصهيون تشعل فيه نيران
قصدي عاد يوفالي   تعود ملت السلام بضيها منور
الله يا كريم العالي تهلك كل ضالم
جميع من طغا وتعدا بين فيه برهان
يا ربنا المتعالي   يا عظيم القدرا عنا جود وستر

قسم 4

نتها على الرضا مقصودي وعملت ما يوالم
حولا بحرنارالحرقا الكاديا فالكنان
وتمام مايست شغالي   والسلام نهيبو ما فاح ند وعطر
مهدي للشراف وطلبا وعلى كل عالم
وكدالك الشياخ بجوملا دوهاتنا العرفان

العارفين منوالي   ليس يخفا أسمي ينبأ فبهجت الحضر
ويقول الأديب امحمد حضري شهير ضايم
تكلي فخالقي مولايا عني يجود بحسان
عليم ما فالدخالي   من اللضا يعتقني حورما بسيد البشر
طها شفيعنا محمد طبيب كل ساقم
نبغي فلاخرا يشفعلي نغدا سعيد فرحان
تسما يزول تنكالي   ما فضني قلت نسعا الله يغفر

انتهت بعون الله

نداء الحق
على وزن «الكناوي»

الحربة

واجب ليك الحق تنفدا يا قرت العيان   حزتي عز وشان شرفك الجليل الغاني
نفخر بيك ونزيد ليس تنسا يا فليسطين

قسم 1

ندا صوت الحق بالجهر يخاطب بلسلن   أيا معشر السلام كافا في كل مكاني
ديرو يد فيد بالجميع كونو موجودين
انتوما ناس الجود الفضل والعطف وحنان   يا أمت العدنان سيد العجام وعرباني
محمد طها شفيعنا سيد المرسلين
هدا ضلم كبير لازمو يتغير ببيان   لحماكم يا ناس جيت طالب الإحساني
موراادي يكمل لا تبخلو باغي العوين
موراادي بالقدس ينفدا من يد الطغيان   اليهود الضلام شرهم الا يخفاني
النعلا عنهم دايما ما طال السنين

النواعر

اصغاو خود مني نعطيك خبار   نحكي عن فعالهم بجهارا
عيشتهم دلا وحتيقار   الهم والغبن حياتهم مرارا
انسلهم وضيح فلاتار   يهود من بانو جيفا نكارا

قسم 2

اليهود أصاح بلا خفا حتالا وخشان   مكروهين كهاب قوم النفاق الختلاني
الأديا منهم دوك المقات المخزيين
اليهود ردال يا فهيم لرهوط الرهبان   ما فيهم أمان ولا ترافقهم فمكاني
لا تامن فيهم أش تامن فالموجرمين

اليهود جحدو شفيعنا الحبيب العدنان　　عاشو فالقهرا كتير داقو كل محاني
المسكانا والدل بلا خفا ديما مبغوضين

معروفين قباح كايديرو كل فتاني　　زيدو نعلهم بالجميع يا لامت الخوان
يا ربي تلف ريهم شتتهم فالحين

الحرية

حزتي عز وشان شرفك الجليل الغني　　واجب ليك الحق تنفدا يا قرت العيان
نفخر بيك ونزيد ليس تنسا يا فليسطين

النواعر

لازم حقنا يتواخد بقرار　　نحميو خوتنا من دوك الغضارا
والبقعا تتطهر تطهار　　القدس ما خفا يا فاهم ليشارا
والمضلوم لابد ينصار　　الوعد صاكنا والدنيا غرارا

قسم 3

زاغو زيغ كتير زايدين بكدب وبهتان　　عديانين الله كايقتلو فالصبياني
رجال ونسوان باكيا جوملا مقهورين

واما من بنيان ريبو وكداك الحيطان　　هجمو عالخيام ستعمرو عنوا بلعاني
ضلمو وتعدا وقلوب الحجر الملعونين

ضلمو وتعداو شردو وكداو النيران　　خربو كل بيوت ضلم هدا باليعلاني
نعنيهم وحوش كلهم تسعاتو رهطيين

ولدابا للأن ليس يخفا تما شجعان　　شياب وشبان كل واحد زايد عاني
معني بالله ربنا رب العلمين

النواعر

زيد أصاحي تنصر ببصار　　في دوك الطفال البطال الصبارا
فالميدان يرميو الحجار　　جوملا بلا سلاح يصيحو بجهارا
والشيعارا الله وأكبر　　الواحد العظيم ما تخفاه يشارا

قسم 4

قرب زيد تشوف يا فهيم وتأمل مزيان　　في دوك الشجعان واقفا في كل ركاني
في وجه العدو زعام نعني موجاهدين

ونصر لصبيان ساكنين في وسط الميدان　　بالمقالع وحجار والرمايا بالإتقاني
حجبهم جميع يا يلاه بحصن الحصين

يا ربي بجاه النبي شفيع العصيان　　تنصر دين الحق يالمولى نعم الغاني
وملت السلام عمها بالفتح الموبين

قصدي بالموراد يكمل تفجا كل حزان　　وتحرير القدس بيه يكملي سلواني
وختصار القول الرجا فالحق الموعين

النواعر

هاك أراوي فن يشكار　　حولا مرونقا موهوبا مسرارا
منشيا من القلب وصيار　　عقلي غير هايم ما بيدي مقدارا
مهديا لدوك الحرار　　العراب خوتنا فالقدس المختارا
وسلامي بطيب الزهار　　السياد هل العلم والشرفا الخيارا
الطلبا الفحول القمار　　ودوهات وقتنا الشياخ العيارا
والأسم امحمد يدكار　　حضري فالنسب راضي بالختيارا
مولايا ويا عليم السرارا　　في جنت الخلود نعملي بقرارا
حورما دخيل بالنبي المختار　　طها مجيرنا من نار الزفارا
صلى الله عليه تكرار　　وكداك عن ألو جوملا الطهارا
وزواجو ونزيد النصار　　اصلى للقلوب غنايا يا وتجارا

انتهت بعون الله

يا الزاير مدينة وجدة

على وزن «زينب»

الحربة

بالبطر يـازاير وجـــــدة   هيب اسلامي الصحابي مع اهلي ولادي   ولا متـي القراب والبعـاد

قسم 1

طـالـت عليا دالمـودة   من فراق الأهل والصحاب بالشواق نادي   وهيم تـايه عقلـي فدفـاد
دقـت الـغـربـا ومجهـدة   كانصرف وعد ومكتوب جفا النوم تمادي   طال بعدي ما صبت ركاد
قلـت لانبـقـــافالنكـدة   رسلت مرسول يخبرني على حوال بلادي   رسلت ليه وجا فالمعـاد
هبت ليك روحي والجسـدة   سير ببطر وخبرني نريح من تنكادي   لا تخلـي دمعـي هـواد

قسم 2

جاوب رسولـي بعد اغدة   قالي فكلامو الفراق شرير ومعتادي   راالغربـاحـرقت الكبـاد
قلتلو مليـت الوحـــدة   قاهرا قهرتني راني وحيد في تفرادي   فوسط قلبي نـاري تـزداد
جـاوب رسـولي لابـدة   تجي تزور حبابك واهلك كف من البعادي   ليس فالهجـرا ما يلداد
را الرخفـا بعد الشـدة   قلتلو دابا مول الملك يفكلي تكيـادي   ثم نرجع للأرض الأجداد

قسم 3

أرض وجدة نعم الولـدة   ناسهاهل الحياوالجود فعمالهم جدادي   بصدق وفاحزو تمجـاد
أرض وجدة أرض الكعدة   فالحدايق وعراسها بالطيار تنادي   زيد تنضر سعـدك يسعاد
أرضـ وجـدة فيها لدة   أرض الفلاحا والغلا واضحا بعدادي   والنعـايم شـلا يتعـاد
أرضـ وجـدة شـلا عدة   من هل العلوم والثقافة الصانعين مجادي   ما مثلهـا فالشرق بـلاد

قسم 4

ناس وجـدة اهل لما ودة   حق دركوهما وقبول فرحهم متزادي   شانهم عـالي مـا يتحاد
أرض وجـدة فيها عمـدة   ليس يخفا سيدي يحيا ليه سيرو نادي   عـلا وعسـا تبلغ المـراد

كذاك والـي زورو بعدة   الفحل سيدي عبد الوهاب من رجال سيادي   ثم زور الأسود الأمجاد
ناس وجدة نحكي شهدة   ربنا يحفضهم جميع من شر كل نكـادي   أرض وجـدة ونعم بلاد

قسم 5

فالختـام وفيت الوعـدة   فأرض وجدة ختصرت القول في بيات نشادي   زرت وجدة وفجا النكـاد
والتمـام سـلام ينهـدة   للشراف وطلبا وشياخ ناس هل الودادي   مـادكـاطيب ونـدعـدد
واسمـي نـوريه الوجـدة   الأذيب امحمد حضري من ولاد الهادي   ليس نخشا قـوم الجحـاد
يـالمـولى بـاغـي غـدة   مانشاهد محنا وعذاب فيوم ضيق الحـادي   كون لي سندة يا جـواد

انتهت بعون الله

يا الزاير بهجت مكناس

على وزن «الوردة»

الحربة

يالزاير بهجت مكناس زيد مرح لعياني
وزيد تنظر أرض الفنون الحايزا كل افتخار

قسم 1

زيد تنضر بهجت مكناس لوح عنك لحزاني
زيد تنضر أرض الأشراف دوك لنصار الأحرار
أرض العلوم أهل التمجيد سرها سر رباني
زينها وبهاها شلا نصيف فمواهب لشعار
أرضها فيها خير الله خيرها ما يخفاني
من النعايم عن كل آصناف ظاهر في كل آشبار
شانها وقدرها مالو مثيل بلد العرفاني
كيف صالت بهجت مكناس بالمنازه والأصوار
أسسها مولاي اسماعيل في آزمانو ببياني
عليه آرحمت ربي طول الدوام واجبلوا يشكار

قسم 2

بلد مكناس أرض الصلاح ناس الوفا لعياني
والقطاب وسادات شحال واضحا ليس تنحصار
بلد مكناس أرض التحاف زيد متع لعياني
فالمساجد ومسايدها عامرا تتلى لسوار
بلد مكناس أرض الزيتون والغراس ويداني
والحدايق وجداولها مياها يفجي لغيار
بلد مكناس أرض الغلة والفلاحة وغصاني
را هواها يشفي لعليل بلعرايص والأشجار
بلد مكناس صالت بجمال زيها مالو ثاني
كعروسة برزت فلباس سرها ليس ينبتار

قسم 3

زيد تنظر باب المنصور صيغ شعري ولحاني
شاع خبر وفهنا ولهيه فالمدون وكل لقطار
من اعظم الأبواب أصاح ضايرا بالحطاني
بالرخام وزليج انفيس بين لبروج ولصوار
زانها مولاي اسماعيل بالفراسة وتقاني
كداك ولدو ازخرفها يا فهيم تعجب للنظار
صانها وحجبها وكتب فوق باب الوسطاني
عام شين وقاف مع الميم دال واضح في لسطار
بارزا في ساحت لهديم زيد مرح لجفاني
فبابها وتأمل وسطاب تم ينبالك لخبار

قسم 4

بعد هدا شاعت القدرا في زمان السلواني
جهزوا فيها عيمارات باهيا تسبي لنظار
كم فيها من معاميل للرجال ونسواني
كدالك الصناعة وعلوم صيغ يا فاهم الشعار
يا سعادا وهنا وسرور بيك وبناسك تاني
يا بلاد العرفان أزينت المداين بالأنوار
صول بجمالك يا مكناس الصايلة بالبنياني
والختصار بلا نقصان حق عني الاستغفار
والسلام نهيبو للماهرين دهات ازماني
للشراف وطلبا وشياخ ماذكى ند ولزهار
يالحافظ غني بلغاي وكون بالمولى عاني
كون دوقي واحسن لبيات طيع لشياخ الدكار
كل من سال على أسمي نبينو لا كتماني
بن الغالي امحمد حضري اشهير بعمالي نشكار
والخلوق وترابي في فاس بين أهلي واخواني
طالب المولى فالغفران ولا يحافي بلي صار

انتهت بعون الله

فاس الغراء

قياس «شكوري»

الحربة

فاس الغرا يا أرض العلم وعمال يأرض الخير بيك الهنا والسعد قبال
ياروح الروح يابلادي يا زهو البال حزتي عز وجمال حبك ديما فالبال

قسم 1

بناك مولاي ادريس ودعالك بالتريس طوع من كان عكيس
فضلك مالو تقييس شاع خبارك يالغرا وزاروك الناس
من كل قطار شاهدوك جميع الأجناس وفتاخرو بيك كافا سكانك الوناس
جوملا نسا ورجال صابو فيك الإقبال

قسم 2

صابو فيك الكرام حزتي سطوا بتمام ناسك دركوا لمرام
حازو كل احترام كمن عضمات فيك تضهر كمن عالم
كمن دوهات واضحا شحال من أسم رقا متواك رب السورا نعم الدايم
قلبي بشوقك مال نفخر بيك مزال

قسم 3

نفخر بيك ونزيد مابين أهل التمجيد سعدي بيك سعيد
حسنك حسن فريد بالصناعا الفايقا نضهر دون عداد
تحاف موتقا كثيرا شلا يتعاد وجامعات للعلوم فضلها يزداد
ومصانع للعمال دخيرا للأجيال

قسم 4

دخيرا للكتاب ناسك هل الأداب شباب وشياب

دركوهما وصواب فيك راحا مع الهنا يا أم المغرب
والسعادا الوافرا يفرح بيك الغريب يصيب مناه تم يلقا عز وترحيب
يبرا من كل علال تاريخك ما يجهال

قسم 5

تاريخك فالأزمان بمساجد للقرآن وصماعي للآذان
ومسايد للصبيان والمدارس واضحا بكمال التبيين
وازناقي ودروب صأيلا بجدارك المتين ومياه عيون كاتنهمر فالقرويين
صافي دافق زلال شهوا للشرب حلال

قسم 6

شهوا نحكي فوصاف ناسك من طيب شراف نحكي غزلان ظراف
أهل المعنا والطاف قرب ليهم يالزاير متع الشوف
تصطاب الفرح هل المعروف عليك تروف حالك تما يعود سالي من هول وخوف
نختم قولي بكمال شلا نحصي فقوال

قسم 7

شلا نحصي فبيات وسلامي للدوهات القاريين السلكات
والأسم في تنعات امحمد حضري فأرض فاس واضح منعوت
رجايا فالله يوم يمضا أجلي ونموت يغفر ذنبي دخيلو بنبيه المبعوث
طها خاتم لرسال من جالينا مرسال

انتهت بعون الله

عن كرة القدم

على وزن «الساقي لي الجيلالي»

الحربة

مرحبا وهنيا وسلام بالبطال كورة القدم لعبهم سباني
دوك أسود المونديال

قسم 1

يالساهي يقض الجفان زيد تنظر بعيانك زيد وصيغلي للحاني
كون دوقي وصغا القوال
هالفريق اليوم عتيد كل يوم انتصار جديد نوضحو برهاني
بالشجاعا نحكي أبطال
كلهم زعاما وشجاع كايفتنو فاللعب جميل فنهم هواني
فن راقي مالسو تمتال
سباوني ولعبهم نضيف داك عن دالعبو متقون دار سوبتقاني
دوك أسود المونديال

النواعر

ردبالك يا ساهي قوم   شوف هاد النخبا داليوم   الفايقا برشاقا
هالكورة تفجي الهموم   رايقا فرجتها معلوم   لنا سهها لدواقا
شوف دفاع حربي مقيوم   وليس تنسا حتا الهجوم   لعبهم عشاقا

قسم 2

شوف للحاريس اليقضان ليس يغفل ماهو ساهي ببراعتو دهقاني
كايرتما فيمين وشمال
شوف دفاع ومايليه حايطين باللي حب يدوز يلتقا شجعاني
ليس يمنع منهو ختال
شوف وسط يملأ لركان غير يطلع يرجع فالحين بالبطر عجلاني

فكل جيها يبحت ويسال
شوف للهجوم فتنباه كايراوغ ويبحت لصيد ليس هو غفلاني
دوك أسود المونديال

النواعر

شوف ياصاح المودرب   كاينادي وقت التدريب   فلاسفي فشغالو
بالرجاحا عندو تجريب   كاينبه بكلام صويب   كلها يسغالو
غير يعطي خطا فقريب   كل مايتمناه يصيب   مراغبوتو فالو

قسم 3

هاكداك الكورة تلعب بلعبها نتسلا والكل متعا العياني
لعب الكورة زهو البال
لعب الكورة يا سيدي سباتني من صغري وزداد حبها فكناني
حبها ساكنلي الدخال
كل يوم فراجا وسرور بطالنا نحكيهم أسود موضحا تبياني
بالزعاما والعزم كمال
سعد سعدي بيهم جميع حاضرين فالميدان بجد النهم صدقاني
دوك أسود المونديال

النواعر

شوف هاد الفريق متين   شواهدو موضوحا تبيين   فكل حين يشارك
فالخبار ديما مدكورين   عن طول شهورا وسنين   ليه زيد تبارك
باللطافا واللعب زوين   كل واحد عندو تفنين   فسراجتو تنبالك

قسم 4

شوف لتنضيم وتسيير كيبدلو كمن مجهود ويبينو شباني
وكايخطو للموستقبل
شوف جمهور حاضر كثير كاينادي ماطال الحال بالجهر يعلاني
على النتصار بلاتعطال
حيت يكون اللعب قويم هاكداك يهتفو بشعار كلهم جمعاني
داك عن داينشد الشجال
ربنا يحفضكم جميع يا أسود الكورة تبقاو كلكم فرحاني
دوك أسود المونديال

النواعر

تبارك الله على الفرسان   دوك ناس الكورة العيان   الصانعين مجادي
واجب التقدير يالخوان   للحامي هاد الوطن   نورضي تمادي
كايشجع قلبا ولسان   وكايساند كل الشبان   بحسب دون فنادي

قسم 5

والسلام لأمت السلام مادكات نسايم الزهار مع الورد القاني
للشياخ وطلبا بكمال
يالمولا يا مول الجود بالنصر دركنا يضحا علامنا فوقاني
يالغاني نعم المتعال
صون وستر ملت السلام بجاه طها عين الرحماضي نور عياني
شفيع الورا خاتم الرسال
واسمي مايخفا يا صاح قول قال امحمد حضري فأرض فاس مكاني
شهير واضح من حسب يسال

انتهت بعون الله

أسود الأطلس

على وزن «الزين الفاسي»

الحربة :

يالوالع بالكورا   ها أسود الأطلس فازو حقيق دركو عز وشان

قسم 1

زيد تنضر الخضورا   فالبطايح لله اكمدعم خير وعالوطان
فالمداين والقورا   قلو بنا بالفرحا عمات جميع شياب وشبان
ها الصورا مبشورا   حين فازودوك الأسود بكل قوا فالميدان
نطالقوكن غورا   فلعبهم الراقي الأذيب مع الخطا باليتقان
بكورتهم المسحورا   حق حقو إنجاز كبير دوك الأسود الشجعان

قسم 2

ها الشبكا مضفورا   فبا بها حارسها حاريس فطين معناوي دهقان
ها الديفاع اللورا   ليس يمنع منهو ختال كبيرهم داري فطان
مالبين وسط الدورا   معمرين الملعب بجميع تصيبهم فكل ركان
يلا يهجمو بالكورا   ماخفاشي هجوم صحيح كايوزنو فالنيشان
طايرين كن نسورا   لعبهم متنظم سريع دوك الأسود الفرسان

قسم 3

فرجتهم المشهورا   كا يلعبو واللعب نظيف لعب كامل لانقصان
عادتهم المشورا   كل يوم انتصار جديد خبارهم فكل مكان
بكل شوفا معبورا   واخدين التيقا فالنفس لعبهم راقي مزيان
مع الخطا مسطورا   كايسمعو للمدرب رجيح مغربي فنان
حق عند ومقدورا   كايدرب من قلب للقلب دوك الأسود الشبان

قسم 4

فالصحوف المنشورا   بان أسمكم بتوضيح مع الصورا بالبيان
كم سنا وشهورا   مشوقين للهاد الفريق جميل باللعب الفتان
قلوبهم المسرورا   حين رفعو رايات المغرب افريقيا وفكل مكان
شوف جمهورا الكورا   خوتنا فالمهجر بجميع يشجعو قلبا ولسان
بلوغتهم المجهورا   كاينادیو ما طال الحال كثيرمن عمق الوجدان

قسم 5

حق مبلي بالكورا   من صبايا والع بيها بحبها واله ولهان
كا تنسي الكدورا   بلعبها نتسلا وجميع كا تفاجي كل حزان
ساحراكم قطورا   في جميع أنحاء العالم بطال ضهرت ليهاشان
ختمت قولي فسطورا   يا بطال الكورا قبلو هديتي في دالميزان
بالنسوم المعطورا   كانهيب سلامي ليكم سعيدو قلبي فرحان
اعمالكم المشكورا   ربنا يحضيكم من شر كيد العدا والطغيان
واسمي لهل الكورا   ماخفاش امحمد حضري طلبت ربي فالغفران
مع الحالا مستورا   ولا يواخدني بخطايا يجود ليا بالإحسان

انتهت بعون الله

الهجو الأول

على وزن «قال المزيان صيفلي زيني»

الحربة :

ماجي عندي وبغا يتمازح
مزال ما رشد مفادو راشد ليس يصلح ولا يصلاح

قسم 1

كترو لردال وقل اللي صالح
واما من مقيت رمقاتو عيني كايجري فمسا وصباح
متل المسخوط الجايح النايح
مشاف ما شفا كيفو كيف حمار يضل يتعب ولا يرتاح
وبقا ولهان هميم يداوح
شداه للكلوف مبغوض ومفسود جا لعندي باغي المزاح
جهلو خلاه فريد متلاوح
وصدف يا خلاه المحاين وعداب غير يرتي ويزيد نواح
قلو عقلو الهبيل يتقابح
ورام ساحتي وجبدني بالعب وشد مني لكمات ملاح

قسم 2

باغي فسماه يطير بجوانح
ربي متلو لا راحا عندو فالزناقي ديما طراح
عكلي طماع بخيل وقاصح
يضل فالنهار يعوطر ويروح كيف كلب يعشش فسطاح
ديما مشبوح فالفرش وطايح
روايح الخنز تعطي من بيتو صفر الكعاب خنزو فياح
يجري يلحق طريق الرابح

بشياخ هل الفن مراعا ليهم ما تعلم منهم صلاح
يشتم ويدم ويزيد يتسساطح
رابي على الغضر محساد ومسموم ليس عمرو يضفر بنجاح

قسم 3

ونوا نفسو فنان وصالح
مسوس لا مساق لا طيبا لا عزف كامتيل القرد الشطاح
ديما مغبون حقير فغرايح
يضن كايتل هارون رشيد فال هادا ما هو تصحاح
بهدل بالفن وعمل الفضايح
منحوس من فعالو زغبي معمي لا يفادا منو تصلاح
قومان معاه خسرين مناطح
رباعت الكشوط ما فيهم طيبا يلا تلاقاو جمع السراح
تصيب هسراج كتير وكبايح
القلوب بالطمع مليا ووجوه ماسخا هرتالا وجحاح

قسم 4

عينين الديب قبيح الملامح
مشهور في لباسو قشابا خضرا كالكناوي في وسط مراح
وجهو ممسوخ كهيب وكالح
ملهوف عل الفلس مفاكم ويدور ما يخلي حتا الملاح
باقي خصو العصا بمطارح
لمين دالمكاره هدا لقاب كسره عندو ديما موباح
دابا ربي يعطيه الفضايح
هوا ولا يفو نكارين الخير قوم لنفاق نعني القباح
لا خير ينفع فكروش المناطح
كلخا بن كلخ ما عرفو طرقا وليس رفعو قدر المداح

قسم 5

نهيت القول ورفدت الفواتح
لله الكريم سبحانو يهلك من جبدني يعطيه جياح
يبقا مليوح هزيل وكاسح

أحافض البيات اصغالي نوصيك كون أديب وغنم الفراح
عسا وعلى تدرك المصالح
وطلب ربنا وتيقن وعرف بين ربي هوا الفتاح
يعطي ويكلع ويجود ويسامح
وسلام ربنا لطلبا وشياخ والسياد العلما لرجاح
أسمي ينبا معروف واضح
ما بين هل الفن امحمد حضري كانراجي حلم السماح

انتهت بعون الله

في الهجو الثاني
على وزن «الوردة»

الحربة :

يا للي بهدلتي بالفن راك بهدلتي راسك — غير جيتي بهراج كتير وكاتداعي بالأسم

قسم 1

يا لي تعشق هاد الفن صيغ قولي نحكيلك — قصتو قصا حيثا كان فالمعزا وكرايم
كيف كان من قديم شهير اليوم راه كايشكيلك — بغصتو وكربتو وشحال راه عندو من أسم
كم فرسان وفحول مضاو يالغري ينبا لك — والبقا والدوام لرب الشيات العظيم الحاكم
كيف كانت هاد الحرفا ويالطاغي فزمانك — محصنا مكروما بالعز مع الشهرا من قادم
أنت اليوم بغواتك جيتي ولا حشمتي بفعالك — غير نتها من فعلك فيق من منامك يا ضالم

قسم 2

شد منك راهم صحاح يالزايد فعنادك — كيف توصل ليهم وتقول ياك أنا بالأسم
ما عرفنا نسبك منااين غير جيتي بهراجك — غير تفكر ورجع لقديم كيف كنتي تتلاطم
ياك كنتي فالرف تنعس عند الناس خبارك — منين نسبك شنهو أصلك يالداعي بالأسم
كيف تنسا جوعك وعراك بان عيبك وعواك — شاع خبرك في كل بلاد على الخديعا تزاعم
كل من صحبك تشتم فيه ما تضيفو في دارك — غير تقضي غردك وتعود كاتنمم وتساوم

قسم 3

ما حشمتي ما راعيتي كاتداعي بشياخك — ما عرفنا شيخك شكون غير تكذب يا عادم
فالمجالس ترغب الوجوه ياترايتم غرادك — هاكداك دليتي بالفن راك درتي الحشايم
فالزناقي وحوم تدور كاتهومر بخواصك — عن شمالك سمسار كهيب كايجري ومفاكم
داك لاخور لحيت يبليس غير تهديلو مالك — نعلت الله عنكم جميع يا كفالت البهايم
لا مساق لا طيبا مسوس حين تبغي تتشارك — فجمعيا ولا ففراح ليس عمرك تنساجم

قسم 4

سوس البلا نكار الخير فالفضايح يشارك — ليس يجبر راحا فعضاه كل ديما متشائم
كايضاهي بوجوه خرين عن غراد ويتحانك — فالتبهديل شاهر نفسو على الغضرا متداوم
مانضرت بحالك شمات شحال من دين يتسالك — ليس عندك صاحب ولا رفيق ولا تتوالم
ليس تصلاح وتصلاح طول عمرك وحياتك — ياللي ساكن فيك الخبت كل من صحبك نادم
نعلت الله عليك تصب من راسك لقدامك — يا للي ما كريتي بطعام خود مني لنقايم

قسم 5

خود مني باش تتربا من فعالك وعمالك — يا للي داعي بالجبها ليس عمرك تتفاهم
خود مني معيور شديد في نهايت لتمامك — غير بحر الحرقا للفن درت الكلام يوالم
والسلام نهيبو للماهرين واللي نهو سالك — للصحاب السجيا مكسوب عبد ليهم ملتازم
واسمي امحمد ما يخفا ويالحافض ينبالك — والنسب حضري من الشراف درت تكلي فالعالم
بجاه طها عين الرحما مجيرنا من المهالك — والصلا والسلام عليه مع صحابو الكرايم

انتهت بعون الله

الأم

على وزن «قال المزيان صيفلي زيني»

الحربة :

أمي ياراحت روح الدخالي
انت منايتي فالدنيا امي يارباحي وكمال الرسمال

قسم 1

لاحالا كيف حالت احوالي
بفراق كنز العنا ولفي أمي الساكنا فدواخل الدخال
رحلت عني وبقيت نلالي
بحر فراقها ماطقت الصبر على خدودي دمعي هطال
دهلت روحي العقيل مشالي
وبقيت غيرها يم تايه مهموم كانخمم فضيا واليال
شاكي باكي لاقوت حلالي
وحيد في مكاني مارمت النوم كل صبري والجسم نحال
الفراق صعيب لاكن اشعمالي
والله ماسخيت بفراقك يا روح راحتي ياقرت النجال

قسم 2

واما قسات في كم اليالي
ونافي بطنها وهيا فعداب وكاتلالي ماطال الحال
فشهور الحمل تسعود بكمالي
تبات ساهر اترعانجم الليل من عيونك نومك جفال
وضعتيني تحقيق بشرالي
وفساعت الرضا كاتراري بيا تودني من الحليب شحال
بويا عامل جهدو بوفالي

عندي حسانكم عمري مانساه يا طلوع البدر الشعال
أنت أمي تحقيق وأمالي
والله يا مي مالي حد سواك ليس تنسا ديما فالبال

قسم 3

ماطقت فراق وكتر تهوالي
من يوم فاش رحلتي يا أمي تاه عقلي في غير حوال
افريد وحيد لاعيش زهالي
من يام الصغر وانت يا امي كاتراجيني فالوصال
ديما أكلي نلقاه شهوالي
لبسي مع فراشي مشطو نابية كانوجد وديما فالحال
ارضاك معاي ايمين واشمالي
بعطف والمحبا رفق وحنان بيك نفخر ماليك متال
وصاعنك الدايم العالي
تستاهل العنايا حب وتقديرعوض متلك كاين موحال

قسم 4

راني نوصي للي يصغالي
صغا وصيتي وتهلا بالأم اعلا وعسا بالخير تنال
ايلا كانت توجاد فالحالي
اغنم ساعتك وعتانا بيها وبربها صعبك يسهال
وايلا هيا رحلت للعالي
تلي عنها بالرحما والأب زيد واصلهم لا تمهال
تضحا مسرور سليم وسالي
وجميع من عصاهم ديما محكور طول عمر ويبقا عطال
اعنابهم وكون ميثالي
وجميع من توفق وحسن بهم مايرا فالدنيا تنكال

قسم 5

نتها قولي وطلبت فسألي
الدايم الوحيد الواحد من لاينام نعم الحي الفعال
يرحم الواليدين ديالي

وكداك والدين الإسلام جميع كا فافنهايت القوال
أسمي واضح مافيه تبدالي
في فاس ما خفاش امحمد حضري كانراجي حلم القبال
اصغا تاريخ حولت منوالي
حداش ماخفا محرم الفضيل رمز هاد الحولا بكمال
فعام شتكو ضيعت رسمالي
لاكن درت تكلي ورجا يا فالكريم يصلح ليا العمال

انتهت بعون الله

أحوال الملحون

على وزن «غيثة»

الحربة

مزال مالقيت للملحون دوا   منين البنات اليوم ضحاوبيه يسعاو

قسم 1

قال ينا سيدي محنا فاش هاد الملحون يا سامعين الخبار
من بعد صولتو والعز وتقدير   كان صايل فيام الخير
كانت أهلو عليه تغير   واليوم أصاح ضحا فوقتنا مهمول ومهجور
غابو ناسو الفحول بعد كان فزمانو مشهور   دخلوه بنات بلامهل جارو
زاغويا هلي وتعدا وومكرهم واري   وانا قابط وقاري
رامو ساحتي جبدوني ضلمو وتعداو

قسم 2

قال يناسيدي ونضركيف عاد الملحون متكدر تكدار
فسدوه البنات وزاد والجواق   غير دار وشوها وعياق
كاينبحو تمتيل وشاق   هلكو فن الملحون غير دار وفتنا فالسوق
إولاهي سيبامنين غابو ناس هل الدوق   ناس المعنا العارفا مساقو
إمتايعودشارق فسماه يضحافشان راقي   يضهر عاليطلاقي
يرجع كيف كان الملحون المواج ليه يصفاو

قسم 3

قال يناسيدي البنات جاو عند الملحون بغواتهم صرصار
بشيع حلقهم ما صالح لغنا   منين ضهرو عملو شطنا
غير دار لينا فتنا   بجبوه أصاح صلاب بلا حياد لوبالملحون
دخلوه تمتيل الفاع بعد كان فالحجبا مصيون   هاد العيفات لله وين كانو

دخلو سوقنا بالجها شطنولي دهاني   وشكلهم فهاني
بالدل لاحيا لاطيبا غير جاو وطغاو

قسم 4

قال يناسيدي نكر وخير ناس الملحون زاد وبكل تحكار
نوصيك لاتيق لاتامن فيهم   خود حدرك لاتوريهم
كيت عقلو من جاليهم   صابو هاد الملحون فقدنا سوحالو مهموم
تمتيل لحم الراس كيف قالو موكول ومدموم   شربو وكلا ووتنكر وطعامو
دابا فالقريب نعرفو حلالي من حرامي   صغاو صيغ الكلامي
نساو ماعطغنا عنهم نكرو الخير وجفاو

قسم 5

قال يناسيدي فالحين جات وحدا للملحون عنوا بغير توقار
غريب شأنها وأمرها يجهال   حين ضنت شيخا بكمال
قدموها لامت الردال   لاطيبا لالدا غير باطل دخلت الفضول
كتبو عنها فصحوف بلا حيا نشادا وتقول   ضاع الملحون وجرا ماجرالو
زادت يافهيم للميدان بكرعها تشالي   تشير مين وشمالي
ضحكات الناس عليها فيها دهاو وفهاو

قسم 6

قال يناسيدي ونظام حال هاد الملحون وبكا يالحضار
دوا وقال أنيا فالشدا   حين جات لعندو وحدا
ليس توجد أصل بعدا   لا عاهد لا إخلاص قلبها عامر حق حقود
غدار امحساد اليس تخلص حتا فعهود   غدرت قومان فساعتهم زادو
شرعت فالخريب وهاجت بغواتها تنادي   مع كشوط بعدادي
تضهربنهم رديلا فسدو الفن ومشاو

قسم 7

قال يناسيدي وحدا غردها فالملحون تشهربيه تشهار
رخيم صوتها مقبول يتسمع   كيف ضهرت قامت تبدع
باش تسلك كمن مشرع   رامت لهل الملحون ليس خفضت وعطات الطوع
بقصوح الرايس أصاح مع طبعها ضاهر مشنوع   بغات تطير جناحها قراعو
وبقات فالسواق تتلاطا بلا عقل واعي   لو كان كانت تتراعي
تدخل سوقها وتعدي كما خرين عداو

قسم 8

قال يناسيدي حصرا على زمان الملحون نسوا كانت تضهار
نحكي على بريكا كانت تشكار   كما سمعت مليكا تدكار
فالحديت صغالي ما صار   الفاسيا زهرا أش نحصي فخرين بدور
كانو هما فالشان في زمان العز المشهور   رحلو لله جميعهم سارو
مضا وقتهم المستور تاريخهم وري   شلا نصيف فشعاري
خلا وخبارهم للأجيال تحقيق حق غناو

قسم 9

قال يناسيدي لو صبت فالقريب الملحون تشراق ليه النور
عندي عليه غيرا لوصبت نراه   كيف كان يلاغي بلقاه
مع شيوخ كتيرا ترعاه   لاكن اليوم بنات بلا مها لادغيافسدوه
وخيرين حتال ردال فرقو الكلام وقلبوه   قلو الوقر بجميعهم تاهو
تاهو فالزمان الفالس هدا الداك فاهي   ولا لقاو منتاهي
إمتا فحين هاد الملحون الهراج ليه يهناو
يرجع كيف كان يولي شهوا   قيمتو ترجعلو وشرايرو ينجلاو
يدرك صولتو والعز وسطوا   عند ناس الطيبا كانوبيه يسلاو
فمجالس العنايا عند القدوا   فالمعزا داروه رفعوبيه وعناو
ملحون بالجهار تكلم ودوا   قالي يا سيدي هادو قوم نعماو
تاهو فالبنات مشات الغنوا   ليس رفعو بشياخ فالبنات نسباو
دويت قلتلو نرفع الدعوا   على الدي هو ما حق باعو فيه وشراو
يا حافض الكلام فهمني وروا   غير بحر الكيا كما خرين نكواو
فشاو قلبهم من بعد القصوا   كيف أنافجيت غصايصي تمحاو
وسلام ربنا لصحاب التقوا   للفضال العلما من تلاو وقراو
أسمي نبينوفتمام الشكوا   في حروف أباجيد كما خرين سماو
تسعين مع تلا تانسبي يسوا   ماخفاشي حضري لله ليه نرجاو
الدايم الرؤف من ليه القوا   من اللضا يعتقنا فنهار فيه نمضاو

انتهت بعون الله

الدار

على وزن «الوردة»

الحربة

الدار داري كانت هما وشان مصيونا بكري
الدار رجعت خربا ورشات كيف ننسا هاد الدار

قسم 1

أح عني أنا الهميم دموع عيني كاتجري
أح عني من حر بكاي كيف نضفي هاد النار
زيد قرب وسمع ليا يلا انت ماهر دهري
كون دوقي عايق فايق صيغ قولي بختيصار
نعيد لك عن حال البارح منين كنت أنادري
فقلب دار جدودي نلعب بين الكبار والصغار
الدار فيها ترابي وخلوق عشت فيها من صغري
الدار فيها أمي وبا مع خواتي يا حضار
الدار فيها ختانا وسبوع كنت فيها كانجري
الدار فيها منامي وفياق ليس ننسا هاد الدار

قسم 2

كيف كانت داري نحكي بالنقا واكاتبري
بالرخام وزليج نفيس كانت تضوي هاد الدار
فسقفها أتار بتوريق شغل بعمالو عصري
والغرف مفروشا وبيوت فبوابها خوخات كبار
كمن زخرافا فيهم متيل بيبان المقري
والزواق البلدي منقوش فحيطها يخطف البصار
كل دربوز مرجم حداه فيه شما ما ندري

مع الزاج العراقي البديع ليه قيما كايشكار
كداك خصا في وسط الدار دافقا بالما تجري
ماء عذبي شهوا الشرب والدوالي والأزهار

قسم 3

فقلب كشينا سقايا ثم أش نوصف في شعري
والقبب وصلات شحال دايرا تعجب النضار
والخشب مدهب يسبي بلون الصفر والعكري
فوق داك الحلقا قرمود دارترتي بالأنوار
أش من ملحون فيها داز بيه مولوع من صغري
أش من ألا والمدينح ناس الدكار والشعار
أش من عيساوا باتو بقاو للوقت الفجري
حمادش بالجوما وكداك هل التوات الدكار
أش من مواسم وعياد ليس ننساها عمري
أش من ذبايح وخليع والنزايه بالتكرار

قسم 4

بعد غيبا لاكن اليوم جيت نبوح بسري
ليلكم يا ناس هل الدوق لقيت داري فالتكصار
ملوثا مخروبا وبقيت ذهيل فاهي في أمري
والدموع هطالا تجري على خدودي كن مطار
ما نويت الدار تنخرب حيت أنيا غري
بعت دار جدودي ورحلت لشور الخلا والقيفار
بعت تحفا لاكن ندمت سبت هلاكي فكري
حتا ديور الحوما كشفو تمزقو ضاع المعمار
كل شي باعوه للسواح في خبارك وخبري
وين دار فولان وفولان مشاو عطاو الفيرار

قسم 5

في ختام قوالي نوصيك قلت من داخل صدري
صيغ قولي وعنا بالدار كون معناوي عيار
حرس دار جدودك إياك كون دوقي ومقري

لا تضيع تحاف الدار دار المدينا أثار
كل من ضيع شي تحفا حقير بوجادي خبري
وكل من عطاها قيما قيمتو تنسوا قنطار
قيمت الدار حتا قيما قال فالختام الحضري
فأرض فاس امحمد نرجا رحمت الله الستار
يا لمولى فاجي كرب السلام وجبرلي كسري
والعيوب سترها حورمابجاه الحبيب المختار

انتهت بعون الله

اليتام

على وزن «التوبة»

الحربة

رحمو حال اليتام يرحمكم ربي من لاينام ما تخفاه خفيا عليم مافالحالا

قسم 1

أيا لامت السلام راه عيب حشوما انتم بالسخا معلوما رحمو يتامنا محروما
شاكين أصاحي بقلوب ضارما القهرا والدات عادما هايم ومهموم
لا تلومو حال المضيوم راه منك يزاك تلوم كف السلام وعطف باليتام
من ليعت السقام يعاني ماشي حرام ودموعو مجريا حايفا سيالا

قسم 2

باكي يسعا لدمام الواقفين فبابك بالجوع والعرا أمامك وانت سعيد فتنعامك
زيد باشر لله وعمل ماعليك مول المولك الدايم يكفيك يعلي متواك
يلا رحمتي للي نداك هادليتيم حسبو كي خاك كضيم مهلوك من الحباب متروك
قريب ما عدوك من دمك فالإسلام وعمل مافالنيا يخلصك تعالا

قسم 3

زايدهم وتخمام محاينو معتاها جفنو بالنواح عماها الروح بالدمام هداها
كايبات يكايد نيران في حشاه لا أم لا أخ لا باه لا حد يناديه
لا من يسال يفكر فيه وحيد محروم من واليديه يتيم عتقوه لعندكم ضموه
لله باشروه بالعطفا جسمو ضرام وخلاكو مدهيا وحالتو لا حالا

قسم 4

والراحم كايرحم يا فهيم سغالي بر باليتيم وبالي يجزيك الكريم العالي
راه كان نبينا يتيم من قبل وبيهم يحن ما يمل رباهم بكمال

كان يرفق عنهم يسال بعدوصالامت الفضال بخير وجميل وكلهم توكيل
ودعااللجليل يسترهم على الدوام القصا مرويا من شياخنا الفضلا

قسم 5

بيك مرحبا وسلام زيد زيد معانا اجلس يا يتيم حدانا رانت عزيز وخانا
بيك سهلا وهلا انت فدارنا تستاهل من ما عندنا عطف وحنان
لوح عنك هم والحزان ربنا رحيم ورحمان قديم حنون رزقك فيه مضمون
جبارمايهون من هواليلونضام حاضرنا ضرفيا فضايلو مزالا

قسم 6

أسمع مني الكلام ليك جبت بشاير الكنز والغنا ودخاير ربي عليم بيك وناضر
دير تكلك عنو بالخير تنبشر بفضلو يحميك ويستر الحليم الجبار
بيه ونس ليلك ونهار تعود ناجي من كل غيار تعود مسرور طول سنين وشهور
يشعل كل نورفرصامك بعد الضلام ما تبقا مضفيا فالسما شعالا

قسم 7

وسلامي عليتام وهل الحسان سيادي وشياخنا هل الودادي ودكر أسمي وبلادي
الأديب محمدفنهايت النشاد والنسبا حضري من الجواد شاكر حامد
فأرض فاس الغرا زايد كانراجي حلم الواحد رب ودود تكلي عليه موكود
فجنت الخلود يجعل قراري روام ووزاري ممحيا نال كل مسالا

انتهت بعون الله

الساهي

على وزن «الزين الفاسي»

الحربة

يا الساهي فالدنيا كون مومن وعمل الخير لطريق الله تحزم

قسم 1

ريت العقول سهيا وكل واحد هايم فهواه غير ولهان يخمم
ليس عملو شرعيا تايهين فخطاهم وفجور عظمو كل محرم
مشاو فطريق السيا فالبلاوا الفحش وتزوير ليس فيهم من يحشم
صادفو كل بليا والعلايم ظهرت بكتير ضونا عاد مظلم
بصارهم المعميا فعل الخير سها وعليه صورهم زاد تهدم

قسم 2

مضا زمان التربيا والمناكر قوات اليوم كبير وصغير ما يرحم
في بلاهم ملهيا والخمر موباح وميسير داك عن داك محزم
قلوبهم المسقيا عامرا بخديعا وكدوب وكل بوجاد تعلم
فالشوارع مرميا ولادنا هامو في تخدير ليس فيهم من يخدم
والصبيا ضحيا والسبع ديوانو مقلوب زاد الوشيق تقدم

قسم 3

لا تروم الجهليا الغافلين على فعل الخير ليس هتمو بالمهتم
ما رضا وبقسميا غرتهم الدنيا وصبح قلبهم مملي بالسم
والسياد الأتقيا كايرحمو والراحم يرحام عند الله مكرم
نفوسهم المزكيا ماليا بالخير وإحسان طيب روضهم منسم
مقامهم فعليا دارهم الجنا فيها حق القرار مرسم

قسم 4

كل من دار النيا فربنا سبحانو العظيم يعيش فالحيات منعم

ينال خيرا ومزيا   يلا تراما للفعل الخير يفوز بمناه متمم
لا تصاحب أشقيا   طيع ناس التقوا نوصيك فميرداتك تحكم
من دنوبك القويا   توب ورجع وخاف الله من سياتك وندم
قوم تدعي جهريا   راباب التوبا مفتوح كون ميثالي وفهم

قسم 5

في نهايت الوصيا   درتها موعيظا ليلك يالمخلوق تنظم
سلامنا للألتقيا   للسياد العلما وشراف وكل من هوا ينظم
بالحافظ السجيا   لا تروم من هوا خداع فحال حالو متوهم
نار قلبو مكديا   رديل عكلي منحوس كريه بين الناس محطم
بجهالتو يدوي فيا   عليه عندي حجا مخلول هبيل شاقي يتدمم
واسمي لا شكيا   ماخفاش امحمد حضري شهير في فاس المرسم
سعيت مول الرجويا   بجل جودو يعفو عني بجاه طها المكرم
فليلت الوحدنيا   فقلب قبري يحضر معاي فيوم أجالي ينتم

انتهت بعون الله

SAHI
Le distrait

Toi l'étourdi, sois pieux et œuvre pour le Bien,
Car Dieu t'en récompensera, o combien !

Mais que vois-je ? A leurs chimères ils se cramponnent,
Ces frivoles aux âmes troublées qui me questionnent,
Ils poursuivent leurs méfaits et leurs débauches !
Aucune morale, que déboires et anicroches,
Dans le péché et l'obscénité ils s'installent,
Fourberies et fraudes, comme c'est immoral !
La décadence et ses signes se font célèbres
Et la lumière brille dans les ténèbres !
Faire de bonnes actions n'est plus leur devise,
Aveuglés sont leurs yeux, fragiles leurs assises !

Les exactions prospèrent, fini le savoir vivre !
Grands et petits à la clémence ne se livrent !
L'alcool est partout, réjouissance en apparence !
Les esprits s'y attachent, c'est une évidence !
Impostures et calomnies emplissent les cœurs,
Les nigauds même se prennent pour connaisseurs !
Notre progéniture à la drogue s'adonne,
Et dans les rues impunément elle foisonne !
Même le lion a perdu son autorité,
Le guépard est victime du lynx exalté !

Ceux qui négligent le Bien oublient l'essentiel.
Oublies-les et de ces ignares ne t'emmêle !
Repus d'illusions, le partage ils ne tolèrent !
Leurs cœurs sont si profondément amers !
Mais les Justes ont le cœur compatissant.

Qui se montre clément Dieu est reconnaissant !
Leurs âmes sont généreuses, sans commentaire,
Leurs parfums frais embaument l'atmosphère,
L'Eden sera leur demeure éternelle,
Demeure perpétuelle et sans appel !

Quiconque fait acte de foi en le Seigneur,
Vivra des jours heureux emplis de bonheur !
Et, s'il consacre sa vie à faire le Bien,
Ses vœux seront exaucés, il ne manquera de rien.
Un conseil ! Avec les probes fraternise,
Fuis les incongrus et ton cœur maitrise,
Repens-toi de tes péchés et crains le Seigneur,
Abandonne tes manquements destructeurs !
Les portes du pardon sont grandes ouvertes !
Invoque la grâce de Dieu et sois alerte !

Prenez soin de ce discours o mortels gens !
Saluons érudits et nobles obligeants !
Ne prête pas attention aux détracteurs
Qui vilipendent la muse, pleins de rancœur,
Ces piètres ignobles et funestes créatures,
Leurs cœurs sèment la haine avec démesure,
Esprits débiles et malsains, j'en suis le témoin !
Et ils osent m'invectiver, ces moins que rien !
Qu'ils ne se méprennent ! Car M'hamedHadri,
Dans Fès où je vie, reconnus sont mes écrits !
Que le Seigneur veuille bien me pardonner,
Par l'amour du Prophète je sois dominé,
Que Sa présence m'accompagne sans arrêt,
Lorsque dans ma tombe je serai enterré.

الحسود لا يسود

على وزن «الوردة»

الحربة

عيب الحسود لا يسود رد بالك وتصنت
علاش تحسد وخاف الله يالمحساد ستغفر

قسم 1

كون مستعصم بالمولى قول خيرا أو صمت
ولا تخاطب من لا يعنيك ولا تقرب سوق الشر
مالك فضولي بين الناس كاتفتش وتبحث
علاش تدخل سوق الموحال يالمغرور وعتبر
علاش حاصل فشباك الحسد مال عقلك مشتت
علاش قلبك قاسي حكدان شوفت عينك كاتزبر
علاش تحسد ماليك شغال تابع الناس معنتت
علاش تحسدهم رد البال لعن شيطانك وحصر
علاش تجهل حكم المولى تشير بصباعك تنعت
شوفت عينك تكوي بهارا الحسد من الكفر

قسم 2

كل محساد وجهو مكشوف دم جسمو مثلوت
شوفت عينو تدوب الهند كداك الحديد والحجر
كايأذي بعينيه الناس كثير فمو ما يسكت
ليس يحشم ليلو ونهار كايدبر ويخبر
كاتصيبو مثل المهبول فالزناقي كايلهت
فالتخرويض يظل يحوم وللمصايب تايحفر
قول للمحساد البطال غرس روضو يتحتت
ما عمل مزيا ساسو حق مبني عاللغضر

لا تروم للي هو محساد غير خليه مقنت
روم لهل الخير والحسان تم حالك يتنور

قسم 3

مال قلبك مملي بالسم زي قطران مزفت
يالحاسد توب للمولاك من حسادك وبطر
دير يديك على قلبك كون واعي ومتبت
ولا تكتر فعمال الحسد دير بحساب المحشر
كف من حسادك علاش هاكذا كاتتمرت
عيب هد احشوما وحرام من هاذ العمال ستنكر
الزكي نبينا وصا على الحساد وحدت
الصلى والسلام عليه دايا ليس تنحصر
حقيق حدت قومو بجميع كلام قال ذاك الوقت
لا تظلمو حد وتحسدوه وعد الله مقدر

قسم 4

واحد عطاه لا خور منعو خلق الرازق وشتت
فرق بين العباد ودار حد أجال للعمر
شوف خوك بين الرحما راك راحل وميت
الحسد حرام فدين الإسلام زيد بارك وكبر
غير عاند ولا تحسد ريت حالك مفوت
يالغري رطب قلبك لا تخليه معمر
كيف قالو أهل الحكما من زارع شي ينبت
را المحساد الجاهنم فشر ويلو متكدر
درت الفسوخ والجاوي للقصيد وتكنطست
للذي يحسدها يصدف منها دقت العمر

قسم 5

يالحافظ غني بلغاي هاك القصيد منبت
لا ترافق منهو محساد وهل الغتبا والمنكر
شحال حسدوني من خبات وبأسم الله تحجبت
بآيت الكرسي والفلق درت حجابي فالصدر

فاش جاني منهو ضدي من يديا ما يفلت
لو يطير بجناحو نبريه بجهد ضربي يتكسر
رحمت ربي بها عاني حق عندي ما نورت
راس مالي مدح الهادي الزكي سيد البشر
فاس رسمي امحمد اسمي فكم مجال توفقت
ليس يخفا نسبي حضري طالب مولايا يستر

انتهت بعون الله

أم الفنون

على وزن «الوردة»

الحربة :

زيد تنضر فن الحلقا فن دوهات زماني
را الحلقا أم الفنون عتز بها وفتاخر

قسم 1

زيد تنضرلهل الحلقا وزيد متع العياني
فهل الفنون دوك الدوهات ناس الوفا القماهر
هل الحلقا أهل الجولات حق حقو الأماني
في جميع أنحاء المغرب فالمداين ودشاير
هل الحلقا أهل المعنا كشيرجالو فوطاني
ناس الوفا وجوه الخير سرهم واري ضاهر
فهل الحلقا كم تملاو الرجال ونسواني
كل يوم يقيمو فرجات حرفتهم ما تنحاصر
هل الحلقا قرب ليهم ولوح عنك الحزاني
تعود سالي هاني مرتاح تم بالك يتباشر

قسم 2

فن الحلقا فن بديع فن سرو رباني
فن الحلقا فن بهيج من قديم بحرو زاخر
فن الحلقا تهتف بيه الكهول وصبياني
فن الفرجا والتشويق فن بسرارو عامر
فن الحلقا فن عريق فيه حكما ومعاني
فن أصيل دارك شهرا وضيح واضح بضواهر
فن الحلقا فن كبير صيغ شعري والحاني

فن الحلقا فتخر بيه فن زهوا للناضر
فن الحلقا تسلا بيه تعود مسرور وهاني
بفن الحلقا يهنا البال فن يشرح الخاطر

قسم 3

زيد تنضر فهل الحلقا كايخدمو بتقاني
كل واحد عندو حكما أديب وضميرو شاطر
زيد تنضرمول القصات والحكايا قرصاني
زيد تسمع كمن غزوات مع النكتا وسراير
زيد تنضرمول الغنا مع صحاب الأوزاني
ومول الحنوشا زيد تشوف فسرالبديع الساحر
زيد تنضر للمهريج كشير ناشط فرحاني
وداك مول القرد يشطح القرود اويغامر
زيد تنضر للفلاكي شهير معلم فطاني
وداك مول الملاكمة عليه تصيب دواير

قسم 4

جول فالحلقا وتمتع فهل الفرجا العياني
زيد سلم بارك ليهم عتز بيهم وفتاخر
واجب التقديروتعظيم لهل الحلقا جمعاني
في ختامي تبقاو بخيرهبت بسلامي عاطر
للشياخ وطلبا وشراف لهل القدر السماني
كداك هل الثقافا بجميع وكل من هوا شاعر
فالختام يقول امحمد شهير حضري يعلاني
ما خفاش خلوقي في فاس ما عليا فقناجر
يالمولى تسترعيبي نعيش فحياتي هاني
وكون ليا سندا غدا فيوم نرجعلك حاشر

انتهت بعون الله

محاربة الفقر

على وزن «الوردة»

الحربة :

يالغاني ود الضعيف لا تركوفي هادي
رب الوراهوا يجزيك نعم الوحيد الأحاد

قسم 1

يالغري هاد الدنيا متيل طير الفدفادي
عيش فيها وعمل الخير راه يجزيك الجواد
وين هما أهل الدنيا وين هما القلادي
وين فرعون مع همان وين الجهال النقاد
وين قارون مع الدقيوس جميع سكنو للحادي
طغاو بالمال كثير ضحاو فشر النكاد والعناد
وين خزين خزنو المول أش نحصي بعدادي
والبقا والدوام للواحد ربنا رازق العباد
ود الغاني مال عطاه كثير وافي متزادي
باش يكرم منهو ضعيف وخير ربي ما ينحاد

قسم 2

شوف للمسكين المحتاج غير تايه فوهادي
كايخمم ليلو ونهار ليس عندو ما يوجاد
شوف لضعيف المقهور وهيم مهموم وغادي
صفر وجهو متل اليرقان حزين ودمعو هواد
شوف جسمو ضعيف نحيل كايقطع الكبادي
عيب هدا حشوما وحرام ما نخليوه مفراد
شوف تلطامو فالطرقان كايطلع تنهادي
عالعيش يقلب ويدور وليس يحلالو لركاد

كايرتجا عطف الغاني فخلف الباب ينادي
ياترا من مالو يعطيه وعل المولا العتيماد

قسم 3

لاش ما تهدي من مالك راه خوك فتمرادي
حن بقليل ولا كثير راك تقضي كم غراد
الفضيل نبينا يا صاح كان وافي العهادي
بالضعاف يباشر ويسال نعم الحبيب المرشاد
باليتام وارمال يحن كايواسي ويهادي
بعد وصا لامت الفضال ناس الوفا والتمجاد
الكريم مولانا كرمو مقام جنت الخلادي
والبخيل الشاقي محروم راحياتو فالتنكاد
زيد صدق وعمل الخير راك راحل وغادي
يا سعادت من دار الخير راه يضفر بالموارد

قسم 4

يالحافض هاك بديع النضام وفخر بنشادي
لود بيها بين الضعاف الضايعين فكل بلاد
رحم ترحام عند المولا يوم تبعث ينادي
وينكم ياأهل الكرام داركم جنت الخلاد
رحمت ربي عنهم تغير مع فضلها متزادي
كل من دار يقينو فيه ليس يبقا فالتمراد
هبت بسلامي لطلبا وهل العلوم سيادي
والشياخ الموهوب جميع كداك الشراف الأمجاد
كل من سال على أسمي نبينو باين عادي
الضعيف امحمد حضري أديب دوقي من الجواد
سعيد هاني مرتاح البال بهجت فاس بلادي
طالب المولا يسترني شر العدا والحساد
يالي ما يخفاك الحال فكني من تكيادي
حورم طها عين الرحما نعم الفضيل الموهتاد
وصلى وسلام عليه مادكا روض السنادي
مع زواجو وحابو بالجميع العيان الأسياد

انتهت بعون الله

الصيف لطيف

على وزن «فاطمة»

الحربة

الصيف لطيف يا عشيق سغالي   للفراح قوم تبالي
زيد تعنم وقت السلوان والهنا وتسلا في شط البحر

قسم 1

كبل صيفنا ويام الفرجا حلات
الوقت جادلي بكمال السلوان   بالوفا والهنا وطميثنان
مع غزالي دابل اللعيان   روح الكنان
دورت البها ضيا نور هلالي   راحتي وروح دخالي
المالكاني بالزين اللايلو نهايا مولاتي رايت النصر

قسم 2

فالحين بالجهر عني لوجيبا دوات
جدد للبحر وتحزم يا صاح   يساك هدا وقت الأفراح
زيد تغنم فمسا وصباح   بين الملاح
وتشوف الشمس شارقا فعلالي   بين الوطا وجبالي
بيد مول القدرا نعم الغني الباصر العالم بالسر والجهر

قسم 3

ونضر للبحر ويام الجو لادعات
البحر قالي قرب لحدانا   زورنا تسطاب هوانا
راه هدا وقت الهانا   الخير جانا
ونضر المواج فالبحر تشالي   كما نصيف في تمتالي
حل عينيك يا صاحي فيق فالصباح وتمنضر في جنب البحر

قسم 4

ونضر كل جيها شبان وشبات
الحباب والصحاب فاللعب تتسلا   فالخيام صحاب الرحلا
فالبحر حلات الرملا   السعد تجلا
فغروب الشمس فرجتي تحلالي   مع هل لدواق متالي
والعشيا تلقاني مع لصحاب زاهي نتسمارا ونمرح النضر

قسم 5

البنات دي لهادي مقيوما كيف جات
أحلام ناديا كوتر حداها   ساميا الغرام سباها
لوبنا سيهام معاها   زيد ماها
سناء الريم كاتعوم كبالي   ماجدا روح دخالي
على النهايا يا نبيلة جالسا حدايا زكية علاج كل ضر

قسم 6

ودواو بالجميع شارو ليا فالنعات
قرب عندنا يا صاحب النضام   بيك الهنا والسعد سكام
راه هدا وقت التخيام   بين الريام
تنعم فالصيف والبحر المالي   قلوب ناشطا فرمالي
خود راحا ليلك يا شيخ وقتنا وتبختر فمحاسن الصغر

قسم 7

فالفرح مع الهنا فيهم يامي مضات
والفت كل يوم نزهي البصار   فالبها والزين المسرار
بعدهذا نفجا الغيار   نسلت المزار
بوجود الريم عانسي شملالي   الفايقا بكل متالي
على رضاها وزهينا بغايت الرضا لا واشي محساد ماضهر

السارحة

وغنمنا فالصيف يا فهيم ليالي   ضفرت بالهنا ومالي
كل يوم نقيمو حضرات رايقا بالألا ونغايم الوتر

وتنعم فالصيف ليه زيد تبالي   انـا هموم وهوالي
غنم ساعا فالدنيا خودليك راحا ليام تدوز بالبطر
الهوا والشمس حرها يزهالي   والبحر زاد حلالي
شوف الحباب جميع وصحاب ناشطا ملهيا فالصيد والبحر
خيرات الصيف مالها تمتالي   بيد الكريم العالي
ربنا سبحانو مخصوص بالفضل يكفينا بالخير والستر
وسلام الله بالعطر وغوالي   يعم ناس هل المعالي
والشياخ وطلبا وعلى هل الشجيا ما فاح الورد والزهر
أسمي ينبا في تمام قوالي   العارفين نهج شغالي
ما خفاش امحمد حضري حق ضاهر فمدينت فاس مشتهر
تكلي فالله طالبو فسألي   هو اعليم ما فدخالي
بجاه طها عين الرحما يجيرني فنهار البعث والنشر

انتهت بعون الله

صنعة اليدين

على وزن «الوردي»

الحربة

الجديد ليلو جد احق كيف قالو فالمعنا
والبالي لاتفرط فيه كان حايز عز وشان

قسم 1

يا لفاهم قرب لياصيغ قولي وتمعنا
نعيد لك عن حال الصنعا وناسها دوك العرفان
هل الصنعا أهل التمجيد ناس الوفا والحسنا
هل الصنعا أهل النيا والمحبا والإحسان
هل الصنعا حازو تفخيم فالسرور عاشو وهنا
هل الصنعا قدوات صحاح دوك الفحول الشجعان
هل الصنعا أهل النضال كافحو غاروعنا
هل الصنعا أهل الملحون وكم فيهم من فنان

الحربة

الجديد ليلو جدا حق كيف قالو فالمعنا
والبالي لا تفرط فيه كان حايز عز وشان

قسم 2

هاد الصنعا تربيا حق للجيال الي منا
كم فيها من براك وخيرها واري ببيان
كيف قالو ناس الحكما كما سمعنا فصغرنا
را الصنعا قالو يلاما غنات تستر الإنسان
وقيلا تزيد فالعمر كيف صغنا وروينا
خرين قالو متلا أخراصيغ يا فاهم للحان
حضي صنعت أبوك قالو لايغلبوك سمعنا
را الصنعا ليها هما وشان من قادم الزمان

الحربة

الجديد ليلو جيدا حق كيف قالو فالمعنا
والبالي لا تفرط فيه كان حايز عز وشان

قسم 3

مشيت وسألت اهل الصنعا وكيف هيا فالمحنا
فالزمان الحادت قالو فالنقيراط وخسران
فرق بين البارح واليوم مع الزمان الي شفنا
اليوم ضهرت ألات كتار والمواكن ليها شان
كانت الجودا متقونا حايزا سرو الغنا
وناسها فالخير وتنعام عما لهم راقي مزيان
وكايخد موبا لجد كبير حق منهم ورثنا
ربنا يجزيهم بالخير نعم الجليل الديان

الحربة

الجديد ليلو جدا حق كيف قالو فالمعنا
والبالي لا تفرط فيه كان حايز عز وشان

قسم 4

دويت وقلت لهل الصنعا شانكم عالي يسنا
لا تقطعو لياس قريب حق تفجا كل حزان
الرجوع للأصل أصلو قريب ينزاح كربنا
بخير تبقا وياهل الصنعا مشيت في حالي ولهان
ياالله هون مايصعاب بجل جودك تدركنا
رد هاد الكسرا للخير يالعالم ما فكنان
والسلام نهيبو الشياخ جميع منهم حفضنا
والشراف وسياد هل العلم مادكازهر الرحان
فالختام يقول امحمد حقيق في افاس بلدنا
والنسيب حضري ما يخفاش طالب الله الغفران

انتهت بعون الله

قوم تمحي الأمية

على وزن «المصباح»

الحربة

قوم عول تمحي الأميا الجهل حرام زيد تقرا لا تبقا كاسل فمسيرت نور

قسم 1

وروا خود مني يا تايه فالضلام
وصغا نحدتك يا راجل ومرا قوم عول جتاهد وقرا باش تدرك عز وفخرا
قوم توعا وقرا بالنيا سعدك يسكام زيد تقرا الاتبقا جاهل راه الفلك يدور

قسم 2

وعلاش هاكدا ضيعتي شلا عوام
عقلك فقهو لاتبقا كسلان شوف أمم هاد الزمان قارين جوملا باليتقان
حق عملو خيرا ومزيا بلغو المراد بالقريا وصلو المواصل سلكو كل بحور

قسم 3

وجتاهد فالقرايا ارا الأميا حرام
الجهل رد بالك ليس يفيدك قوم تقرا وصلح دينك ربنا الجليل يعينك
القرايا هيا الأمنيات هيا الإقبال كنز وغنا وهنا وفضايل وكمال السرور

قسم 4

والجهل مضمات ناسو هادي شلا عوام
واليوم هامدارس وجميعات واضحا في كل الجيهات عامرا بدكور وإينات
فالمداين حتا البديا من فضل الله الوحيد الواحد الكامل ما تخفاه أمور

قسم 5

وقرا باش توصل لاتبقا فالهيام

نوصيك يا رجل تعلم تكتب ولا تخلي جهلك يغلب الزمان اليوم تحرب
قرا تنال الرتبا عليا وغنم الوقات في حياتك لا تضحا واحل فنهرك محصور

قسم 6

وجميع من قرا ترقا سعد وسكام

وانت يالصانع اقرا وخدم زيد يا فلاح تحزم ماخفاك الوقت تقدم
حق عنا نقرا وسويا كهول وصبيان كافابجمعنا نتفائل فمسيرت نور

قسم 7

نوصيك يلاقريتي تقرا هاد القسام

نصح بالبطر للي ما قاريش علا وعسا يقرا ويعيش راه نتها وقت التهميش
يوم قالو تحيا الحريا فعهدالخميس النبيل من جاليناراسل بالقول المدكور
خطب عنا ودواجهريا قومو تقرا وبالجميع يالامت القبايل فبوادي ودشور
رحمت ربي عنو مزديا جزاه الله بما عمل عن وطانو ناضل تاريخو مشهور
في تمام نهايت الوصيا عول تقرا عار تبقا فزمانك عاطل مضيوم ومقهور
عيشتك بين الناس خطيا ساسك مبني على الفضاوحياتك باطل وجناحك مكسور
قراتنال الهما ومزيا راني نوصيك ياغفيل بادرتقرا اتراسل منهو بيك يدور
قريت أنا حوز المخفيا وفباب الخوخاها اليوم فملحوني جايل قاري كم سطور
ما خشيت القوم الجهليا عاشو جهلا في خلا ومنزلهم نازل وعقلهم مدمور
سلامنا للعلما الصوفيا وعلى ناس الوهب بالجميع والشرفا الفضايل انجال المبرور
واسمي فنهايت السجيا امحمد حضري فأرض فاس منظومي صايل وعمالي مشكور
يا يلاه تسهل عليا كما قصدي نزورطها نمشي ونقابل البيت المعمور

انتهت بعون الله

حوادث السير

على وزن «الوردة»

الحربة

يا الراكب الحديد صعيب لا تخاطر بحياتك
را السرعا قتلت قومان تركها تضحا سالم

قسم 1

شوف للحواديث السير وحالها ما يخفالك
كل يوم سطيضام عنيف كايبكي ويألم
لا تأمن فركوب وتزيغ لا يغرك شيطانك
ولا تأمنشي فالموحال ولا تغامر وتزطم
شوف يا مخلوق وعتبر بمن داز وقدامك
فناتهم السرعا ومضاو خود برهان وخمم
را السرعا ما فيها خير يا لهايم فوهامك
را التأني من الرحمان نعم الجليل الحاكم
را العجلا من الشيطان لا تكثر فعنادك
غير نتها ولغي العناد صيغ قولي يا فاهم

قسم 2

لاش ما تتكايس وتصوك بالمهل تضحا سالك
بالخضوع وحتيرام السير تعود برجوعك عازم
لاش ما تخضع للقانون راه مسطر فكتابك
كل من خالف يعاقب غير سلم وستسلم
لاش ما تتهيأ لجميع ما يلزمك فوراقك
كون ميثالي وتأدب عند اصحاب السلازم
لاش ما تتراقب الحديد باشر وحضر بالك
لا يخليك عاطل مبطول يالمغرور وتندم

لاش ما تتوافي بوفاك بمن سبقك وفاتك
كون تسمح بالقلب سميح تنال خيرا ومكارم

قسم 3

دير بحساب السير وفيق بالبطر من منامك
لا تخالف قانون نوصيك عند السير ستاقم
دير بحساب السفر طويل فغسق الليل الحالك
سيربمهل تنال الخير فحفض الله الدايم
دير بحساب امشي ورجوع عند أهلك ولادك
شايقين لملقاك تعود بخيرسالم وغانم
دير بحساب ركوب الليل كون قايم بعمالك
بما يخصك من ما والزيت كون عايق وفاهم
دير بحساب الفراميل كون بالضو متماسك
زيد فتش العجلات راك بيها ملتازم

قسم 4

منين تقبط الكسيراطور دير القياس لراسك
لومرياج تفاكد فيه ساعت الحزام تحزم
ليس تنسا حتى الموطور مع المازوط فحسابك
بما يوجبك تلتازم بيه ولا تجري وتزاحم
من صميم القلب نوصيك غير حضر لي بالك
لا تقرب سرعا لسير كون بعمالك قايم
لا تعاند ولا تحسد دير ربي فكتافك
ولا تغرك نفسك وتعود فتل طرقانك هايم
يالخافض رتب قولي كون حربي فنشادك
ولا تخالط منهو لوام وكل من هوا شاتم
واسمي فتمامي نوريه يالراوي ينبالك
ما خفاش امحمد حضري برب السورى مستعصم
يالمولا نجي جمع السلام من كل مهالك
في ركابك أمن طريقنا نبلغوا المراسم

انتهت بعون الله

ياللي غادي تحرق

على وزن «الزين الفاسي»

الحربة

يالي غادي تحرق   را الغربا صعبا مرا لاش تحرك وتهجر

قسم 1

يلا انت ناوي تفرق   عن حبابك راني نوصيك يا لمغرور وفكر
صيغلي لا تتقلق   ولا يغرك بليس تعود فالمهالك مكدر
خسود برهان محقق   بمن حركو قبلك مضاو خبارهم ليس يندكر
شحال من واحد غرق   بين المواج هايم يتلاح وسط فراتن البحر
شحال منهم تمزق   فالفيافي تايه فقفار ليس بان عليه خير

قسم 2

ميمتك راها تشهق   من فراقك تبكي وتنوح دمعها غير ينهمر
قليبها راه مشوق   شايقا للملقاك تعود كون بالحالا تعضر
بوك دمعاتو تهرق   كون ترفق بيهم أصاح راه العمر مقصر
كون دوقسي ومخلق   ولا تأمنشي بالموحال يالمخلوق وعتبر
هاك ميتال وصدق   يالحارك راني نوصيك لاتخاطر وتنفز

قسم 3

ريت ريك مخربق   فالمصايب تاعب نفسك كاتدبر وتخبر
كون بالله مسبق   دير تكلك عنو تضحا سليم تنجا من الوعر
رب قاوي كايرزق   كل من دار يقينو فيه ليس عمرو يتكدر
حليم غاني كايشفق   كون ترضا حكمو وقضاه لايفيدك غير الصبر
خلق العباد وفرق   يالغري ديما ترجاه لحد أجال العمر

قسم 4

زيد لهواك ستنشق — لاش تخوي أرضك وتسيح نسيم بلدك مخير
خير أرضك مدفق — أرض الهنا والخير كتير والغنا ليس ينحصر
كون ميتالي وشفق — عن حالك وحوالك يا فهيم بالخير تنيشر
لاتبالي غير رفق — را الغربا قهرت قومان وعد الله مقدر
مرار أرضك مدوق — حلا من عسل بلدان الناس كون عاقل وتدكر

قسم 5

فباب الكريم تملق — كيف أنا نرجا عطفو يجود برضاه ويستر
خود الكلام مدقق — يالحارك راني نوصيك لاتبالي عالهجر
نهيب بسلامي يعبق — بطيب ياس النسري والياسمين ونسايم الزهر
لهل العلما والمنطق — والشياخ وشرفا بجميع فالبوادي مع الحضر
واسمي ما يتدرق — الأديب امحمد حضري طالب مولايا يغفر
ولايواخدني يرفق — عن خطايا يعفو ويجود ولا يحافي فالمحشر
بجاه طها المصدق — الحبيب الهادي عين الوجود سيد كل بشر
شفيع الوري الموتق — والصلى والسلام عليه دايا ليس تنحصر

انتهت بعون الله

إرهابي لا

على وزن «التوسل»

الحربة

يالمسلم عنداك تكون من الإرهاب
ولاتسيب نفسك الطريق المصايب

قسم 1

يالمومن ستعصم بالله عتيق الرقاب
كون مسلم أيساك لفعال الشر جانب
لاش تظلم نفسك وتزيد ليك العقاب
ولا يغرك شيطانك ويكون ليك صاحب
لين هوا فعمال الشر حقيق اسباب
كايورت الهلاك وكدالك المصايب
راك مسلم وعلاش عليك تروم الرهاب
كل واحد غدا ربي عليه راقب
لاتروم للإرهاب ولا تكون غتاب
توب ورجع تحقيق هاد العمال عايب

العروبي

إرهاب خبيت فالتشتيت وانت ضحيت يالمسلم وفعلتي
بروحك نهديت فالمهالك والتمريت ولا راعيت يالمسلم وطغيتي
ظلمتي نفسك كمن رواح قتلتي

قسم 2

كيف تلقا ربي فنهار يكون الهوال
كل واحد غدا عن مافعل مسؤول
لاتزيد الإرهاب هاد العمال بطال
ولاش تقتل الروح وانت حق مقتول

لاتــزيـــد الإرهـــاب ولا تـــروم جـهـال
ولاتـديــر الـفـتـنـا إرهـــاب غـيـر مـعـقـول
لا تـزيـــد الإرهـــاب صـحـب هـل الأذاب
نـاس الـوفـا والجـــود لـلـعـنـف لا تـقـارب
لاتـزيـــد الإرهـــاب نـوصـيـك كـون صـواب
يـالمـخـلـوق رجـــع لله لـيـه تـايـب

العروبي

إرهـــاب حـــرام ليس هو فالإسلام أهـلـو ظـلام صحاب يبليس الظالم
عـمـلـو إجـرام فارض السلم وسلام شـرفـا وعـوام هـل الـوفـا وكـرايم
وانـــت إرهـــاب راك درتـــي الحـشـايـم

قسم 3

مـاعـمـلـتـي عـمـل الخـيـر الـوغـد دهـاك
ولاتـخـلـي شـيـطـانـك هـوا يـوريـك
عـائـلات شـردتـهـم وفـيـن مـأواك
راك درتـي تـخـريـب الله شـاهـد عـلـيـك
لاتـورط راسـك والـنـاس فـشـر الـهـلاك
وكـيـف تـعـمـل أمـام الحـق يـا المـشـريـك
لاش تـدخـل الـطـريـق الـسـوء لـوح الـعـتـاب
لاش تـقـتـل الـروح نـوصـيـك لاتحـارب
ولاتـخـالـط عـديـان الله دوك الـذيـاب
قـلـوبـهـم مـسـقـيـا بـسـمـوم الـعـقـارب

العروبي

إرهـــاب قـبـيـح ليس هو فالصليح هـذا تـصـحـيـح خود وسمع النصايح
مـقـتـول وجـريـح على رقبتك بالتوضيح سـتـراح وريـح لاتسبب ففضايح
سـتـغـفـر لله يـالمـغـرور وسـامـح

قسم 4

كـان كـنـتـي مـسـلـم يـا صـاح لاش الـعـنـاد
لـيـس تـعـمـل إرهـاب ولا تـكـون حـاقـد

كـان كـنـتـي مـسـلـم بـالله كـون جـداد
لـيـس تـفـعـل إرهـاب نـوصـيـك كـون راشـد
كـان كـنـتـي مـسـلـم قـلـبـك عـلاش يـسـواد
راه كـان نـبـيـنـا بـالـنـاس كـايـسـاعـد
كـان مـنـتـي مـسـلـم بـنـبـيـك صـيـغ الجـواب
لاتـروم الإرهـاب بـهـلـو مـاتـصـاحـب
كـان كـنـتـي مـسـلـم قـلـبـك حـق يـسـرطـاب
لا تـقـرب لـبـلا وبـخـوك لا تـضـارب

العروبي

إرهـابـي لا لاتـبـالـي بالقتلا اتـرك الـبـلا صيغ وصغا يا غـافل
هـاد الـفـعـلا لـيـس هـيـا فالملا قـوم الخـتـلا كاتغامر وتقاتل
وقـوم الـفـضـلا كـايـود وبـفـضـايـل

قسم 5

يـالمـولى حـورم نـبـيـنـا انـت هـديـنـا
رد هـاد الـكـسـرا لـلـخـيـر يـالـديـان
يـالمـولى حـورم نـبـيـنـا انـت كـفـيـنـا
شـر الـسـعـداو هـزم كـيـد كـل طـغـيـان
يـالمـولى حـورم نـبـيـنـا انـت لـهـمـنـا
لـلـطـريـق الحـسـنـا يـاد الـغـنـي الـرحـمـان
يـالمـولـى حـورم نـبـيـنـا لـطـف بـيـنـا
لاتـواخـدنـا بـخـطـانـا فـيـوم الـفـتـان
يـالمـولـى حـورم نـبـيـنـا جـود لـيـنـا
بـالـعـفـو والـتـوبـا ولا نـرا وتمـحـان
والـسـلام نـهـيـبـو مـافـاح طـيـب الـطـيـاب
لـلـشـراف وعـلـمـا جـوملاهـل المـنـاقـب
والأسـم امحـمـد مـوضـوح شـريـف نـسـاب
فـأرض فـاس الحـضـري لله لـيـه راغـب
خـتـمـت هـاد الـقـطـعـا بـصـلات سـيـد الـعـراب
الحـبـيـب الـهـادي اشـفـيـع كـل راغـب

انتهت بعون الله

مالك يا أختي

على وزن «الكاوي»

الحربة

سامح ورحم يا ختي مالك غيبتي عليا
باغي نلقاك يا ختي تبرد نار حشايا

قسم 1

انا الملسوع بالفراق ونا السكاوي بغير كيا
كيت السفراق كاديا حرقتني فعضايا
انبات نساهر النجوم ودموعي حايفا سخيا
بفراق اختي الهاجراني كنزي وغنايا
كنا فيام الصغر أنا وميمتي وهيا
باللعب كثير بينا لاليه نهايا
وحنا فالفرح والسعادا وسرور وقاتنا زهيا
فهنا وانت يا ختي فجمالك غايا
لاكن اليوم ياختي هجرتي رسمي بلانويا
وبقيت فريد يا ختي فنواحي وبكايا

الحربة

سامح ورحم يا ختي مالك غيبتي عليا
باغي نلقاك يا ختي تبرد نار حشايا

قسم 2

عنك وصات الميما فنهار رحيلها عليا
تبكي وتقول كون وافي لختك بوفايا
تهلا فيها وبربيها فحضانك باقيا صبيا
فالحين عملت جميع ما قالتلي فوصايا

أختي فبهاك كيف كنتي تضوي بالزين كاثريا
وحسن الأخلاق منين كنتي تجلس حدايا
بكمال الدوق والضرافا توفي بحسانها سخيا
تهدي وتزيد بالصواب وأداب بكفايا
حازت هما حيا وحشما عضرا حورا حسبيا
ونقول ختي كيف كنتي فالعز وعنايا

الحربة

سامح ورحم يا ختي مالك غيبتي عليا
باغي نلقاك يا ختي تبرد نار حشايا

قسم 3

شهوا لبسك ياختي كنتي نخوا بلا خفيا
تصول وتجول باللباس البلدي فالغايا
تلبس قفطان بالسقلي والموبر كانلو مزيا
ويزار بيض مع سباني نحكي فشدايا
تديري النكاب عن وجهك تظهر تمثيل اللبيا
راسك مرفوع حيت كنتي دورا فصفايا
دازت أيام صولتك محسونا زاهيا زهيا
عقلي فهواك ياختي روحي ليك هدايا

الحربة

سامح ورحم يا ختي مالك غيبتي عليا
باغي نلقاك يا ختي تبرد نار حشايا

قسم 4

لاكن اليوم ياختي تهتي فمهامه الخليا
مابين أسود يرابيك انت فدهايا
نخاف عليك يا ختي من هاد الوقت صيغ ليا
اغرايب فيه والعجايب كترا ورايا
ونضر البنات يا ختي غرقو بجميع فالبليا
فتخضير وفحش فالملاهي بلباس عرايا

زاغو بكشير يا ختي صدفوا لمحان والرزيا
هاديك لديك فالشوارع ودروب شفايا
فضحوا لسرار يا ختي ضهر وفزمانا خطيا
ضاع الرس مال طارت البراكا فنهايا

قسم 5

وتمام القول يا ختي حتا لين وانت سهيا
مشتاق نراك يا ختي الدنيا جرايا
سال الرحيم كيف وصا محمد تاج النبيا
سامح ورحم يجزيك الغاني مولايا
وسلام الله للشراف كواكب مصابح الثريا
ونناس الوهب بالجميع سيادي الولايا
أسمي موضوح ما خفا فتمام نهايت السجيا
امحمد حضري بغيت ربي يقبل دعايا
توسالي ليه بالنبي يهون الصاعبا عليا
يغفر ذنبي بالسماحا يسمح فخطايا

انتهت بعون الله

الغربة صعبة

على وزن «الكاس»

الحربة

كيف نواسي مايلي صبرا من حر الغربا فناتني فقلبي نكويت
انكايد ونزيد فالصبر وعدو مكتوبا كانصرف تمحاني

قسم 1

أنيا الغريب بالقهر نقاسي ونصرف القضا بالجولان عييت
وتقادا جهدي من الهجر بعذابي قاسيت طال عني هجراني
كيف نبات ملازم السهر وعيوني حلفات ما تنام ودموعي تشتيت
فوق خدودي ساح كالمطر وعقيلي هيمان وفي حشايا نيراني
نيران الغربا الكاديا فدخالي وتزيد كل ساعا عني تمريت
نتمرت ونصرف القدر مدالي مهجور طال تعبي مكواني
والايم حالي وحالتي ما جرب ما ذاق ماكوا كيفي ما قاسيت
ما جرب مازال ينعذر بمحانو مابات بنار الفراق يعاني
نطلب مول المولك ربنا سبحانو العظيم الجليل الحليم الموغيث
يجمعني بهلي بالبطر لبلادي ونعود بين أهلي وخواني

قسم 2

من حر الغربا حرم قوتي غير نخمم طال دايا وحداني فالبيت
من هم الوحدا مع القهر ما بيدي قدرا واش جاما نساني
مضرايا ليام تجود لي بالرافا وغايت الرضا بعد تقول عفيت
ننسا تمحاني وكل ضنر وتريع خلاكي تم يكمل سلواني
وضراري فصميم موهجتي مكتوبي راني نصرفو بعذابي عديت

هذا مكتوبي وما صدر   مكتوب فالجبين نصرفو بعدا جاني
من حر الغربا كل يوم نخمم وبارت الحيال بهمومي وشكيت
بعذابي وكذاك الكدر   وطال هيامي مع الغربا براني
مظنوني فالله ما يخيب من لاليه مثيل الكريم القديم الواريث
الدايم الواحد الكبر   بكمال المرغوب خالقي ما ينساني

قسم 3

نتفكر أمي وما جرات الحنينا وتزيد في محاني عذاب وتريت
مسكينا وتزيد فالسهر   الحنينا أمي ياضيا نور عياني
نتفكر بويا وما خدم كبرني وشحال ماجرا نعينه رب البيت
رباني من حالت الصغر   أبي يالحنين راه الفراق فناني
نتفكر خوتي اللي كبرت معاهم من حالت الصبا وجريت وجاريت
واللعب معاهم بلا فتر   مشتاق نراهم عاد تبرد نيراني
نتفكر الحباب والصحاب وامادوزت من وقات وشحال تسليت
ملقاهم في جنب البحر   ونزايه وفراح كل شي يتسناني
نتفكر أرضي وتربتي وكذاك المحبوب البهيج بفراقوا نفنيت
محبوبي يا صابغ الشفر   مشتاق لملقاك صورتك بين عياني

قسم 4

أعضرني يا صاح فالهجر مكواني نحكي غرايبي بعذابي شتكيت
بشواقي يا صاح نعضر   مدالي جوال الله يجمع شملاني
عدفت الغربا واللي غريب، يكون فعونو مع الهجر وصغالي الحديث
يحسن عون اللي فالهجر   كيف أنا قسيت ونكويت يا عشراني
دابا مول المولك من فرقني يجمع شملي في قريب بحبابي يا ريت
النال المرغوب ونبشر   نتعافا ونريح بعد نرجع لوطاني
نتمنا تكمل مراغبي ونزور وطاني ولايفي من بعد التشتيت
نتسلا ونفرح البصر   فبويا وأمي تم رغبي يوفاني
نظفر بغزالي على الرضا نتمتع فجمال صورتو عاد نقول بريت
ننسا ما قاسيت وما خطر   ونقيمو الفراح مع جميع الصدقاني

قسم 5

وتمام قوالي يا فهيم الله يونس اللي غريب كيف انا عديت
وتمام سلامي بالجهر   اللامت الحباب كافا والجيراني
وعلى ناس الوهب والفضال وكذاك العلما مع لشياخ جوملا بالتنعيت
ما فاح غصن الياس والزهر   وعطرشا والورد وما دكات الأغصاني
يا حفظ الكلام رد بالك ولغي قوم المعاندا وصحب هل اللحديث
تتبشر بالخير والستر   تنال المرغوب يعود حالك نوراني
وذكر أسمي ما خفاش امحمد حضري فأرض فاس تماك خلاقيت
ورجايا للشامخ القدر   يجمع شملي بالحبيب العدناني
صلى الله عليه دايما وكذاك صحابوا الماجدين وسياد هل البيت
وصحابوجوملا أهل النصر   اصلا ترضاه في نهايت الوزاني

انتهت بعون الله

الزردة في فاس
على وزن «الدمليج»

الحربة :

ولا هي زردة مبرعا مقيوصا في فارس مع صحاب الجمعيا
ونـواع الطبخ كتير بينّا حاضرعا الكمال

قسم 1

مافي ضني زردة كنت غادي في ذات اليوم يا فهيم صفا ليا
وانا في مدينت فاس من شواقي عقلي جوال
حين وصلت العدوا لقيت واحد من ناس الدوق زاد سلم عليا
وقالي فكلا مو مرحبا يا صاحب الشجال
زيد معايا تشوف بالبطر زردة مقيومسا مرونقا أدبيا
ونواع الطبخ كشير على النهايا مالو تمتال
قمت مشيت معاه على الرضا ولقينا زردة منضما ملوكيا
والصفرا مليا بالمواكل والشرب حلال
شفوني ناس الذوق بيك سهلا قالو بجميع ليك بشرا وهنيا
حيت نتايا ذوقي بيك الهنا والسعد قبال
قرب لينا يا صاحب الشجيا لنك مسدوب عيد لينا القصيا
واللي تبغي بحضر قريب عندك وبلا تعطال

النواعر

دويت بالجهر قلت ليهم — أنتم هل الصفا ونتوما الكرام
لاين هل السخا فيهم وفيهم — يكرمو من جا فحما هم يرحام
وكدالك الزرود أنا نبغيهم — من ما عندكم يحضرلي بتمام

قسم 2

جيبو ليا سكسو قوق منو بصلا وزبيب فقلب كسما بلديا
واللي بسبع خضار بالبطر جيبولا تمهال

لاين سكسو محبوب عندنا وكدالك مشهور فالمدن الشرقيا
سكسو ديما موجود كا يحبوه نسا ورجال
حضر ليا طجين من التفايا والوز معاه والبصاطل فاسيا
بالبصلا وفراخ معمرين وصغالي مازال
وجدلي الحريرة طايبا بالحمص وقطوع من يد خادم زيجيا
وتمرها عاللوان زيد حلوا تسبي بجمال
الفداوش والشربا مبسما متقونا تسبي رايقا بالعطريا
والشعريا سفا فقلب طبصيل بلا تعطال
لسباكيتي مقيوم على النهايا الفرماج لديد للصحاب الدوقيا
الروز يطيب مليح يا الفاهم وصغا القوال
دير الخبز كتير من السميد الصافي يعجب والقواشل مسكيا
مسكوتا والفقاص والسبريوا والكعب غزال

النواعر

بغرير قربو نبغي لا توخير — شفنج بالعسل والزبدا تدكار
نبغي محنشا والكاطو بكتير — سيكوك باللبن يعجب يا حضار
حرشا نحبها محسونا وشعير — ملوي بالشحم نبغي شغل الدار

قسم 3

حضر غنمي مقيوم على النهايا بسمن مدهون حمرو جيبو ليا
والشوا يعجبني كون عايق فايق المثال
حضر ليا طجين بالسفرجل ولقيم حداه زيدني الملوخيا
جلبانة والسقوق دير بقولا والبوبال
والكرنين لديد بالزياتن ومعاه الفول وكدالك القناريا
والخرشوف المتقون مع البطاطا والبودنجال
لاريكو محسونا بالخضورا وعمل طجين بالبطاطا قصبيا
المكور لديد خبزو بالخطافا يتكال
حضرليا طجين يكون رايق باللفت كتير والكرع سلويا
مطيشا بالشفلور والفلافل تحضر فالحال
طجين بالبرقوق بيه مكوي قلبي معشوق بالمراقي عسليا
والبصلا من فوقو حبها ساكنلي لدخال

وكدالك القديد كانحبو فيام البرد زيدني المروزيا
والخليع المقيوم زيد منو ماطال الحال

النواعر

يا صاح جيبلي كباب المشوي   غردي نفكرك فالمغدور شهوا
طيحان عمرو عنداك لاتدوي   طبصيل بالمخاخ وزيد الكلوا
صوسيط حضرو فيدا مومروي   وصغا نعيد لك وفهمني وروا

قسم 4

وجد ليا كفتا مكورا فطواجن كثرا دير لخرا مشويا
والكبدا والقلب جيبهم وتقليا بكمال
حضرلي كرعين ليس تفعل عنداك الروس مبخرا والطنجيا
في هاد الزردا الرايقا قلبي فيها مال
تما نبغي الحمام والدجاج البلدي يا صاح لدتو تزهاليا
حمر منو كترازيد بخر اللي مازال
تما زعفر لخوين فقلب قبا نعني فرياض والحواض المسقيا
وانا جالس وحدي سعيد هاني مرتاح البال
تما نبغيك تجيب الحجل ومعاه القنفوذ وليس تنسا القنيا
الزرزور مع الوزكون دوقي وعمل الغزال
لرنب نوصيك تجيب زيد بيبي طايب مقيوم حضر بالك ليا
كون ساخي عنداك يا الفاهم ولغي البخال

النواعر

الحوت جيبلي فوقاتي موجود   نبغي ميرنا مقليا بعداد
الصول قربو ضد فكل حسود   وزيد رويسو بالشبكا يسطاد
الفرخ صيد وفلجوجا وسدود   وكداك زيدني اللي فجنب الواد

قسم 5

تما جيب البوري مع البوقا والنون لديد مع الريا مقليا
والسردين قليه وطيبو والمشوي بكمال
والشابل هابل في شواط جناب الويدان مع شواط المهديا
فقصابر والشوم بيتو عن أكلو عوال

كلامان لديد والكروفيط منو كترا عند ناس البحريا
والبجور الباهي لانكوست ما يخفاك الحال
الصمطا مقليا ساركانا يا صاح تجيب حاضرا ما منسيا
الدرعي والطون رقد وفزيوتو هطال
ويلا كان البرد جيبلي نوصيك البيصار بالزيوت البلديا
لبا كاصي كترا فول لمدمس فيه قوال
قرب ليا العدس لوبيا مشهورا تشكار في محال العوليا
فول كناوا نبغي تجيبلي مانصبر موحال
لشلايض مولاتي بالخيار والخض والمعلوم فيه حكما ومزيا
وتراقد وفجل كا يفاجي غم والهوال

النواعر

ديسير فالختام يحضرلي فالحين   نكاص بوعويد وكداك الرمان
تفاح زيد خوخ عصرا للشين   العنب والمزاح برقوق المزيان
دلاح بالكبر مالي عنووين   مشماش بالبطر وكداك البنان

قسم 5

بطيخ يكون كبير من المهايا بلدي وبنين سويهلا والشهديا
حب الملوك تجيب كانحبو ليلو محتال
حضر ليا الفريز زيد انناص وكيوي وعاد زيد الهنديا
لافوكا عصير جيب توت في يمين وشمال
تماك جيب الباكور وزيد كرموص خضر وكحل في وقات الخرفيا
الزفزوف الباهي زيد بلوط مع القسطال
وبرايق من الحليب مع القهوا نبغي أتاي في وقات العشويا
وكداك الموندا الريقا تحضر عالشكال
واجب عنا بجميع بالجهر نشكرو الكريم على النعام المعطيا
ويداوم عنا نعايمو الجليل الموتمال
هذي غير فراجا درتها تسبي هل لعقول وصحابنا فالجمعيا
والجحيد نتركو في عماه جاهل من الجهال
وسلامي نهديه للشياخ وطلبا وعلى ناس الوفا والنيا

وعلى ناس العلم كافا ساداتي الفضال

أسمي يا راوي ماخفاش امحمد حضري صيل شافع البريا

والمرصم في فاس ماخفا تدريه العقال

ياربي يا مولاي جودلي بالرحما وعفوك من وزاري القويا

حورما بالهادي شفيعنا خاتم كل رسال

صلى الله عليه دايما مادامت ليام فكل صبحا وعشيا

وزواجو وصحابو الطاهرين فتهايت القوال

انتهت بعون الله

Zerda fi Fas
Festin à Fès

Ah quel festin fabuleux eut lieu à Fès !
Que de plats cuisinés avec tant d'adresse !

Comment aurai-je pu penser à un festin ?
Je vagabondais dans Fès l'esprit lointain,
Mais dès qu'arrivé dans le quartier El Adoua
Surprise ! un homme distingué me salua !
«Mon ami le poète, sois le bienvenu,
Accompagne-moi donc à un festin charnu»
Sans façons je l'accompagnais mais que vois-je ?
Un festin royal ! victuailles et breuvages !
Je suis si bien reçu par tout l'aréopage :
- « Approche donc et raconte nous sans ambages !
Commande tout ce qui te passe par la tête,
Tes demandes seront sur le champ satisfaites ! »

Vous êtes nobles et vous êtes généreux
Et les hommes prodigues il y'en a si peu !
C'est bien ainsi que j'imagine le festin !
Je veux de tous les plats cuisinés le gratin !

Un couscous paré d'oignons et raisins secs
Pour commencer, mais pour le couscous avec
Les sept légumes qu'il soit servi sans attendre !
Nous nous laissons tous par le couscous éprendre !
Il est omniprésent, tout le monde en demande !
Ensuite un tagine de tfaia aux amandes.
Des pastillas fassies de pigeonneaux farcies
Et une harira de pois chiches épaissie !

Où les lambeaux de viande sont en pléthore.
Que ce soit une négresse qui l'élabore !
Fais la suivre de dattes et de chebakai,
Dattes variées, chébakia comme il n'y a !
Une soupe aux vermicelles serait propice,
Mais qu'elle soit bien assaisonnée d'épices !
Un très grand plat de pâtes cuites à la vapeur
Mais qu'il soit présenté sans tarder et sur l'heure !
De bons spaghetti saupoudrés de fromage.
Ah oui ! le riz ! dans la cuisson ne le ménage !
Et le pain de blé dur en grande quantité
Ajoutez-y du pain de mie de qualité
Mescouta, des cakes et des cornes de gazelle
Et des briouates chaudes baignant dans le miel !

Que le baghrir soit près de moi à la pelle,
Que les beignets nagent dans le beurre et le miel !
La mhancha et les gâteaux en très grand nombre.
Le sikouk au petit lait ! je le vois ! je sombre !
Apporte un mouton cuit au four enduit de beurre
Un méchoui doré, tu n'es pas un amateur !
Ensuite je veux un tagine de coings aux gombos
Petits pois, mauve et le fenouil précoce
Des olives dans le tajine de chardons
Fèves et artichauts et un tagine aux cardons
Paré et de pommes de terre et de courgettes
Que les haricots soient d'un vert bien net !
Apporte un tagine de patates douces,
Je les adore et j'irai bien à leur trousse.
Dès lors mkaouar et carottes appétissantes ;
Et puis mais de manière extrêmement pressante
Un tagine de navets et dans l'immédiat !
Mais qu'il soit bien bourré de courges slaouia.
Tomates et choux fleur seront servis sur l'heure !
Comme les pruneaux sucrés feraient mon bonheur !
Surtout lorsque les oignons les couvrent en grand nombre.
Pense au gadid c'est excellent les jours sombres

Ajoute y un tagine de mrouzia
Et du bon khlii j'en ferai une razzia !

Apporte mon cher des brochettes de viande
Et pense au maghdour dont ma bouche est friande
Farcis les rates mais garde le silence
Des cervelles et des rognons en abondance
Des saucisses mais qu'elles soient bien juteuses
Ecoute-moi et que ta main soit généreuse !
La harcha façonnée avec de l'orge.
Les mlaouis faits maison de beurre cuit regorgent !

Prépare des plats de viande hachée en boules
Mais aussi des brochettes de viande hachée en foule
N'oublie pas le foie le cœur et la tgalia
Pieds de veau têtes de mouton et tangia
Mon cœur pour ce bon festin s'épanche !
Mais pigeons et poulets à la chair blanche
J'en raffole, que les poulets soient du terroir
Passe-en un grand nombre au rôtissoire
Continue de cuire les autres à la vapeur
Enduits le reste de safran en profondeur
Fais en sorte que je sois sous une coupole
Dans un beau riad où la musique s'envole
Je m'y vois seul assis enivré de bonheur
Serein et savourant ce cadre enchanteur

J'aimerai ensuite que tu me serves la caille
Puis le hérisson et le lièvre des broussailles
Des étourneaux, des oies grasses et des gazelles
Des lapins des dindes mais ne sois pas superficiel
Aie un grand cœur et agis avec grand art
Comprends moi et surtout ne sois pas avare

Quand aux poissons attention à la fraîcheur
Pour le merlan frit note que j'en veux plusieurs
Sers moi des saules délice du palais

Prévois aussi le rouget pêché au filet
La perche appâtée dans les lacs et les barrages
Mais n'oublie pas celles qui longent le rivage
Que le mérou l'ombrine et la raie soient bien frits
Prévois pour la sardine trois catégories
Le cuit le cuisiné et enfin le grillé
Et laisse l'allègre alose mariner
Dans l'ail dans le coriandre sans chicaner
Crevettes et calamars en grande quantité
Pageots langoustes en toute simplicité
Barres, anguilles je veux aussi en manger
Et que le thon dans ses huiles soit émergé
Et s'il faisait froid apporte-moi la purée
Mais qu'elle soit d'huile d'olive parée
Des petits pois avec des fèves séchées
Des lentilles et des haricots de maraîcher
Prévois les haricots de Guinée j'en raffole
Ah les bonnes salades ma bouche en est folle !
Les salades de laitue et de concombre
Leurs bienfaits se déclinent en grand nombre !
Des salades crues au vinaigre et des radis
Ils vous apaisent et vous confortent bien, pardi !

Que les desserts ne tardent point à venir
Des poires et des grenadines à ravir
Des pommes des pêches et des oranges pressées
Raisins nèfles et prunes au goût prononcé
Des corpulentes pastèques de la campagne
Des abricots en quantité et des bananes

Que le melon soit grand et de Mhaia provienne
Et des melons de Souihla, qu'à cela ne tienne !
Apporte les pruneaux apporte les cerises
N'oublie pas l'ananas et les fraises exquises
N'omets pas d'agrémenter le tout de kiwi
Puis prévois les figues de barbarie mais oui !
Et que le jus d'avocat soit omniprésent

Que les framboises soient en nombre suffisant !
Des figues noires et des vertes mais bien fraîches
Qu'elles soient de saison et n'oublie pas les sèches
Des glands des marrons et beaucoup de châtaignes
Et bols de lait café et thé ne dédaigne !
Il n'ya rien de mieux pour bien s'égayer
Mais les limonades qu'elles soient bien variées !

Nous devons tous rendre grâce au Seigneur
Il nous comble de ses bienfaits à toute heure !
Qu'il veuille bien Ses largesses perpétuer
Que la terre de ses dons ne soit dénuée
Ceci n'est rien d'autre qu'une simple attraction
Faite pour divertir l'association*
Laissons les ingrats vautrés dans leur turpitude
L'adresse mon salut aux chouioukhs et aux prudes
Et aux érudits du monde sans distinction
Le cite mon nom avec humiliation
M'hamed Hadri le serviteur du Seigneur
De la ville de Fès connue ici et ailleurs
Seigneur ! Sois miséricordieux et clément
Absous mes tords le jour du jugement
Je T'en supplie par ton Prophète l'Ultime
Messager le sublime le grandissime
Que le salut soit sur Lui éternellement
Ses compagnons et ses femmes pures à tout moment

(*) Cet quacida a été composée à l'occasion d'un festival cullinaire à Fès

عن الأشخاص المعاقين

على وزن «زينب»

الحربة

ياهل الجود او الإحسان	لاتركو دوك الإخوان فالشقا ومحاني	دوك الشخاص المعاقين

قسم 1

يا المخلوق تأمل مزيان	فحكم المولى مول الملك الجليل الغاني	ربنا رب العالمين
خلق من كونو أنس وجان	خلق ليناسماوالأرض خلق كم كواني	خلق الشيات ثنين ثنين
خلق البحور مع ويدان	والقمر ونجومو والشمس والشجر وغصاني	خلق بشر من ما والطين
كساه بخرقا من كتان	ثم عطاه حكما وعقل كرمو بتقاني	فلرزاق عدنا مفروقين
خلقنا وجعلنا إخوان	على المحباوالماودا كذالك الإحساني	نباشرو دوك المعاقين

قسم 2

فيق وتأمل يا إنسان	لا تخلي داك المعاق فغصتو وحداني	طول ليلو ونهار ينين
لا تركو ضايع نسيان	عاملو بحسانك كافيه يريح من المحاني	لا تخليه مضيوم حزين
باشرو وعطيه الحنان	راه معاق محسوب عليك لا تقهروتاني	راه حالو لا حال وهين
شوف جسمو ناحل عيان	ساعدو فالحال واسيه من العلال يعاني	خود بيدو دغيا فالحين
لاتخلي قلبك حكدان	شوف خوك بعين الرحما وكونلو عواني	يجزيك المولى المعين

قسم 3

يا المعاق انت للأن	بحالنا وحنا ليك سوا فوز بالأماني	راه متواك فالعليين
لا تحس انت بالنقصان	يا المعاق عندك قيما فساير الازماني	عن طول شهورا وسنين
راك حايز هما والشان	يا المعاق حبك فالقلب لوح كل حزاني	ولا تتوهم يا مسكين
واجب التقدير أ الخوان	لكل معاق نرفعو بيه بالبطر عجلاني	ولا نتركهم مقهورين
جميعهم شياب وشبان	واجب العنايا ليهم وكل الإحساني	راحنا جوملا موسلمين

قسم 4

في تمام نهايت السوزان	درت هاد الحلة تعجب للجميع خواني	ما خفا دوك المعاقين
من صميم دواخل الكنان	طالب المولى يشفيكم تريح كل بداني	ترجعو جوملا مسرورين
هبت بسلامي العرفان	السيادهل الخيروشياخ هل القدر الساني	واسمي ثلاثا والتسعين
والنسبا حضري شهران	فأرض فاس نسعا مول الملك ربنا الوحداني	يجيرني من شر الداريـن
ولا يواخدين بالعصيان	بجاه طها عين الرحما الزكي المداني	شفيعنا سيد المرسلين

انتهت بعون الله

فرحة الختان

على وزن «الزين الفاسي»

يا يعويسا لخواني   للجميل الصورة البديع داك الفضيل المختون

قسم 1

يا هلي يا عشراني   يومنا هادا يوم اسعيد فالبوادي والمدون
ها الفرحة ترضاني   فالربيع الباهي لعجيب بالزهر زانت لغصون
الرجال ونسواني   كافة شياب وشبان فارحة تهتف بلسون
جميع تهدي تهاني   مع الفرحة عمت لقلوب كمل للقلب المظنون

قسم 2

هاكدا جاد الغاني   كيف وصا نعم المختار بالطهارة فالمضمون
من قادم لزماني   شهير سنة مؤكدة واجبة حقا تصون
حق بها فرحاني   بين أهلي لله الحمد قلت من داخل لكنون
ها المختون سباني   بين المخاتن كامشموم جميل بجمالو محسون

قسم 3

زيد تنظر بعياني   فأرض فاس الفرحا عمات بالرضى زالت لحزون
بلشعار وللحاني   كل شاعر يهتف بلسان وكاير صع بالموزون
بلوتار وعداني   ولميازن محسونة يا فهيم بالالة والملحون
طاب فرح وسلواني   بالمخاتن جملا البدور قارا بهم لعيون

قسم 3

في نهاية لوزاني   السلام لمنهو مختون كافة في كل مدون
على الشرفا لعياني   ولاد طه عين الرحمة شفيعنا صالح الكون
واسمي باين عاني   فأرض فاس امحمد حضري حقيق قاري كم فنون
يا إلاه الوحداني   قودنا وهدينا للخير بجل جودك يا حنون

انتهت بعون الله

خصام بين راجل ومرة

على وزن «الزردة»

الحربة

صيغ قصا يا صاح جرات بين راجل ومرا * اتزايدو فالهضرا
قالتلو طلقني وعطيني خط يديا

قسم 1

يالفاهم تأمل كي صار * كون دوقي وصغا الشعار
ما جرا لراجل ومرا * تخاصموا من بعد العشرا * كنت أنا حاضر لخصامهم نسمع
هراج كثير * بين راجل مع مرتو * حالتها لا حالا * تلهت نارها شعالا دوات قالتلو
طلقني نرتاح * من عشرتك يا قل ما فالرجال * صبرت مودا شلا شحال نضر وجهي دغيا
ذبال× غير نساعف× بالزلط قهرتني وفنتيني * كل صبري هذي مودا عييت بالجوع والعرا *
غارقا فالقهرا * كون راجل وطلقني نرتاح شويا نهار شفتك ما شفت ربح غويتني
بالنضرا * كنت أنا نقرا من المدرسة خديتني ما كتاب عليا

قسم 2

دوا الراجل جاوب فالحين قال ليها غرادك فين يالسفلا شوهتي
بيا * مع صحابي وحبابي كاملين * دوقتني المرار * فيوم شفتك وتزوجتك * يا
السرساريا * من حي خريشفا * كنتي معفونا وكاشفا للقوت مسعورا ولاهفا * يا
كنس الحلفا * يا لعيفا عيبك اليوم بان * كنتي تسحر لي ما نفع سحورك * الناس عارفين
عيوبك * ديما طالعين ملوكك * تضل ناعسا فالهم والغبن غاطسا * والدلا يا
عيفت النسا * العكز والخنز لا طياب مسكذا * ديما معبسا وخيالك
يخلع بالخليقا زعرا زايدا بالهضرا * يا الهيشا سيري تسكن فشي
خيريا عييت منك تلغي أرا وجيب فكمن مرا حيرتي
بالصخرا راك ما كريتي بطعام يا البوحطيا

قسم 3

جاوبت المرا بالتأكيد * ما حشمتي قالت رشيد
نهار تجوجتيني * وانت فالسكاري * القمر والحشيش * طاب قلبي معمر عليك يا
المسخوط ديما مزلوط فالزناقي سارح * شغلك فالبلا وفضايح * عمرك ما شريتي ليا حجا *
من الحوايج هذي مودا شحال * شوف لجارك هشام كيف داي حالو ديما نضيف مهلي فمراتو
داك سناءالي قدها هفيف * منعوما مكروما× مع التلفاز والنمريك * كل ليلا ياك أنيا
بلاش * كاسيها وشرات بورطابل ياك أنيا بلاش وشرات سيارة على النهايا * ياك
أنيا بلاش * وشرات صبانة مع ترية والثلاجا ياك أنيا مسكينا بلاش * عمرك دوزتيه
فالشراب والحشيش تبات كل ديما برا كاتسالك الكرا * لا فراش مسكد عندك ولا خديا لا
طلامط ولواني باليين غيرالسكرا غير داير شهرا * كون تحشم يعطيك الدل حشمتي بيا

قسم 4

دوا الراجل من غير حوال * ما حشمتيشي يا أمال لاتكدبي الكدوب
حرام * حصلت فيك خديتك× سلطانت النسا رضيتك * ما بين لامتي برعتك * سترت عن
عيوبك لاكن اليوم * بحت بفعالك والناس حاضرا عيقتي ويا الكافرا * وصدفتي البلا * ويا
السفلا * فيك العلا * ما نشوف خيالك قل حياك هاك براتك * ولات باكيا وشنقات عليه *
خزر فيها ورفع يديه * دخلت أنا ببطر بناتهم * قلتلهم سمعو بالجهار ا * نعلو شيطانكم *
دويت مع رشيد * لا تقرب لسهير ولا شراب * تهلا فمراتك * بربها الزمان قصاح * لا تكتر
لوما * حتا انتيا يا أمال * سعف راجلك * لا تقرب لطلاق * تسامحو ونعلو شيطانكم * راه
الصلح خير تصالحو وعولت لفراقهم * قالو لي يا شيخ القصيدة نظمها عنا * ودير فيها
ربعا من القسام * جازاك الله بخير * طلبت ربي العظيم من لا ينام خيرو خير كثير *
طالبو يسمحلي * هذي بدايتي صوبت خصام
غير خيال ما شي وقيع * ما دخلت فجرا * بين راجل ومرا * درتها طرجاما عندي فالكتاب
سجيا والسلام نهيبوا لشياخ فالمدون وقرا * وعلى ولاد الزهرا لجال طها غدا
نبغيه يشفع فيا * يالحافض بين اسمي شهير واضح يورا للذي هو يقرا * الاديب امحمد
حضري الله يسمح ليا * ولا يواخذني بفعالي وليس نرا حصرا * طالبو بالسترا *
ومن اللضا يعتقني حورما بتاج الأنبيا

انتهت بعون الله

بين التاجر مع المسكين

على وزن «الدمليج»

الحربة

سمعو قصت مسكين ما جرا ليه مع تاجر يا فهيم صغاليا
شرعو فخصام كبير هل الحوما ساقو الخبار

قسم 1

ما في ضني غادي فالبلاد أصاحي ونجول في رواح الدهبيا
سالي بالي مرتاح لقيت هراج والناس كتار
سرت نبوه وزدت صبت تاجر جدبان الحال نار قلبو مكديا
والمسكين المحتاج نحيل ناحل وجهو مصفار
انطق التاجر قال بلا وقر للمسكين أصاح سير ترتاح شوييا
من السعايا يكفاك ما تعوطر ليلك ونهار
ديما نلقاك حداي يالمسكن بعد مني صد وجهك عليا
وقت نشوف خيالك فقلب قلبي تشعل النار
سير ودرق وجهك يالمسكين ما فيك مساق فيك غير الأديا
سير للموقف تسعا ولا تخاطبني هذا عار

النواعر

قال المسكين يكفاك عني نوصيك رد بالك وكون رحيم
عندك جيت سايل كرمني تضفر بالمزيا وتعود سليم
باكي من الزمان الي قهرني واقف في بواب مولانا الكريم

قسم 2

الله هوا العاطي راه انتيا غير سباب راك مكرتي بيا
ما شفكشي حالي يالتاجر مثلي يعضار

انت تاجر وبخيل حق عندك المال كتير ما عملتي المزيا
من جا عندك مضيوم بلا حيا تفضحلو العوار
انت تاجر محروم يالباخس كيف الزكروم كم عامل من سيا
غارق في كم ذنوب يالباخل ما تعرف جار
ما تهدي صداقا يالغري ما تكرم ضيف وليس تعنا بوليا
أرمال ولا بيتام ولا مزيا عندك تدكار
ما حصنتي مسجد للصلى ولا مدرسة ما بنيتي خربيا
ما درتي منفيعا عيشك دلا وحتقار

النواعر

قال التاجر وهاج وجدو   من بعدما رضاشي ودوا فالحين
يا سعاي وفمك سدو   يكفا ما تعاير غرادك فين
الله خلقك وانت تحمدو   أنا أش نعمل ليك يا مسكين

قسم 3

درق وجهك عني يالمسكين ديما تشكي من العلا القويا
والدلا والقهرا فحين تصفار مرا تخضار
مالك تايه ملهوف فالبلاد مشوه محكور ما قضيتي مقضيا
لابس لباس خشين كاتنوح ما بين وعار
من شافك تلصق فيه من كترت الجوع والعرا فغير حالا سويا
تشكي عنو بالزلط وليس عندك مأوا فالدار
أنا تاجر مطروح فالنعايم عن كل صناف تجارتي ما مخفيا
ماني كيفك مسكين كل ديما تشكي بضرار
لا وجه منقي عندك ما دركتي عمرك قيما عيشتك غير خطيا
ربي يعفو عنك را السعيان منك كتار

النواعر

قال المسكين وهيا التاجر   صغا نقول ليك ستافدوروا
يبليس صاحبك وبيك داير   تركو يا غفيل وحالك يضوا
تكلي فخالقي حليم باصر   راضي على ما قصملي هوا

قسم 4

قوم وستغفر لله يا التاجر رطب قلبك توب وديرالنيا
من جالك لا تقفيه ولا تمسو بكلام العار
هذا حكم المولى واحد عطاه لاخور منعو را الدنيا دنيا
غرت كمن قومان كتير داقو منها المرار
عاش نبينا مسكين وكان يحب الضوعافا بالمحبا القويا
بالارمال وليتام كان وافي سيد السبرار
والتاجر بان عليه هول وخوف ياصاح بكا وقال هدي ماهيا
سامحني يا مسكين بعد هذا نفجا الغيار
قامو فالحين بجوج تعانقوا ورطابت لقلوب تم داروا عشويا
تما فرحوا جيرانهوم جيت أنا وكتبت شطار
هذي غير فراجا درتها ياصاحي تعجب للصحاب الدوقيا
كل من جحدها مدمور بليد غاير عقلو مطيار
واسمي ظاهر معروف فأرض فاس امحمد حضري طالب الله عطيا
يغنيني من فضلو ما يحفيني بالي صار

انتهت بعون الله

بين الحلال والحرام

على وزن «الوردة»

الحربة

بين الحلال مع الحرام رد بالك وصغالي
الحرام محرم وحلال فيه الغنا وفضايل

قسم 1

بأسم المولى مول الملك الجليل المتعالي
وبأسم المولى حق حجاب كذاك مفتاح القايل
والصلات على زين الزين سيد خاتم الرسالي
سيدنا محمد الحبيب من جا لينا راسل
بعد هذا نحكي ما صار صيغ يا صاح قوا لي
بين الحلال مع الحرام فهم وروا يا غافل
قال الحلال انت الحرام ما بحالك سفالي
كاتزطم الطريق الشر قبيح عامل الزبايل
كل من رامك يالحرام يعود يرتي ويلالي
ما تطلقو حتا يضحا وهيم فشباكك حاصل

قسم 2

قال الحرام أنا بعد شرير زغبي بفعالي
كل من رام طريقي داك حق تحقيق مغفل
راطريقي ما فيها خير صعيب أنا فهبالي
كل من رام الشوري جاح وذاق يا صاح الحنطل
ياك أنا فالطعم لذيد كانواسي عد الي
كل من تبعني نسقيه حدج ومرار مشكل
كا نزين فالمعصيا لذوك الصحاب ديالي
وكانوريهم ما يعمال وللمصايب نعدل

كانبين الجميع الناس حلاوت الحرام ديالي
راطريقي كلها سيات كانشرد ونبهدل

قسم 3

قال الحلال أنا بعدا سعد سعدي بحلالي
رب السورا علا قدري راه الحلال محلل
كل من تبعني يفلح ليسن يشوف هوالي
يعيش هاني مرتاح البال حق مرادو يوصل
كل من ذاق مني يقنع يعود سالي ومسالي
را البركة فالحلال رد بالك وترجل
كل من جاني ونوا الخير يكون مرتابو عالي
ينال بشرا عز وإقبال وعل الحلال يعول
ياك أنا لجميع الناس كانودي بحلالي
ماني كيفك يا لحرام راك حرام مغول

قسم 4

بعد الحلال دوا الحرام فالجواب أنا مالي
قول للناس تبعد عني ومن الحرام تقلل
مالهم بيا ملهيين يا حلال أش عمالي
دوقت الناس المعصيا لا د امتيل عسل
الحرام حرامي وخبيت نحيس أنا فعمالي
ما متيلك حلال شريف كيف أنيا نردل
كل من يقنع بحلالو راه يجزيه العالي
يعود غزلو صافي مسروح بعد يكون مخبل
يالمسلم لغي الحرام ولا تقرب الجدالي
روم للحلال تسعد بيه صيغ قولي لا تجهل
هل الحرام فجاهنم في منازل السفالي
وهل الحلال فجنتهم صيغ وروا وتأمل
واسمي فختامي نوريه في نهايت السجالي
الضعيف امحمد حضري وفيت مرادي وكمل
يالمولى رزقني الحلال فكني من الوحالي
ولا نراهول ولا محنا على رحمتك معول

انتهت بعون الله

الصلح خير

على وزن «زينب»

الحربة

الصلح خير قلوها مثلا   لا تأدي مخلوق بسوء بالسماح تبالي
لا تخاطب سوق الموحال

قسم 1

يالداخل وسط الحملا   لا توحل راسك فهلاك وصيغلي القوالي
كون فاهم ولغي الجدال
كون تحسن فيك الرجلا   لاش تضلم نوصيك إيلا انت حر حلالي
يالمخلوق ورد البال
يلا سمحتي قدرك يعلا   ربنا سبحانو يجزيك الجليل العالي
تنال خيرا عز وإقبال
بالمحبا شربك يحلا   يلا سمحتي وتصالحتي مع انسا ورجالي
يعود بذرك ساطع بكمال
بالعمال الخير تهلا   كون مومن سامح ورحم تضحا سليم وسالي
بالمزايا والخير تنال

قسم 2

يالمسلم أنت أولا   واجب عليك اعفو وسماح يلا انت مثالي
لا تخلي قلبك يكحال
كيف وصا تاج الرسلا   بالسماحا أمر وصلح شفيع هل الزلالي
سيد الوا خاتم الرسال
على اعمال الشر تخلا   لا تحادي إنسان بشر ولا تزيد تبالي
بالسماحا بالي فالحال
بخير خلي قلبك يملا   بالحسان تعامل نوصيك مع كهول طفالي
لوح عن كهلك كل تقا

رد بالك عما وعلا   يلا وفيتي وتسامحتي يعود شانك عالي
تعود ناجي من كل وحال

قسم 3

شد منك فاتو شلا   ليس عملو خير وضحاو فشد كل وحالي
ليس سمحو صدفوا لنكال
لا تقرب قوم الختلا   كل من يحفر شي حفرا يصيبها فالتالي
يعودنا كل حالو لاحال
زمان عامل فينا خبلا   كل واحد هايم فهواه بحال شي بوهالي
داك عن داحالو مهمال
شغلهم خريب الملا   قوم تاهو فخطا وفجور غارقين فزلالي
شغلهم الحرب والقتال
ماتفكرو يوم الرحلا   يوم الحساب مع العقاب والعباد تلالي
فشد الهراج مع الهوال

قسم 4

رد وجهك عند القبلا   يا رجل وشمر للجد من مزاحك سالي
وكون مستعصم بالمتعال
وكل من صبتيه فوحلا   خود بيدو نقدو فالحين تنال كل معالي
لا تركو غارق فوحال
كل من جاك على غفلا   ليس تبخل عنو كافية عاملوا بكمالي
قوم بالواجب لا تمهال
كل من عليك تولا   كيف قالو عندك يحلا شياخ هل المثالي
حق قالو معنات شحال
كل من شفتيه تبلا   قول من يبليه يعافيه عليهم ما فدخالي
ربنا يصلحلوا لفعال

قسم 5

خود يا حفاضي غلا   من لقاح رياضي تكفيك فالزمان الحالي
بيع وشري بها تقبال

كل من شفتيه فبدلا غاليا قولو لا يعلا على الرخيص البالي
ولا تغرو دنيا بموال
والسلام الناس الفضلا شياخ ناس اهل الوهب جميع بالعطر وغوالي
والشراف نجال المرسال
واسمي فتمام الحولا الأذيب امحمد حضري فلا سفي فشغالي
كانسامح من قال وقال
يالسامع صوت النملا بالسماحا سامح نبغي مراغبي توفالي
بالسماحا نطوي المقال

انتهت بعون الله

في مدح جمعية فاس سايس
وزن «الكاس»

الحربة

جمعية سايس قايما بنزايه وفراح رايقا يا لامت السخوان
جمعية سايس تنشكر جمعية الهنا السقايما بالتربيا

قسم 1

أجي يامن لايلوخبر تتشاهد الفرح والهنا وتمرح العيان
وصغالي نحكي فما صدر هدا جمع فضيل حازهما ومزيا
جمعية ديما مبهجا ورجيحا بوجود ناسها حازوعز وشان
نالوعزا للا ينحصر برجال ونسوان ما متلهم دوقيا
هدا جمع ضريف فاس سايس مالو تمتيل في عمالو مشرف السوطان
ديما كل نهار يندكر فقنات السمدياع كل صبحا وعشيا
ديما مقيوما محصنا وتساعد بالخير والصفا وتزيد الأحسان
وتشارك يا فاهم الخبر بنزايه وفراح قايما بالتضحيا
هدو ناس الدوق والعقل وجمعهم مجموع على الرضا بكداك اليتقان
واجب ليهم غأيت الشكر وكمال التقدير للصحاب الجمعيا

قسم 2

واما من أعمال قدمت خبرها مشنوع عندنا من قادم للأن
تتعامل برجاحت الفكر وكداك المجهود معرقا تقافيا
واما من أديب جالست واما من كتيب قابلت في هاد الزمان
واما من قومان بالكتر فأنحاء المغرب من الحضر والبديا
وما من أطفال فرحت تعطي وتزيد مالها فتطهير الصبيان
هدا هو جمع الحضر يشارك ويزيد في عمالو بالنيا
واما من فروق كونت في جمع الألعاب واضحا واما من شبان

تظاهر في هاد العصر   بكداك المجهود مأسسا أساسيا
وامامن أشخاص ساندت وامامن فنان قدمت فمجال التفنان
وتهدي كؤوس بالكتر   للصحاب الفنون زايدا بالترقيا

قسم 3

هذا جمع اللايلو متل برجالو يا صاح ظاهرا بكداك اليتقان
تتعامل وتزيد فالسهر   وصغالي نحكي ويارجيح صغاليا
واما من صناع ظاهرا ترضيهم بجميع كافا من كل البلدان
وتبين لسرار فالخبر   بكمال المجهود قايا بالتنميا
بكداك الأفراح كل يوم وصغالي نحكي فراحهم تهدي للعرسان
وتأدي من مالها كتر   وتبارك في عرسهم وتهدي الهديا
وكدالك نسوان شاركا في كمن أعمال ساهرا فمجمع العرفان
جمعية الفراح تندكر   نعني فاطمة واضحا بالفهريا
هدا مجمعهم يا عشيق من حاز وسطوا وفايدا البدور الغزلان
نالوعزا اللاينبتر   وكمال التقدير للدهات المرضيا
وما من تكريم كرمت شيوخ وشبان ضاهرا وما من فنان
واما من أبطال تندكر   وكداك هل العلم زايدهم عليا
بترات المغرب باهيا وأداب ونخوا الفايقا وضرافا وحنان
جمعية يا صاح تفتخر   ديما ملزوما حاضرا ما منسيا
ومامن سهرات زاهيا بنعايم للحان باهيا بكداك اليتقان
مضوحا في كمن قصر   من فن الملحون مع الألة فاسيا
ديما موجودا وحاضر بكداك الندوات شاركا مع جمع الصدقان
ديما فالأفراح تنجبر   في حي البطحاء واضحا ما مخفيا
مجمع الصدقان والحباب تبارك الله عنكم يا الامت الخوان
يحضيكم من شر كل شر   ويجعلكم للخير يا صحاب الجمعيا

قسم 4

ونهايت الكلام بالجهر نشكر وبجميع يامنا القائد الحسن
واجب ليه يا صاح ينشكر   ربي يرعاه رب عالم الخفيا
وكدالك لنجال منهم والي العهد الفضيل تحفضو يا رحمان
مع مولاي رشيد البدر   والأسر بجميع لبدور ماليا
وسلامي نهديه للشياخ وطلبا وعلى هل السجيا ما فاحت الغصان

وسلامي للكل منحصر   من غير الجحاد ليس يقضيو مزيا
وذكر أسمي ما خفاش امحمد حضري فأرض فاس تدريه العرفان
نسعا للمولا بالجهر   يفاجي كربي يهون ما صعب عليا
حورما بالهادي شفيعنا صلى الله عليه ما نهلت عوارض المزان
وعداد الخافي وما ضهر   عين الرحما شفيع شافع البريا

انتهت بعون الله

زكيـة

على وزن «زينب»

الحربة

سباتني صرديت للماح	روح داتي ومنا قلبي خليلتي زكيا	الصايلا بالـزين الفتـان

قسم 1

أح أنا شاكي بجراح	في عضاياحالي لاحول مدامعي مجريا	فوق خدي دمعي طوفان
أح أنا تايه نواح	كانضل فنهاري هيمان والخلاك دهيا	وطول داجي بايت سهران
أح أنا بعلالي أح	والقلب مكدر يامن تسال بنار الكيا	عاد لوني مثل اليرقان
أح أنا ماني مرتاح	غير تايه شاكي باكي ولا وجدت حميا	من بهاها عقلي هيمان
أح أنا فمسا وصباح	كانراجي مصباح الزين الزايد امابيا	المالكاني دات الحسن

قسم 2

طال صبري كيي لحلاح	والجمار شعيلا وتزيد فدواخلي مكديا	والفراق زايدني تمحاه
كواتني وبقيت فتجياح	الباهيا الوجيبا عدات زين كل صبيا	الفايزا بالصولا والشان
والبها والزين الوضاح	والحيا والجود ولداب ميصلا عربيا	بنت دار الجود والحسان
بالسخا واتنعم يا صاح	رايقا بالنخوا والعز فايزا دوقيا	زينها يسبي يالخوان
ياترا تنعملي بسراح	تروفلي بالزورا وتعود بحاجتي مقديا	يعود سالي قلبي فرحان

قسم 3

قدها نحكي في تشراح	كن ياسا تعدل وتميس فالحراج عفيا	أورا يابين الفرسان
والشعر مطلوق فتسراح	بالعطر الفايح بنسوم معطرا ودكيا	راقيا بالغرا حسن
جبينها والحجبين وضاح	والعيون صرادا وشفار نبالهم قويا	والخدود متل باللعمان
خالها زايدني تكلاح	كاغلام سوداني والأنف زاد نار الكيا	كن طير فدواح البستان
والعجب فالفم النصاح	والسنان جواهر وشفوف مداقها عسليا	زينها يسحر هل الدهان

قسم 4

باهيا بالركبا توضاح	زينت الغبا والنهدين فالصدر محضيا	ناعما بالدرعين متان
بالحناني الكفوف ملاح	والصباع قلوما بخواتم الدهب مسبيا	والبطن وسراتو صان
والفخاد عسارا فبطاح	والساق سقاني وقدام منعما وبهيا	في مكاني أمن وأمان
غيرهيا وانا والراح	فبساطنا وغنمنا ليلا مزهيا وزهيا	بالوجيبا زالت الحزان
زال كربي بعد التكلاح	والصبح تجلا ودهب كل ضيم عليا	والختصار بلا نقصان

قسم 5

في نهايت طرز التوشاح	السلام نهيبو للماهرين وهل السجيا	كافا والعلما العيان
ماعليا فوجوه قباح	مايدر كوسطوا لردال معرفتهم خطيا	التابعين الضد والغنان
كايعرفو سيفي دباح	كل من جاقدامي نبريه لويجيب حميا	يدوق مني كاس القطران
واسمي تدريه الرجاح	فالختام يقول امحمد سباتني زكيا	كواتني بعيون وحجبان
والنسبا حضري يا صاح	فأرض فاس نراجي يهوان ماصعاب عليا	طالب المولا فالغفران

انتهت بعون الله

سناء

على وزن «الكاس»

الحربة

صولي صلي يا لباهيا يا تاج الغزلان للا مولاتي سناء
يا نعت الكمرا الضاويا   ودك مول الملك بالطافا ونباها

قسم 1

ندا وقت الفرح والهنا والخير وتيسير بالوفا وكمال الرجاء
رجعت الألفا مخاويا   بوجود العراض حق ما ريت سواها
هلت علينا وجاتنا في امان الدايم المعين سميح الدعاء
يحفضها من عين كاويا   سبحانو سبحان من خلقها ونشاها
ودهسا بالهيبا التاما وضرافا والزين منين تدرج بين النساء
نخواو السطوا العاليا   وحسن الأخلاق نعم الجليل عطاها
حازت سر عجيب بالكمال وصواب وأداب تنشكر بالصدق وفاء
والحشما والجود والحيا   والطيبا والعزبا واللباقا تتباها
وكياسا والدوق شاملا والهما والشان زايدا والعقل ودكاء
بكمال الإخلاص وافيا   بنت الأصول الي نضرها يهواها

قسم 2

وشرا من لا راك فالخريف وتنزه معاك فالربيع والصيف وشتاء
وضحكات وقاتو مسليا   وغنم فرجا معاك وضفر بنزاها
وشرا من لا راك في بساط تتسارا وانت حانطا في كمن أزياء
يديك بحنساني محنيا   وانت فالأفراح ميليها منتاها
وشرا من لا راك بارزا ومعاك بنات بالجميع يعطيو الولاء
مصيونا فقصور راقيا   بزرابي والحوف والنوامس وغطاها
وشرا من لا راك في رياض مفرش بالورد والطيار في علو السماء
تتلاغي بصوات شاديا   أم الحسن مع العصفور حداها

وشرا من لا شاف صورتك وشفا فبها محاسنك وانت يا سناء
عن سماير ليام زاهيا   وتنال الإقبال وكل ما تتمناها

قسم 3

وشرا من شاف قامتك والسفرا تلمع كاتريا ترتي بضياء
عا الكتاف شعور هاويا   فايح بنسام لون دهبي يتباه
ومناير الجبين كا هلال يتلالا بضياء عم ضو وكل الأنحاء
الحجبين قواس قاسيا   وخدود ورود أنف برني وتاها
وعيون صراد مهدبا من راهم ينسا غرايبو في كون العطاء
والشفرين سيوف ماضيا   والفم كويس سنان تلمع بسناها
والركبا عراض في قفار يتغاشا من جا يقنصها يطلب الإعفاء
يمشي بخلاكو مفا فيا   يدهل ويحير فزين سناء وبهاها
هدا حد وصاف للا الأديبا سناء فايزا عن كل الأسماء
وجميلا من كل ناحيا   من دار الجود وكا تكافي من جاها

قسم 4

نتها رمز القول والسلام نهيبوا لشياخ حاضرا والي فالخفاء
مفاح السنسري وغاليا   والشرفا بجميع كافا والفقاها
أسمي ما يخفا نبينو امحمد حضري ومرصمي في فاس الغراء
ما نعبا بحسود عاميا   الحسد حرام ما نروم السفاها
معطيت ربي يلا عطا يا حافض قولي صول ونكي جمع الأعداء
وصحب ناس هل المراضيا   تنال التيسير مع فضايل بوفاها
نسعا مول الملك ربنا الجليل القاوي يجود لي بكمال الشفاء
ويعالج داتي الفانيا   فليلت قبري تصيب البدان مناها
حورما بالهادي شفيعنا من جانا بالدين والهدا سيد الأنبياء
من سرا للحضرا العاليا   صلى الله عليه راصلاتو محلاها

انتهت بعون الله

نبيلة

على وزن «الوردة»

الحربة

يالي صلتي عالبنات ياضيا نور هلالي
يالعضرا ياتاج الزين يا غزالي نبيلا

قسم 1

جارعني الغرام يالايمي وحرك القتالي
هاكداك فناني يامن تسال والدات نحيلا
الغرام أوعدي حربو صعيب جرد النصالي
جارعني وقهرني فالطام بسيوف سقيلا
هاكداك أنيا سيدي سكن في وسط د خالي
كيف نعمل واش المعمول نار الغرام شعيلا
نار الغرام ماتطفيها بحور يالي يغالي
غير من نهواها تشفق من عدابي الطويلا
روح داتي ومنا قلبي علاج ضري وعلالي
ياتراتنعملي نرمي حمول كداري العليلا

قسم 2

طال ضري وعيا صبري وطاش عقلي من بالي
والقليب مكدروانا هميم بدموع هطيلا
أش يطفي نيران الحب يالفاهم القوالي
وكيف نصبر يا ناس الحال من ضراري الوحيلا
حبها مالك روح الدات يالسايل عن حالي
هزني وخرب دِيواني وزاد قلبي تهويلا
بزينها فاقت كل بدور عن ساير الغوالي

بالضرافا والطافا والقبول حازت تفضيلا
والبها والسر المكمول زين شلا يحصالي
على النهايا حازت سطوار وشان فاقت عن ليلا

قسم 3

جات الوجيبا الرسامي وزال هولي وهوالي
والعداو الحساد مكدرين وبقاو دهيلا
لابسامن التياب شلا نصيف بشاين يزهالي
جالسا قدامي وانا خجيل والريم خجيلا
غير هيا وانا فرسا منا والشمع يلالي
والغاني ينشد في دا لشعار بلفاض متيلا
أم الحسن هاجت بشواقها بالصوت العالي
والطيار تغرد فوق الغصان بنغام نبيلا
غنمت ليلا وحنا يا في رياض والريم كبالي
على السعادا ترقص فوق البساط ولفي نبيلا

قسم 4

شوف قد العضرا نحكي علام فغايت المعالي
والشعر سوداني لونوغسيق مخبل تخبيلا
والجبين وحواجب معرقين بقواص نبالي
والعيون صرادا ومهدبين وشفار كحيلا
والخدود ورادا والانف كن طير فتمتالي
والفم فيه سنان مفلجين وشفوف جميلا
تحت الغبار والركبا جيد عراض المالي
والدرعين صوارم والكفوف حازو تقبيلا
والباقي مستوريا من تسال فولفي شملالي
طالب المولى يسعدها بالسعادا الكميلا

قسم 5

خود ياراوي قول لطيف من ترتيب شغالي
والتمام الستغفير الله من وزاري التقيلا
والسلام على الطلبا والشياخ بعطر وغوالي

ماد كاطبيب الطبيب على البطاح بنسوم حفيلا
واسمي مايخفا نوريه في نهاية السجالي
الأديب امحمد حضري شريف نسبة وقبيلا
والرجا فالحق سميع الدعا الجليل العالي
طالبو يغفر لي يفجي هموم داتي الوحيلا
بجاه طها عين الرحما سيد خاتم الرسالي
والصلى والسلام عليه عد المطار هطيلا

انتهت بعون الله

Nabila

Incomparable beauté divine,
Clair de lune qui m'illumine,
O diadème éblouissant d'éclats,
O ma belle et sublime Nabila !

O mes amis, les soldats de l'amour
Et leurs régiments fougueux accourent !
Ils assaillent mon corps languissant,
Le combat est ardu et oppressant !
Leurs sabres acerbes m exacerbent !
L'amour s'installe dans mes vertèbres !
Face au feu ardent d'amour, que faire,
Ne peuvent l'éteindre les eaux des mers !
Compatis o mon cœur à mon martyre,
O remède des maux qui me déchirent !

Je suis transi ma raison s'engouffre,
Mes pleurs se déversent et je souffre !
Qui peut éteindre les feux de l'amour !
Comment endurer un tel parcours !
Mais saches que sa passion me dévore,
Embrase mon cœur et me détériore ;
Nymphe pétulante resplendissante,
Elle est si fascinante, si captivante !
Sa splendeur et sa parfaite prestance
Quel mot peut traduire sa quintessence
Elle est de la lumière les éclats,
Que dis-je, elle surpasse même alba !

Qu'en mon gite ma belle me rejoigne,
Ma tourmente mes peines s'éloignent,
Mes ennemis sont en plein délire !
Sa parure attise mon désir !

Nous voici tous deux assis mais confus,
Que nous deux et les cierges à l'affut,
Poésie, mots choisis, je m'extasie
Et me belle chante avec frénésie,
Les oiseaux sur leurs branchent perches
Fredonnent des airs aux tons aguiches
Ah ! La si belle nuit dans mon Riad !
Et que dance Nabila ma naïade !

Mais regarde donc sa silhouette !
Etendard flottant et qui furète !
Chevelure noire et clairsemée,
Front et sourcils de sabres armes,
Yeux envoutants, cils aux noirs reflets,
Joues roses mais le nez un oiselet !
Bouche embellie de dents au diastème,
Lèvres pétulantes tel un poème !
Sous le menton et la nuque, s ombrage
Le cou envoutant qui attise ma rage !
Epaules colonnes et les paumes
Que l'arôme des baisers embaume !
Saches que le reste est protégé,
Que dieu l'épargne de tous les dangers !

Chante ces vers que j'ai façonné
Et que dieu veuille bien me pardonner !
Mon salut aux chouioukhs et aux érudits,
Tant que l arome répand sa mélodie !
Mon nom au bas de cette ode se dresse,
M'Hamed Hadri de la ville de Fès !

J'implore le seigneur et sa grandeur,
Qu'il me pardonne et éclaire mon cœur !
Et j'invoque l'ultime messager
Que je ne cesserai de louanger
Autant de fois que les gouttes des ondes

مـهـا

على وزن «غيتة»

الحربة

أنا الي سبات عقيلي مها   بزينها وبهاها ملكات قلب الصيار

قسم 1

قال ينا سيدي الهوا جار عني وطغا وبقيت غير ولهان
وسباب ليعتي وهواي غزالا   زين عربي صال بها لا   على وصاف نور تلالا
وانا شفتو ودهلت في دهاني وبقيت وهين   ودوربي وعطاه سر وبها يفتن بالزين
والزين على المغلوب يزيد غلبا   سبحان من نشاها بالزين مار يتشو بحالو
عقلي تاه فبهاها   من لا ضاق الجفا والتيه مكواه صبار

قسم 2

قال ينا سيدي تجلب كل من شاهدها بجمالها الفتان
عضرامرونقاتسلبهل الدواق   وافيا سبحان الخلاق   باللباقا زادت تحقاق
والخلصا والجود مع الهيبا زادت تفنين   والصولا والعز والحسان رقاك الموعين
ماكيفك مها ياقمار ينبا   منك زين عبلا ومحاسن جازيا نقالو
صلتي بسر ونباها   وانا في وصافك نبدع ونزيد بيك تفخار

قسم 3

قال ينا سيدي يا توكت المها يا مها فزتي بخير وحسان
ودك ربنا بجمالو وعطاك   على النها يا ماريت سواك   جود ورحم بالي يهواك
راني مكسوب غلام كانراجي مودا وسنين   قلبي يضفر بمناه يا لباهي مصباح الزين
نهنا ونريع نضفر بالمحبا   ويجود لي زماني قلبي تنفجا هوالو
ماريت حق سواها   تهليل البناوت تشكار بجمالها المسرار

قسم 4

قال ينا سيدي توصاف زينها وبهاها شلا نصيف بلسان

وصاف قدها يا سا ميا سا   بالكياسا والرياسا   كاسياه شعور غلاسا
بزعورا ورطوباكا يرفرف مابين وبين   والغراوجين والحوالق عند الودنين
زادو تشواقي يا هلي فنشبا   والحاجبين سطرين مداد معرقا هلالو
العيون ويح من راها   بكرايحويصادف تنكال من سهم دوك الشفار

قسم 5

قال ينا سيدي وخدود كن ورد مفتح عكري بين الغصان

والخال عنبري والأنف المسرار   والشفوف قرفيا ودرار   كاجواهر تسبي لنضار
وعطرها الفايح على النهايا والصوت حنين   بالتيها والتيه يلاترنن سراج العين
ليها غبا تفجي كل كربا   وسلاسل دالدهب وعقيان مرصعا شغالو
شلا نصيف معناها   نوابع الصدر والدرعان زنودها فتبرار

قسم 6

قال ينا سيدي وكفوف ياالسايل ملاح تورد كل ضمأن

دمالج دالهب وسراتل تلماع   بالعفر مكنا ترصاع   والخواتم شهوا فصباع
ولباسها عصري بالنضاضر فوق العينين   تراتلبس كسوا دالموضا سود اللحضين
تراتلبس تكشيطا وتنبا   ونغايم الوتر فالبستان والرقص على كمالو
بنات جميع معاها   تسبي بالجمال والنضرا تفجي جمع الغيار

قسم 7

قال ينا سيدي يا سعد من ضفر بمرادو ونسا جمع الحزان

كمل مراغبو وتعافا ورتاح   فالبها والزين الوضاح   عاد زاهي فمسا وصباح
وأنا مالي صبرا مع غزالي ناير الجبين   كا تعرفني مولوع من صبايا مالي تمكين
راني نهو الزين فكل رحبا   مضرا نشوف بضري يضوي في بها جمالو
فاز بضياه وتباها   فرياض بالشجار منعم ودكات فيه الخضار

السارحة

الورد والزهر يفوح بشداها   والطيار ترنن على الدواح بجهار
والريم بارزا وبنات حداها   كن تريا تضوي فالداج ليل ونهار
وانا دهيل هايم قالت مها   باللطافا تشكرني وتقولي الخنار

تستاهل الشكر وغنمت رضاها   بعد هدا ومشيت نجول عالقطار
ودعتها والعقل سار معاها   بدمع جاري ونقول ما فالحب ختيار
نهيت حولتي بلفاض قراها   والجحيد نتركو فمصايبو وتكدار
ندري خصايلو فالفحش وسفاها   يا يلاه سترنا من شرهل الشرار
هادي بدايتي لنضام سغاها   واسمي ما يخفا امحمد ياالحضار
حضري فالنسب من فاس تبساها   ولد نور الهودا نعم الزكي المختار
نطلب خالقي بيسين وطها   بجساه عين الرحمان ينقدنا من النار
هوا مجيرنا من حر لضاها   ياالحضرا زيدو فصلات ضي القمار
صلا مداوما لاحد حصاها   والصلا والسلام عليه بسر وجهار

انتهت بعون الله

ابتســام

على وزن «الطير»

الحربة

بايعو يالبنات جميع للغاليا فالسوما — الصنايسلا بالزين ابتسام
يوم عرسك مبروك عليك فراحنا مقيوما — صول بجمالك عالريام

قسم 1

يالايم عنداك تلوم غير كف الوما — للذي عاشق مايولام
جار الغرام عليا جار قوي بغا الخصوما — بالعصا كرجيوش زعام
ترك داتي في غير حوال ياهلي مظيوما — فقدت نومي والقوت حرام
وسط قلبي شعلت نيران جمارها مضروما — زاندا فدواخل الجسام
سبتي فهوايا بنوت عويتقا مبروما — زينها محزن فتقوام

قسم 2

زينها للي شاف يروح بحالتو معدوما — مانضرتو عمري بنيام
زينها ماهوا في أرض العراق وروما — لافمصرو لافالشام
زينها عدا كل بضور فالبنات اليوما — عند العراب ولاعجام
زينها واجبلو يشكار طاعتها ملزوما — حايزا عز واحتيرام
زينها خلا ناس العشق تايها مهزوما — باهيا سبحان العلام

قسم 3

زين عربي حسنو يسبس مبهجا مبسوما — عايشا فالخير وتنعام
بالصفا والجود وأذاب مع وفامعلوما — بالرجا حاتسبي الفهام
زايدابلطافا وصواب والحيا وحشوما — ابها وطيبا حازت تفخام
ساخيا مانرضا ببخال جيد امكروما — بنت دار الجود والكرام
تبارك الله عليك حجاب من عدا مسموما — يحجبك الجليل العلام

قسم 4

قدها شلا مانحكي مجردا فرسوما — حين تدرج تمتيل علام
والشعر ذهبي كن حرير نسايمو منسوما — مع الغرا وجبين روام
والحواجب قوصين شداد معرقا مركوما — أنف برني والخال غلام
والخدود وراد انحكي والشفار سهوما — عيون شهلا كوحول بتمام
مع المرشف عذبي وجواهر الثغر منظوما — جيد شادي تايه فوهام

قسم 5

في وصافك نتها قولي لفاضها مفهوما — وفيت عهدي والسعد سكام
نكيت بيك العداو الرقبان الزايدين اللوما — الرهوط حطب جهنام
فاش جاني منهو شتام عارفو جرتوما — كحل قلبو تمتيل ضلام
فالفضايح شاهر نفسو ولاعتو الخصوصا — نحيس معمي رغبي القدام
الضبع بوجادي وبليد منازلو مهدوما — الدني العديم الوام
شي قناجر معاه خرين هايما مدموما — مايكروحتا بطعام
يلا يحضرو الردال نصيب الوجوه شؤوما — ليس رفعو قدر النظام
كل من زارع شي يحصد فعايلو مرشوما — لستغفار بها الختام
والسلام نهيبو لشياخ وناس هل العلوما — واسمي فنهايت القسام
فأرض فاس محمد حظري رضيت بالمقسوما — والرجا فالمولى نرحام

انتهت بعون الله

ربيعة

على وزن «فاطمة»

الحربة

ودك الله بالجمال رفيعا   ألا لاربيعا
حن وشفق وعطف برضاك ياغزالي نهنا يرتاحلي البال

قسم 1

وهواك حاط بيا ورماني للهلاك
الغرام صاكلي بجيوشو وكاد   وقادني بسلاسل وكياد
والقليب مكواه فتنكاد   مل البعاد
من فكد اللي هويت بزين بديعا   بجمال صايلا ورفيعا
ياترا تعطفلي تاج البها الواسم مولاتي دورت الجمال

قسم 2

صولي بالبها والطيبا ربي عطاك
رفقي بحالتي يا سلطان الزين   يا غزالي سود اللحضين
راغريك نواح حزين   إمتالين
نهنا ونريح من عداب وجيعا   والخلاك في تدليعا
جود ورحم الغريم لله ياغزالي راحالي ما خفاك حال

قسم 3

راني في غرامك هايم قلبي بغاك
لني وصيف ليلك مكسوب غلام   يالي صلتي عالريام
جود والراحم كايرحم   بيك يسكام
فزتي بالدوق ميصلا وشجيعا   والحسان فيك طبيعا
الله ينصر حسان بهاك يا لباهي ويزيدك ربنا معال

قسم 4

فقتي بالحيا والنخوا غنمي مناك
لنك والعا سبحان الخلاق   بالعواهد توفي الحقاق
يا هلال تجلا بشراق   بهاك يعشاق
هلي مضرا تجود لي بسويعا   يا قمار في تلميعا
في جمالك وبهاك الايلونها يا فزتي بالمجد والقبال

قسم 5

لو صبت كل ليلا نغنم فرجا معاك
وحنا فقلب عرسا ما بين شجار   بين ورد مفتح وزهار
والطيار تنادي بجهار   بين الخضار
ومياه تفور منبعا تنبيعا   وجداول في تربيعا
والريام وشبان وحنا فقلب سلوان ونزايه ما لها متال

قسم 6

قدك كن ياسا سبحان اللي نشاك
مسرارت الحروف والشعر مواتيك   والجبين وغرا ترضيك
والحواجب قوصين فتيك   ريت عينيك
كوحل وشفارنبا لهم سريع   الخدود لا معا وسطيعا
والمعيطس وتغرعوا قدو جواهر والريق حلا من المصال

قسم 7

ركبا حكيت مهرا والغبا مواتياك
درعين كاصوارم وكفوف ملاح   والصدر لوحا من للواح
في حضانو زوج من تفاح   صال بوضاح
حراس عليه حارسا ومنيعا   تحير فيه هل لشريعا
والبطن وسرا وافخاد كاسواري سيقان قدامها مهال

السارحة

وسط مكاني دارجا ربيعا   لا بما تياب رفيعا
بالحلي والحولات ترصاعها جواهر تطعن من دوك النجال

هيا وانا على فراش بديعا   ونوار شارقا وسطيع
والخمر العدبي فكيوس من البلار بالزهو الليل زاد طال
وناس الملحون دايرين جميعا   نغايم الصوات نويعا
بالسرارب تعجب تسبي كل والع ونواع الشعر والشجال
ونغام العود ضابطا ترصيعا   يهدي نقاط سريعا
فالجواب يعجبك كما نجا ترنن وصحاب الرشن بالكمال
غنمنا ليلا منعما ومتيعا   أننا ولا ربيعا
والصبح تجلا ونسايمو عواطر ما بين صحاب هل الحال
خود أراوي دا للفاض سميعا   ولغي عليك هل الخديعا
فغل جهلهم يبقا والناكرين الحسان جوهالا سيرت الجهال
وسلام الله للشياخ جميعا   واسمي في تطليعا
ما خفاش امحمد حضري شريف لاصل من فاس الرايق المتال

انتهت بعون الله

نورا

على وزن «الفرانة»

الحربة

هويت مسرار   باللحضى والشفر والعينين كبار   دات الخد الوردي خليلتي نور

قسم 1

لا يمي يا سيدي الغرام جار عني بعصا كرفا للطام
بسيوف ماضيا وتشير بالطعن زادني تعكير ولا عرفت أش ندير ما با يدير فتارا
فصميم موهجتي شاعل فقليبي جمار   الحب صاكلي حكدان   وبقيت بغصتي حيران
طول الضيا والديجان   والي هويت مختارا   مكمولت البها سلطانت البكار
من فاقت عن عبلا زينت الصورا

قسم 2

لا يمي يا سيدي من يوم شافتها نكويت وحالي سقام
الزين ما بحالو زين متلو فقطار البرين والاهو فهندو صين ليها عيون نحارا
يا ويح من راها تشعل فعضاه نار   يمشي بخاطرو معلول   تسبيه قدها مكمول
وانا حالتي لا حول   من دا الخدود جلارا   ما ريت زينها يا ناسي فقطار
بالهيبا والنضرا بسر مبشورا

قسم 3

لا يمي ياسيدي عضرا مخنترا سلبتني سود النيام
فنيت من شفار نبال نكويت بخدها والخال حجبين قوص كن هلال يشرق كن غرارا
الانف كن طير مقرنص فوق الشجار   مبسم خاتمو دهبي   سنان لا معا تسبي
ووشفوف ريقها عدبي   ركبا حكيت حدارا   صدر كارخام ولويمات صغار
والباقي مستور عند الزوار

قسم 4

لايمي يا سيدي مضرا تجود عني ولفي تاج الريام
نهنا نفوز ياالحباب قلبي يريح من العداب نغدا سعيد من الكراب نضفر بغايت المزارا
نرتاح من عدابي ونلوح جمع الكدار   ونقول جاد لي سعدي   ونشال ياهلي نكدي
ونهيب كل ما عندي   هيا غايت التجارا   وانا فحوبها يا ناسي نعضار
والايني داتو تروح مضرورا

قسم 5

لا يمي يا سيدي والسعد جاد لي وحياني سعدي سكام
وغنمت غايت الموراد أنا وغاسقت التماد وطيار ناطقا بنشاد فوق الدواح بجهارا
أم الحسن هاجت بنغايم والشعار   حربل ويتروك يميس   مقنين جاوبو سمريس
عصفور بينهم جليس   في د النغام نكارا   والورد والزهر ما بين الجلار
والنسري والياس فاح بعطورا

قسم 6

لا يمي يا سيدي والريم بارزا قدامي تشدي نغام
عضرا رايقا بلباس عصري بديع فات قياس وانا دهيل دون حساس والريم كن جوهارا
بعطرها الفايح ترقص سود الشفار   حوالق دالدهب سوا   غبا بسنسلا نخوا
حنا فيدها شهوا   هيفاء بزين مسرارا   عدات كل زين ترتي كن قمار
فوسط بساطي تدرج تهيل بعفورا

السارحة

قالت جهارا   تستاهل الشكر ياالمجد العيار   وصفتيني فبيات ضحيت منصورا
انت المسرارا   عضرا مرونقا وانت الي تشكار   بهيجا ونضيفا بعز مستورا
بكل الوقارا   نهيت حولتي بقوافي قسطار   والجاحدني معمي بليد ففجورا
يعود عبارا   ما جاني فشاي الوغد النكار   خليه فتمحانو يعود حبورا
بجل الطهارا   وسلام ربنا للود باا لحبار   والشياخ وطلبا بطيب العطورا
رمز ليشارا   أسمي نبينو لصحاب اليدمار   قول امحمد حضري من هل الحضورا
فضل القرارا   في فاس منزلي من حايز الوقار   ورجايا فالله يجود بطهورا
نلت البشار   نطلب خالقي يمحي كل وزار   بجاه عين الرحمان باهج الصوارا

انتهت بعون الله

إيمان

على وزن « »

الحربة

صولي يا وردا مفتحا ما بين الأغصان   يا مولاتي إيمان
حزتي كل الأماني   سماوك إيمان بيك سعدت القلوب الحازنا

قسم 1

سبحانو سبحان من نشاك الجليل الديان   المكون كل كوان
مليك الملك الغاني   من لا ليه متيل القوي المصور صيفاتنا
في حسن التقويم صورك بكمال اليتقان   ودك نعم المنان
بالزين الا لوتاني   بحسانو رقاك عن ساير هيفات جيالنا
سعد الي سماك ياهلال نبا فالديجان   يا عراض الغزلان
يادات النور الساني   يا وردا فرياض عوض متلك فجمالك كاينا
بوجودك ليام طافحا بسرور وسلوان   وانتيا فالأمان
تسبي من شاف بعياني   حسنك حسن فريد ما نضرت متيلو فقطارنا
ولا في مصر والعراق ولا فاليمان   ولا فالهندوسان
ولا هوا فمكاني   رب الورا يحضيك من عيون بنادم الفاتنا

قسم 2

الدايم العظيم شرفك يا قرت العيان   وعطاك العز والشان
واحيا وبها ببياني   والهما وقبول مع الهيبا تسحر افكارنا
والدوق وأداب حايزاه والعطف وحنان   والنخوا والتيهان
ملكتي سطوا بتقاني   والحشما والجود بالضرافا محسونا رازنا
والخير وكرام بيه قلبك مالي رويان   راقي طبعك مزيان
بكمن حكما ومعاني   وكمال الإخلاص كاتوافي بعهودك صاينا
وشرا من لاراك في رياض مفتح بغصان   بين اشجار ويدان

وربـــاب وعـــود وغـــاني   وانت فالأفراح ناشطا تتسارا أمامنا
وشرا من لاراك بارزا فكساوي حسان   مخـتـلـفـا عـالـلـوان
بـحـلـل وحـلـي وحـنـانـي   وشماعك مشعول فعيد ميلادك لد طرابنا

قسم 3

يا قوت القلوب ما نضرت جمالك فمكان   **فـالـعـجـام وعـربـان**
شـلا نـحـصـي بـلـسـاني   زينك زين رفيع بيه ودك خالق ارواحنا
يا مشموم الورد والزهر يا قطب الريحان   يـا قـامـت غـصـن الـبـان
قـدك الجـمـيـل سـبـاني   قدك غصن الياس يا لعضرا من شافو ماهنا
شعرك كن حرير والجبين الشارق فتان   والـغـرافي تـبـيـان
تـفـهـا فـيـهـا الـدهـاني   والحجبين قواص أنف برني وشفارك طاعنا
والعينين كبار والخدود حرجت بالعمان   والـفـم كـويـس بـسـان
تـغـرك جـوهـر يمـانـي   جيدك جيد غزال فالفيا في يرعا فجبالنا
هدا حد وصاف للامولاتي إيمان   بـهـا قـلـبـي فـرحـان
لـيـهـا نـهـدي تـهـاني   من اعماق القلب وبيك نفخر عن طول زمان

قسم 4

توصافك نتها على الرضا فتمام العنوان   **مـعـنـا حـرف ومـيـزان**
أسـمـك الجـمـيـل هـواني   درتو فالملحون بخط واضح واري فكتابنا
هبت سلامي ليك من صميم دواخل الكنان   واعـلـى مـنـهـو فـنـان
واعـلـى الـشـرفـا الـعـياني   والعلما وشياخ وكل منهو صاغي لقوالنا
أسمي ما يخفا نبينو فنهايت للحان   امحـمـد حـضـري شـهـران
واري فـي فـاس مـكـانـي   راضي بالقسمار حمت ربي فقليبي ساكنا
والجاحد يكفيه غل جهلومادار لك شان   فـالـشـوك غـادي حـفـيـان
تـايـه مـقـهـور وفـاني   ماملك سطوا بالفضول ترامالسواقنا
فسألي نطلب ربنا من ليه الغفران   يـغـفـر ذنـبـي عـجـلان
حـورمـت طـهـا الـعـدناني   بجاهو غدا فالنشور يأمن روعاتنا

انتهت بعون الله

سميـرة

على وزن «زينب»

اللزمة :

يالي صلتي على الأبكار   ياهلال الدارة بادرة البهى سميرة   من جمالك لريام تغير

قسم 1

يسالايم ماجبت اخبار   غير لايم وعلاش تلوم فيك سم اوغيرة   غير كفي لومانك سير
مانضرتي عمرك ابكار   ماجرحتي مانكويتي من اعيون انحيرة   زيد سلم وادعي بالخير
لو تعرف حالي يعضار   جارعني الهوى بجيوش امشمرة تشميرة   ياعدولي كيفاش اندير
سبتي فهوايا خنار   شفتها تتبختر أوضحيت في أوهام أوحيرة   هاج وجدي في دا التعبير

قسم 2

عوضها ماريتو فقطار   فالعراق ولا فاليمن ولانهو فجزيرة   كداك مصرهند وكشمير
باهية هيفة من الحرار   وادها مول الملك بجمال لا إليه نظيرة   امقدرة بكمال التقدير
بالخلاق ارفيعة تشكار   جيدة مكرومة تظهر بنت دار اكبيرة   كتسواسي وتحب الخير
زايدة بالعز او توقار   والسخاء والنخوة والدوق متقفة أو خبيرة   كاتحب أهل الفن اكثير

قسم 3

أش را من لا رابصار   فزينها اوبهاها شلا نصيف في تصويرة   حايزة همة وتخنتير
كاترية تلمع بنوار   فالمجالس مابين ابدور امبهجة سميرة   بالكياسة والراس اصغير
كاتقابل من هدف وزار   بالوفاولطافةوصواب مع حسن السيرة   ليس تبخل بالقلب اكبير
بالباقة تفجي الغيار   والحيى والجود ولاداب راجحة ونديرة   باهية سبحان القدير

قسم 4

زينها يسلب يا حضار   كن ياسة تعدل وتميس تقول غير أميرة   من انظرها يدهل ويحير
بالجبين ترتي كن اقمار   والحواجب قوسين غرة شارقة ومنيرة   والخدود ورود افتعكيسر
والعيون اسرادة اوكبار   والشفار اسهومة تحكي كن سيوف اسقيرة   انفها لمقرنص كن طير
والعجب فالفم المسرار   سر ربي هذا فبهى للا سميرة   آش نوصف والوصف اكثير

قسم 5

في انظامي نهيت اشطار
في ابهى سلطانت لريام الحايزة تفخيرة
نلت بيها عـز وتيسير
احجاب الله عليك استار
هبت اسلامي ليك ابطيب فايحة واعطيرة
مادكا نـدامـع لعبير
آسمي مايخفا يدكار
لأديب امحمد حضري طالب المغفيرة
الرب الـورى مول التدبير
ولا يحافيني بـالي صار
امن اللطا يعتقني نرجاه مانرى تعسيرة
ليس ننظر عمري تكـديـر

انتهت بعون الله

جوهـارة

على وزن «الوردة»

الحربة

بـايعـو يالبنـات جميـع لـدات الجمـال العصـري
لالا مصباح الخوضات روح داتـي جـوهـارة

قسم 1

مـا عـليـا ولا بـيـا كـنـت هـاني فـي فـكـري
سـعيد مـالي مرتـاح البـال كـنـت جالـس فقصـارة
بـين جلاسـي وصحـابـي ودوك أصـحـاب الـوتـري
هـل الـغنـا وهـل المعنـا سـرت نـنضـربيشـارة
شفت قتـالـي بيـن بـذور بقيت فـاهـي في أمـري
سـبـاتنـي بلحضـهـا والـقـد بنـت عضـرا مسـرارة
فـايـزا بـبـهـا زيـن رفيـع زيـن مـاريتـوعـمـري
بـقيت فـاهـي نـدهلـت وحـرت نـار قلبـي فحـرارة
رحـت كـاوي كـيا ومشـيـت كميت سـري في صـدري
كـيـف نعمل واش المعمـول ليـس بيـدي مقـدارة

قسم 2

زيـن جـوهـارة زيـن رفيـع أش نـوصف في شعري
ودهـا مـول المـلك الله بـزيـن مـاهـو فـقـطارة
زيـن جـوهـارة مـا يـوجـاد فـأرض يمـان و مصـري
وأرض الـعـراق ولا فـالـشـام وليـس دركـوه تجـارة
زيـن جـوهـارة دارك شـان هـاكـذاريت بـنضـري
كـل مـن راهـا تـزلـغ بيـه يـروح تـايـه فقفـارة
زيـن جـوهـارة فـاق بـذور بـنـات فـالجيـل العـصـري

مانضرت متيلو عمري وليس ريتو في حارة
زين جوهارة تيهني ضحيت غرقان فبحري
هاكذا يتصرف وعدي ما نفعني تحزارة

قسم 3

طبعها الأذيب مربي طبع وافر من بكري
حق حازت سطوا وقبول مع الهما وتمارة
صايلا بالحسن وأخلاق واعيا حقا تدري
راجحا ونديرا حازت سروبها ووقارة
ساخيا وكريما حورا نعت الهلال فبدري
والوفا والنخوا والذوق بلا خفيا بسلارا
كيما من دار هل الجود نعت الذهب المشري
ضريفا ورزينا نقلا طيبا من الخيارة
تبارك الله عن داك الزين عليك حجاب الستري
فالحيات تعيش سعيدا ياغزالي جوهارة

قسم 4

قدها نحكي غصن الياس بين الورد ونسري
والشعر سوداني نحكيه كاحرير الحرارة
والجبين الضاوي غرا بالنقاوا كاتبري
والحواجب قوصين جعاب والعيون النحارة
والخدود ورادا فاقو لون قرمز والعكري
أنف كن طير والفم كويس شفوف والريق سكارة
زينت الغبا والركبا وجيد غزيل يجري
فالفيافي وصدر مرمروالنهيدات صغارا
بطن صافي ودروع متان مع السرا كاتبري
والسياق وحنا فقدام تشير بفخاض عمارة

قسم 5

في وصافك نتها قولي جود عالجلي كسري
يارباحي كنزي وغناي ياغزا لي جوهارة
مجوهرا جوهارة تسبي كاعروسا في قصري

قاصرا مقصورا فرياض بارزا كانوارة
فالختام يقول امحمد شهيروالنسبا حضري
ما عليا فوجوه النحس الردال الغضارة
ياحافض هاك اليبريزكون دوقي ومقري
ولا تقرب لهل الخدعا الرهوط السمارة
يالمولى تسترعيبي وجبر ليا كسري
في ختامي تبت عقلي على الشهادا بجهارة

انتهت بعون الله

نادية الأولى

على وزن «فاطمة»

الحربة

ياروح الروح راحتي وداوايا   ياكمال طيب منايا
بالعضرا يا تاج الزين والبها مصباح الغزلان ناديا

قسم 1

ملسوع بالهوا والغيوان فنا عضاي

وسباب ليعتي نضرت عينيا   سباتني بنوت صبيا
رحت كاوي زايد كيا   خلاف كيا
من حر الحب شعلت نار هوايا   ولا وجدت طب لدايا

غير نرتي ونخمم ولا جدت راقي وعضاي لله شاكيا

قسم 2

ونضل غير هايم ونخمم في مساي

إمتا تزورني نغنم رجايا   يلغزالي فيك منايا
جودلي قرب لحدايا   نلوح دايا
نهنا ونريح من عداب شقايا   نرتجاك في ملقايا

في جمالك نرتاح ونريح من عذابي ترجع ليام زاهيا

قسم 3

وانت راحتي ومنايا وانت دواي

انت بلاخفا قرت عينيا   والخلاك فبهاك دهيا
نرتجاك صبحا وعشيا   تجود ليا
حبك سكن دواخلي وحشايا   انت تجارتي وغنايا

كرمك مول الملك بالعز والقبول فجمالك العقول فاهيا

قسم 4

حسنك ما نضرتو عيني سمعي لغاي

لنك باهيا بجمالك غايا   بالحيا والجود عنايا
يا غزالي قد الريا   على النهايا
والصولا والعزوافيا بوفايا   البنات ليك رعايا
بالصواب ولا داب اللايلو نهايا   بحسانك توفي وافيا

قسم 5

إمتا تزورني لمكاني ننكي عداي

نضفر بالمراد والنال مزيا   بينا صفرا وشتيا
عامر الكواب مليا   وانت زهيا
وطيار الروض لاغيا بشدايا   في نغام رمل المايا

الوتار يجاوب بصنايع هل الحضرا والألي بصوات لاغيا

قسم 6

قدك كن ياسا نحكيها في شداي

فسوالف الشعر تنبا زنجيا   غرتك وجبين تريا
حاجبين قضا وعليا   بلا نويا
العيون روام سبتي فخلايا   جرحو ميرعضايا

كامتيل الكيسان وشفارهم لطعن تفني بنبال ماضيا

وخدود ورود مفتحا وصفايا   وخالها عاللنها يا
كاغلام ومعطس يسبي كن طير   مقرنص فشجار ماليا
والمرشف عدبي لرشيف دوايا   ياروح راحتي ومنايا

باهيا وبهيجا تسبي بكل نظرا عديتي عبلا وجازيا

لازلت نزيد نمجدك فلغايا   رغما على الحسود عدايا

اللايمين العديان رامو لساحتي كتارو في كل ناحيا

مادركو سطوا ما دراو درايا   كداك طعت هل لولايا

ناس الوفا والنيا نلت من رضاهم صبحت داتي معافيا

وسلام الله على الشياخ سنايا   حبهم فقلب حشايا

والفحول العلما وعلى كل راقي لهل التسليم ساليا

أسـمـي نـوريـه في تمـام شـدايا   الـمعـارفـين نـسهـج لـغـايا

مـاخـفـاش امحـمـد حضـري فـاس ضـاهـر والـنـسـبايا صـاح واريـا

رجـايـا فـالله درت فـيـه رجـايـا   طـالـبـو يـسـقـبـل دعـايـا

مـن اللضـا يعتقنـي نعـم الغنـي الباصـر مـن لا تخفـاه خـافيـا

انتهت بعون الله

بديعة

على وزن «الوردة»

الحربة

ياللي زينك زين بديع ليك لريام تابع   جود ورحم باللي يهواك يا غزالي بديعا

قسم 1

يا للايم عنداك تلوم كف لومانك راجع   غير سلم ليا وعضر ما فالملام نفيعا

كيف نعمل واش المعمول زاد الغرام رتافع   هاكداك فناني فعضاي ترك المهاج فزيعا

طال ضري ماجاني نوم غير نرتي ونازع   ماوجدت لدايا راقي كانتضرع تضريعا

يا ترا تعطفلي وتزور دات الجمال الساطع   بالسعادا نضفر ونريح من عدابي لوجيعا

طالب الله يجمع شملي مع غزالي نجتامع   بكنز الغنا حورت لريام دورت البها بديعا

قسم 2

ياللي مالي حدسواك جود ورحم بالوالع   جودلي بالزورا لله معاك نغنم سويعا

من جمالك غارت لريام كل شي ليلك خاضع   ودك مول المولك رب لشيات بخلاق رفيعا

فيك طاح الجود والحسان زين وبها مرتافع   مبهجا وأديبا حزتي سرارحو راوشجيعا

والبها والسر المكمول ليس عمرو يتقاطع   والحيا والهيبا والعز والوفافيك طبيعا

وافيا بلطافا وصواب مع النخوا وتواضع   على النهايا حازت هما وشان ولفي بديعا

قسم 3

قدها نكي كن علام أويا سايا سامع   والشعر سوداني وغسيق مع الغرا لسطيعا

والجبين وحجبين قواص معرقا فيه تراصع   والعيون صرادا وشفار تشير بنبال سريعا

والخدود ورادا والأنف كن طير نازل راكع   والفم كويس وشفوف مع الركبا البديعا

والصدر المرمر ياصاح ريت سبحان الصانع   فيه تفاح وضعوض تشير والكفوف فتلميعا

والبطن وسراطصا فيه عقيلي دالع   والفخاد شوابل والساق قدام للابديعا

قسم 4

ياترا تنعملي وتزور معاك نغنم سوايع   في بساط محتفل وبهيج والتريات سطيعا
والمدام العدبي العتيق مع القطعا وزرارع   والمواكل شلاتحكي بينا في تربيعا
والنغايم بفن الملحون مع مواول بتناع   والغاني ينشد في دلشعار بلفاض سميعا
يالسرارب والكباحي والتعارج ومموالع   بينا حتا لاح الصبح وشاع خبر وتشييعا
تبارك الله وحجاب الله قلت سبحان الصانع   طالبو يحميك ويرعاك يا غزالي بديعا

قسم 5

يالحافظ نهيت القول كون دوقي وتواضع   طيع لشياخ غنم لوقات راه ليام سريعا
كون ماضي يا حفاضي على الغشما بصنايع   ليس تعبا بوجوه صلاب هل لمكرو خديعا
والسلام نهيبو للماهرين بالقلب الخاشع   والشياخ وطلبا وكداك عالسلام جميعا
واسمي مايخفانوريه راه واضح وشايع   ماخفاش امحمد حضري عضم فحلوق بشيعا
فأرض فاس المرصم يصاح بان شعري مرتافع   يا سيادي راني مكسوب عبد ولفي بديعا

انتهت بعون الله

بشرى

على وزن «غيتة»

الحربة

مكمولت المحاسن ولفي بشرا   صول بجمالك عالبنات يالخنار

قسم 1

قال يناسيدي بنوت سباتني ببهاها وكواتني بالشفار
بهوا غرامها تركتني ميسور   غيرها يم بالدمع يفور
كانخمم فمسا وظهور   مالي صبرا وقتاش تجي لعندي فنهار كبير
ننكي جمع الحساد بعد ندرك عز وتقدير   نسعد فحياتي نال البشارا
ونقول جاد سعدي وكمل قصدي وفجاغياري   ونلوح هم تكداري
مهما تزورني نتعافا نرتاح من الضرار

قسم 2

قال يناسيدي بشرا باهيا مبشورا تفجي جمع الغيار
عضرا مبهجا وبها هايشكار   بالبا قازادت تفخار
زينها يعجب يا حضار   ملكت نخوا وجمال باللطا فازادت تفخير
والهما والجاه مع الهيبا حازت توقير   والحيا والجود الزايد عفارا
ودك ربنا بحسانو ياد وحت لزهاري   شلا نصيف فشعاري
يابنت الحضر والطيبا صلتي عالبكار

قسم 3

قال يناسيدي نكويت بقدها وقدرها وجمالها المسرار
ولايم حالتي ماراكيف جرا   ولاشفا فالزين بنضرا
ولارشف كيوس الخمرا   ميت قلبو بارد غير غاير لوام يغير
كيفي أنا ملسوع من غرامي نشكي بعكير   وسباب هوايا كنت في قصار
مهما نضرتها بعياني نكويت في صياري   ندهلت هاجت افكاري
وضحات الخلاك مسبيا نخمم ليل ونهار

قسم 4

قال يناسيدي توصاف قدها يا سيدي تحير فيه الفكار

نحكي كن رايا مابين بضور   والشعر الفايح بعطور
والجبين وحجبين سطور   والغرا ياصاح كاتريا تضوي وتنير
بعيون صراد اوشفار ماضيا زدوني تعكير   وخدود ورادا معكرا عكارا
والأنف طير نحكي يا صاح زهو لنضاري   مبسم صمال بتغاري

شفا معلا والركبا تسبي يالحضار

قسم 5

قال يناسيدي هدا وصافنا فنضامي ندكر في دالشعار

نوصف مولتي والباقي مستور   كانجد من غير شعور
ياترا تنعملي وتزور   نسعد ونقيم فراح بين ورد مفتح وعبير
لطيار تغرد بجهار كاتلاغي بنغام تشير   والريم قبالي غايت لتجارا
وانامن شواقي ننشد ونزيد في شعاري   نشفا بهاك ببصاري

يا قرت العيان غزالي لله جود بمزار

السارحة

راني نعينك تجيني فمرا   في رياض محتفل ونتي يالخنار
فبساط بارزاتسبي بالنضرا   والبنات رعيا ليلك كبار وصغار
حرا ميصلا من ديور الكبرا   مبهجاو أديبا حزتي كل توقار
راني نمجدك بين هل الحضرا   والجحيد المدمور فمصايبو وتكدار
ماشاف ماشفا زايد بالهضرا   كايخاصم ويزيد محزوم عالكحار
عايش كاحمار يجري لصخرا   ليس يفهم معنا ولاعرف كي صار
ربي متلفو ورضا بالقهرا   بالفهاما داعي لنوبليد قنجار
مزال ماوصل ماعرف كيف جرا   غير بهدل بالفن بعد كان فتشهار
ماعرف طرقتو عمرو ليس قرا   بالسرقا زاعم لنوكهيب شفار
هادو خصايلو بعيد على العشرا   والسلام نهيبو للماهرين القمار
دوهات وقتنا ناس هل البشرا   والسياد هل العلم المقدرين تقدار
أسمي نبينو مايخفا جهرا   ماخفاش امحمد شريف يالحضار
حضري فالنسب مملوك لبشرا   فأرض فاس المرصم نطلب لستغفار
ربي يجود لي ليس نرا حصرا   بجاه طها عين الرحما شريق لنوار
أعليه الصلا ما عنها فترا   وعلى الزواج صحابو جملا كداك النصار

انتهت بعون الله

عليا

على وزن «المصباح»

الحربة

سبتي فهلاكي وخلايا   مصباح الخوضات للا مولاتي عليا   راحت روح دواي

قسم 1

قال يناسيدي ماكنت غير هاني سالي يامن تسال

سباب ليعتي ياناسي فالحال   بنت عضرا اتسبي بجمال   كواتني بالحض القتال
طال ضري ماصبت دوايا   حالي لاحال غير نرتي من نار الكيا   حالي يا مكواي

قسم 2

قال يناسيدي من يوم شفتها تركت حالي دون حال

بقيت غير هايم متل المهبول   كانصرف وعدي ونقول   ياتر اتنعملي بوصول
يريح قلبي ترتاح عضايا   يسعد سعدي بالوصال ونساما بيا   يفجا غيم سماي

قسم 3

قال يننا سيدي لله زورني نتعافا يابو دلال

بدواك ودني بحسانك الجميل   جود ورحم جسمي العليل   شرفك المالك الجليل
بعز وقبول الاليه نهايا   حزتي تفخيم راك فقتي عن كل صبيا   ياكنزي وغناي

قسم 4

قال يناسدي سبحان من نشاك ياولفي سود النجال

فقتي جازيا وكدالك عبلا   وزين ليلا قلت فمتلا   زور نهنا قلبي يسلا
ياترايسعد بيك منايا   انت هيا بلاخفيا قورت عينيا   يكمل بيك رجاي

قسم 5

قال يناسيدي الكريم شرفك بقبول الامتثال

وعطاك سروبها شانك عالي   بالحيا والجود تبالي   ياغزالي ضي نجالي
راك حزتي هما وعنايا   وحسن الأخلاق بالوفا والرتبا عليا   كما نصيف معناي

قسم 6

قال يناسيدي قدك مانضرتو عيني فسات الكمال

نحكيه كن ياساتعدل وتطل   الشعر الغسيق مخبل   والجبين هلال مهلل
والحواجب قوصين فلغايا   غرا حسن والعيون الكحلا صرديا   طعنو مير حشاي

قسم 7

قال يناسيدي وخدود كاوراد امنهم حالي نحال

الأنف كن طيربديع فشكلو   فم ماريت عمري متلو   فيه ريق معتق وحلو
والتغار جواهر فسنايا   بحسنك وبهاك راقيا بالشفا قرفيا   فالترياق لسداي

قسم 8

قال ياناسيدي هدا وصافنا الختصار في دا القوال

رتقيت في لفاضك وفجا هولي   عدت هاني بيك مسلي   والجحيد نتركو مجلي
بين العباد يعود شفايا   نمزق قلبو منين يحصل مابين يديا   نفدي فيه فداي
كريه ماسخ مجلي فخلايا   لاطيبا لامساق معرفتو غير خطيا   ليس يظيم معاي
هاكدا جبت عليه حكايا   وفديت التار بعد كانت نار ومكديا   وهزمت بيه عداي
والسلام الامت الولايا   علما وشياخ كافا وكداك الصوفيا   هل القدر سناي
واسمي ينبا دون خفايا   امحمد حضري طالب المولا يلطف بيا   يسمحلي فخطاي
بالمفضل طبي ودوايا   محمد عين الوجود نترجاه يشفع فيا   نرمي هول شقاي
يالحضرا صليو معايا   وزيدو فصلاه بالجهارا صبحا وعشيا   غايت كل دواي

انتهت بعون الله

سعيدة

على وزن «المصباح»

الحربة

زورني يا مصباح عياني   يادات الزين والبها مولاتي سعيدا   يا قرت النيام

قسم 1

أسيدي كملي مع الغرام نقاسي هذا شحال

وسباب ليعتي وهوايا بنوت   سباتني باللحض والتيوت   طال تعبي ماصبت نفوق
ياترا تنعملي فزماني   نغنم فرجا على رضاها فوقات سعيدا   تسعدلي ليام

قسم 2

أسيدي حبك في عضايا مالك مير الدخال

رفقي بحالتي ورحم عضايا   ياترا تسمع لشكايا   ياغزالي فيك منايا
جود عني ياروح بداني   مزينك وبهاك يالي ليك لريام عبيدا   يا صيلت الكرام

قسم 3

أسيدي حورا ميصلا يا لفي سود النجال

لنك باهيا صلتي عالبكار   بالبها والزين المسرار   يالي بجمالك تشكار
حبك سكنلي فكناني   بالنخوا والعز يالي فيك وصاف عديدا   راني ليك غلام

قسم 4

اسيدي إمتا تزورني لمكاني يا بودلال

نرامحاسنك وقدك الهفيف   كن ياسا فوصاف ضريف   والشعر سوداني ولطيف
والجبين وغرا ترضاني   والحجبين قواص سالباني بعيون فريدا   والشفرين سهام

قسم 5

أسيدي وخدودنا عما بحمورا يامن تنال

الأنف كن طير مقرنص فدواح   والشفوف قرفيا يا صاح   تغارها فالمبسم وضاح
باهيا بالغبا تهواني   فوصا في ركبا منعما بين حراج سهيدا   عراض فالوهام

قسم 6

أسيدي درعين كاسيوف زاد لقليبي نكال

وكفوف ناعما وصخيا توصان   بالحناني ذات الحسن   والصباع قلوما فبيان
والصدر تفاحو شهاني   ويلارمان يالي ماتشبهلك غيدا   فعراب والعجام

قسم 7

أسيدي وبطن كاحرير والسرادات الجمال

بخمر ماليا والفخدين سماك   والسياق بهيا ترضاك   والقدام الزورا ترجاك
في مكاني نغنم سلواني   بسعادا نضفر ياغزالي قامت الجريدا   بيسك السعد سكام

قسم 8

أسيدي أنا ومولتي وحسودي صدفو نكال

وحنا في بساط محتفل وبهيج   بالمنايير والشمع سريج   سرت داهل بالشوق نهيج
كانغرد بالشعر وفاني   بالألي وصوات ناشدا تتغرد تغريدا   بالشعر والنغام
بيك زهري يزهر فمكاني   يحلالي ملقاك يالي صلتي بالتمجيدا   فقتي عالريام
يالحافض شعري ولحاني   هاك المنضوم ليس تعبا بجحود عنيدا   مبكاهم غشام
ريت واحد فعلو شيطاني   هداك بليد في حياتو ماعندو تسكيدا   العديم الشتام
طول عمرو فبلاه يعاني   ماعندو راحا ولاهنا ومطرد تطريدا   ومحطم تحطام
في حياتو يصدف محاني   المبهدل بالفن دخل سوسافي وسط حديدا   ماعندو تقوام
والسلام نهيبو فوزاني   على ناس العلم والشياخ فنهايت القصيدا   ويعم هل النظام
واسمي واضح لاختلاني   امحمد حضري فأرض فاس مشيد تشييدا   تكلي فالعلام
بجاه طها يحي وزراني   صلى الله عليه دايما مليها تحييدا   عن سايسر ليام

انتهت بعون الله

ماجدة

على وزن «يالطف الله الخافي»

الحربة

صولي ياضي تمادي   سبحان الي رقاك ياولفي ماجدة
نعم الحي الجوادي   ودك بجمال رفيع يا ولفي ماجدة

قسم 1

أيا حورت الغيادي   سمعي مني الشعار فوزاني واجدة
هدي مني ليك هادي   نوصف حسن بهاك والكلما نافدة
نوفي قصدي ومرادي   عساوا علا ترضاي وتكوني ساعدة
حزتي عز وترشادي   حسنك حسن فريد متلتو هاكدة

قسم 2

يامن صلتي بجمال   ياكوكاب الهلال   جودي جودي بوصال   راني فاني عليل
امتل عوضك موحال   مانضراتو لمجال   باغي برضاك نال   داوي جسمي نحيل
حزتي سطوا بكمال   تضرب بيك المثال   مشكورا فالأفعال   زينك باهي جميل
زينك ساطح وقادي   ياكمرا بين نجوم منصورا قايدة
فايض خيرك متزادي   معرو فابنت الجود توفي بموادة

قسم 3

سبحان الي رقاك   من حسانو عطاك   زين الايدراك   كون أشيات فيك
غنمي زهو مناك   بوجود الي هواك   نعميلو برضاك   عبدك مكسوب ليك
سعد الي سماك   ودرك فرجا معاك   وشفافي حسن بهاك   وفرح أيام بيك
برباب وعود وشادي   وانت فرياض بهيج وشجارو والدة
بالورد وزهر النادي   وطيار الروض تلغي صواتها ناشدة

قسم 4

قدك تميل علام وشعر لون الضلام وجبينك ضووعام في وجهك الوسيم
عينك كوحل روام والشفرين السهام والخدين فتنعام أنفك برني فخيم
ناير تغرك فقوام معطر بالنسام والعثنون فتركام صوتك عذبي رخيم

جيدك ياجيد الشادي | من شافو يمشي بفكار وفاقدة
أويح الي يسطادي | يدهل ويحير فبهاك نيرانو واقدة

قسم 5

توصافك مايحصار ياعراض القفار عضرا بكرا تشكار بحسانك الكتير
زينك باهي مسرار تفهافيه الفكار ليس نضرتو فقطار والي شافو يحير
سمعي مني الشعار موهوبا من فكار لني عاشق صبار مابسيدي مانديبر

بحت للعادي والبادي | فوصاف جمال بهاك ياولفي ماجدة
ضد فالعدا حسادي | ليس يدركو سطوا ماعملو فايدة
مافهمو طرز نشادي | تاهوتيه كتير فدواق الفاسدة
صولي يابنت بلادي | توفقتي بالاذاب ورجا حازايدة
مني قبلي تمجادي | وسلامي عالفضال فنظامي واكدة
أهل الموهوب سيادي | من فازو بالتقدير الفحول الراشدة
وضح أسمي وبلادي | امحمد مايخفا والنسبا شاهدة
حضري من صيل الهادي | في فاس منزلي عبد خديم لماجدة

انتهت بعون الله

هجرني محبوب الأول

على وزن «غيتة»

الحربة

سباب ليعتي وهوايا محبوب | جارعني بجفاه دوبني فتدواب

قسم 1

قال يناسيدي الغرام قادني وفناني وضحا القلب ناحب

ولايم حالتي مارشكوه هداب ولاشفا فالزين السلاب ليس متع بصرو وسطاب

ماضاق ولا نكوا من محاور الجمار لهيب | كيفي أنا ملسوع مالقيت الغرام طبيب
للي نهواه يروف بالمحبا | هجر مرسمي وجفاني وزاد في عدابي
هطلو دموع الهدابي | بفراق مالكي محبوبي ولفي سراج الهداب

قسم 2

قال يناسيدي كملي كانراجي محبوبي وعييت مانراقب

دمعي على الخدود كن مطار سكيب طول داجي نتكلب تكليب في حوالي مشغوب شغيب

أرفق بيا لله يا حبيبي فاكد الحبيب | تفجا كربي ونريح من المحان وكثر التعديب
تسعدو قاتي نهنا من الغربا | ويجودلي زماني بالفرح ونزيد في خطابي
يعلا معاك مرتابي | يا كامل المحاسن بجمالك حايز كل أداب

قسم 3

قال يناسيدي حسنك مانضرتو عيني زينك زين عاجب

ودك ربنا وعطاك الهيبا والقبول وعز وطيبا وفي بهاك سرار عجيبا

صلتي بجمال رفيع بقول وافي وحيسيب نسيب | يالي مالكني بهواك يا تراتر جعلي فقريب
تبرا الجراح السوح كل كربا | عوضك مانضرتو عيني فبهاك يالسابي
حتا فحوز بسنجابي | وحواز غربنا يا سيدي فقتي عالعراب

قسم 4

قال يناسيدي راني في جمالك مغروم عقلي معاك غايب

كملي نعاينك واقف عند الباب   زورني نهنا من العذاب   على وصولك تفجا الكراب

سهلا وهلا بمجيك في مكاني بعز وترحيب   ونراقدك الهفيف كن يا سا فبطاح عجيب

غرا تضوي حازت كل رتبا   اجبين كاهلال يلالي يفجي ضنا كرابي

حجبين سود فخطابي   خدود كا ورود فتعكار منها القلب مرهاب

قسم 5

قال يناسيدي والأنف كن طير مقرنص فوق الغصان خاطب

الخال عنبري وشفار للعطبا   والعيون صرادا تنبا   كواوني وعقلي نسبا

مبسم يهجي بنسام فيه جوهر يلمع صويب   ركبا تسبي بجمال فالفيافي يمتا فقريب

تفاكد رسمي وتجي فالوجبا   يسعد سعدنا بوجودك ونهيج في طرابي

بولاعتي وأدابي   يزهر مرسمي بوجودك ونزيد بيك ترحاب

قسم 6

قال ينامسيدي وزهيت مع حبيبي فرياض وطياركا تجاوب

والورد والزهر ومياه عذيبا   صفرتنا يكيوس صهيبا   رايقا وشموع لهيبا

وانا ننشد بشعار في وصافك تحضر ونغيب   روحي نهدي والمال وليك أنا مكسوب كسيب

فرحا بالزين نال كل رغبا   وحسود داهيا مجليا تنكد كل غابي

فتراجمي وتزرابي   مقلد للعدا صمصامي قاري جمع الحراب

السارحة

من رام ساحتي نفضحلو العيوب   والجحيد المعمي فمصايبو والعداب

خصارتو بليد مخلوع ومرهوب   ليس يدري معنا وعقايبو فتعقاب

ندري خصايلو الحقير المغلوب   ليس عندو أصل مفقود من الحباب

العديم الدني جامع كل دنوب   من هبالو وعماه يطيح فيد عطاب

شداه للكلوف محتال ومزغوب   ماخضع لهل الفن ليس دا ولاجاب

وسلام ربنا للود بامهيوب   مادكاطيب الطيب ونسايو الهباب

ويعم سيادنا ناس هل الموهوب   والفضال العلما وشياخ هل الأداب

أسمي نبينو فسجالي مكتوب   ماخفاش امحمد حضري أديب مصواب

في فاس منزلي معشوق فالمحبوب   للغني نستغفر ربي عتيق الرقاب

بالسمح والعفو يستر كل عيوب   بجاه طها عين الرحما سراج الهداب

عليه الصلا قد حصاو عشوب   كافا الزواج ولنصار نزيد الصحاب

انتهت بعون الله

المحبوب الثاني

على وزن «القسارية»

الحربة

محبوبي يا روح راحتي وافيني يا كامل البها بوصالك الله في قريب

محبوبي ونراك بالعيان   بالهنا سايرتا حلي البال   ننسا ما فات من غربتي وشتاتي

قسم 1

مكواني مجروح بلا نصال من حر التيهان والجفا نساهر ونبات كالغريب

نخمم ونوح فالمكان   حالي عدا الكل حال   والي نهواه ماشفق من تمراتي

جفاني وخلا مرسمي محني ولا يحن فيا ودموعي حايفا سكيب

نرجاه يرجع كيف كان   غيابو عني زاد طال   مضرا حتا يعود تنضر ونجلاتي

والايم حالي وحالتي ماجرب ليعات ماكوا من نيران محاور اللهيب

ماضاق التيه والمحان   مارافي صورت الجمال   ماساهر ليل كيف أنا فمباتي

يلزمني نصبر ونطلب مول الملك الدايم العظيم من لايسها ولا يغيب

هوامن موصوف بالحسان   قاوي معلوم بالكمال   جيد موجود يقليني من عتراتي

قسم 2

محبوبي حبك طغا وجار وسرالي في قلب موهجتي وتركني فهواك كانغيب

وملك مير الدات والكنان   وسكنلي فدواخل الدخال   تركني مقهور كانكايد غصاتي

محبوبي عالج من هواك وحييني يا كامل المحاسن يا روح الروح يا طبيب

فجمالك نمرح الجفان   متشوق للساعت الوصال   ننضر فبهاك بيك تحلا فرجاتي

محبوبي ايمتا تزورني المكاني ونرا محاسنك يحلالي أكلي مع الشريب

يتفجا هولي مع الحزان   نسخالك بالروح ياغزال   من ما عندي ليس نبخل بتقاتي

محبوبي تيهني جفاك حيرني وبقيت فيه فاهي غلبني ورضيت بالنصيب

شي يصبرني حارت الدهان فحياتي بـارت الحيـال كيف المعمول باش ننسا ليعاتي

قسم 3

توصافك يا كامل البها نصيفو شلا يصيف واصف قدك وجمالك العجيب

زينك زين فريد ليه شـان وقدك ياسا على الكمـال من شاف يحير بديع حسنك ومواتي

والغراوجبين كابدر يتلالا بضياه عم ضوو من شاف فساعتو يغيب

يتفـــافا ويحير فالدهـــان حجبين قـــواص كاهلال وعيون كبار نصيفهم فتنعاتي

والشفرين سيوف ماضيا والأنف البرني كن طير مقرنص بفراصتو صويب

الخـدود ورود فالبيـــان عكـــرياحارصهـــاالخال والفم كـويس ريق ترياق الداتي

جيدك جيد غـزال يا غزال غادي رائع في قفار من تراما الساحتو يصيب

يصيبو حدار في جنـان يتبختر فحرايـــج الطلال يدهل فبهـــاك بالـــزايد طعنـــاتي

قسم 4

محبوبي لوصبت كل يوم نقيمو حضرات رايقا وحنا يا فرياض يا حبيب

الطيـــار تـــرنن فالغصـان زرابـــي تنبا على الشكال وفراش بديع فالقـــبب وغـــرفاتي

والصفرا ياصاح بينا ونعـايم شلا نصيفها مختلفا بكيوس الشريب

خمرا مختلفا على اللوان تسقني يا صابغ النجـال ســاقي تهـــدي من مدامك طصاتي

والـغـاني ينشد في شداه يتبخر فطبايع اللغا بصنايع فشطارتو أديـب

يـبـدل فنـغـايم اللحان دوقـــي عـــدري فالمتال يهـــدي الشعار من طبايع حلياتي

ولسون الشمعات كاديا غيرانت وانا فالرصـام لاواشي محساد لارقيـب

وحنـــا يا فســـرور فالمكان يامحـــلاساعت الوصـــال يكمل فرحي بيك نسعد فحياتي

قسم 5

نتهات القصيد الرايقا فمديح المحبوب البهيج وسلامـي الشياخنا نهيب

مهيوب الشرفاهل الحسـان من حازو العز والقبـال ليهم مكسوب عبد عن طول حياتـي

والجاحد متروك في عماه بوجادي مادا خبـر المطموص القلب الكهيب

مسيب راســو للمحان خايد فالقيل مع القـال يدوي فالناس عليه عندي حجاتـي

تايه مهبول فالزناقي وعليه الناس قاجما ما عندو صاحب ولا حبيب

ما خاضع الصحاب الوزان ساسو مبني على الجدال عكلي ومقيت من حمـــاقو ماراتي

نبين أسمي ماخفا امحمد حضري فأرض فاس تكلاني فالواحد الرقيـب

يفاجي حالي من الزمان نهنا ننجا من الوحـال ويكون معاي فيوم تمضا حياتي

الحرية

محبوبي يـاروح راحتـي وافينـي يـا كامل البها بوصالك لله في قريب

محبوبي ونـراك بالعيان بالهنـــا يرتـاحلي البـال ننسا مافـــات من غربتي وشتاتي

انتهت بعون الله

عروسة وعريس

على وزن «مضروق بلا تفاق»

الحربة

إولاهي ليلا زاهيا برجال ونسواني   بوجود العرسان   بعروسا وعريس سعدنا

قسم 1

ندا سعد السعود هداوقت السلواني   وتسفاجا الحزان   بعروسا وعريس سعدنا
فمكاني جالس حين نسمع للي نداني   وفتحت البيبان   لقيت غزالا مرزنا
قالت لي بصواب يالفاهم جيتك عجلاني   وعليك الأمان   هاد الليلا معروض عندنا
زيدمعاي تشوف عرس باهي يفجي الحزاني   وتمرح العيسان   بغيناك تجي تطربنا
بقصايدوشجال كانعرفك دهري دهقاني   ومعلم قرصان   العار عليك أجي لدارنا

قسم 2

قمت مشيت سريع بالبطروعلمت العرفاني   وصحاب الأوزان   وعملت الميعاد فدربنا
تم غردي ولبست شي لباس تقليدي يرضاني   وبيض يالخوان   كيف نكان يلبسو جدودنا
سروال والقميس مع البلغا نوع الزواني   جلابا حسن   =مخزنيا يا صاح باينا
فيديا مشموم فاح عطرو بالورد القاني   وضميري فرحان   مستعد للفرح والغنا
حين وصلت سريع صبت الوجيباترجاني   قالت لي بلسان   سهلا وهلا بمجيك عندنا

قسم 3

دخلنا لرياض قلب قبا تزهي العياني   لقيت الصدقان   والجيران اللي فحوزنا
معاهم الغريس بديع حسنو يسلب الدهاني   ومأدب مزيان   حتا العروسا مزيونا
قالولي بجميع زيد سمعنا يا فطاني   ضويتسي المكان   والفرحا عمات قلبنا
بقصايد أصاح سرننشد بالشوق وفاني   وصحاب العيدان   طرار وكمان فجنبنا
هجهوج ينغمر مع هل الكباحي جمعاني   كيف نكان زمان   تعريجا فاليد وازنا

قسم 4

تعشينا بجميع والنعايم في كل ركاني   أتاي فكيسان   كعبا والحلوا مفننا
نكهات جميع حين جابو العروساتاني   بكساوي فلوان   وجواهر ترتي ملونا
فالعمار ياتم برزت قطب الريحاني   مابين الأخوان   عيساوا فالحين جاونا
قاموهزو العريس فوق ميدا يهدي تهاني   بالعطف وحنان   وسهرنا وكمل فرحنا
حتالاح الصبح يافهيم ودعت العرساني   في حفظ المنان   يسترهم العضيم ربنا

قسم 5

وتمام قوالي هبت بسلامي للعرساني   وكداك الصدقان   أش قضا منهو ضدنا
ماشتفاماشاف عرس ديما بالمرض يعاني   ماشاهد غزلان   العديم حياتو مرونا
ياحافض القصيد لاتخالط منهو شيطاني   صحب هل الحسان   وتأدب لخاخ وقتنا
لا تحسد مخلوق ديرتكلانك فالوحداني   سبحانو سبحان   من شر الدارين يجيرنا
وسلامي نهديه للشياخ بجوملا العياني   شياب وشبان   وعلى العولاما سيادنا
للي سالك عني ياالحافظ وبغا عنواني   في مكناس بيان   وخلوقي في فاس بلدنا
امحمد حضري زكت فالله يمحي وزراني   بجاه العدنان   محمد طها شفيعنا
صلى لله عليه دايما ماماست الغصاني   وماهلت المزان   ومخفيا وباينا

انتهت بعون الله

الجافي

على وزن «الكاس»

الحربة

شرع الله معاك ياالجافي مني وافي زيارتي يا سود النجلات
وصلني يكفا من الهجر   بكمال رضاك جود ونعم بسماحا

قسم 1

فارس مير الحب صاكلي بخيولو وبطال حايطافي كل الجيهات
محزو مابسيوف للغزر   جرحو قلبي جراح ماني في راحا
مكني والروح ذاهلا ماليا راحا ولاهنا كيف نضل نبات
نكايد ونزيد فالصبر   والي نهواه مانعملي بسراحا
ترامتسلي نصيبني تارا بالهجرا القاهرا نلوح الدمعات
فخدودي تجري كالمطر   وعقيلي هيمان نار قلبي لحلاحا
والايم حالي وحالتي ماجرب ليعات ماكوا من حرا الجمرات
ماشفو حالي ولا عضر   ما بات ينوح كيف أنا فنواحا
وسبابي محبوب ماوفا وهجرني وجفا بلاسباب ونسالي مافات
خلاني مقهور بالقهر   غيب عني وتركني في تحياحا

قسم 2

يا جافي يكفا من الجفا بحسانك نبغي تودني تحلابيك وقات
يتعافا حالي ونبشر   يهنا قلبي معاك ونصيب الرحا
بوصالك تفجا كربتي وتريح بداني الفانيا ونغنم فرجات
بقدومك يا طعت البدر   وحنا فرياض بالنسوم الفياحا
ومياه الويدان دافقا وغصان بالطيا ماليا تنلاغي بصوات

وزرابي بالورد والزهر   وعرايس الشجار عراشها كاتتماحا
ومخيايد ولحوف راقيا والميدا فيها الفاكيا ونواع الحلوات
وكيسان الشاي بلافتر   ومواكل وشراب والصوات البراحا
بالرباب وعيدان بينا والغاني يلغي في شدداه بكمن مايات
يبدل فنغايم الوتر   بفن الملحون كاينادي بفصاحا

قسم 3

يا جافي زينك مانضرت بحالو فقطار غربنا فمدون وقريات
زينك زين رفيع ينشكر   حزتي هما وشان وبها ورجاحا
وشرا من لاشاف صورتك وندر للقاما الوافيا مابين الحرجات
والغرا وجبين كالقمر   حجبين قواص والعيون الجراحا
والأنف المنكاد كن طير وكداك الخدين كاورو دزادوني ليعات
وجواهر يا صاح فالتغير   والفم خويتم ريق تربا قوراحا
مالك مني رايد الجفا يا جافي ومدحت صورتك داتي بيك برات
تستاهل هذا وما كثر   غيابك عني حق مافيه صلاحا
بحر الحرقا الكاديا فقليبي رصعت البيات وياروح الدات
يكفاك من التيه والنفر   سامح لله نفوز بهنا ومراحا

قسم 4

اختيصار القول والسلام نهيبو للشياخ وقتنا الفحول الدوهات
ودكاك الشرفا هل القدر   وعلى ناس العلم الماهرين الرجاحا
ياحافظ قولي ومايتي صغالي نوصيك لاتروم للقوم الخدعات
ولغي منهو رايد الغدر   سيفي بتار لكل من جا الساحا
واسمي مايخفا نبينو امحمد حضري فأرض فاس ساقط الدعوات
مانعبا بصحاب النكر   نكرو خيري الوشاق النباحا
وبقا وشضايا مطرفين ماليهم صولا ولاكلام الردال العيفات
صدفو كل بلا مع القهر   مادارو تاويل الكشوط السفاحا
يا ربي يا سامع الدعا تهلك منهورا دعيبنا تسقيه الحدجات

تم يصادف دقت العمر بجاه الهادي شفيع من جابنصاحا

صلى لله عليه مع زواجو وصحابو وكداك هل البيت من حازو سطوات

صلى لله عليه بالجهر اصلى ترضاه بالصوات البراحا

انتهت بعون الله

سرابة سيد الغزلان

على وزن «مير الغيوان»

سيد الغزلان زارني لمكاني ووفاني ومنين نضرتو سباني شعلت نراني
خلاني كاهميم هايم فحالي مكواني
هادي مودا ونا نسباين وعيوني ساهرين
طال شقايا كملي نعاين هادي مودا سنين
عاد وفاني باهج المحاسن وكمل رغبي وزال تعبي وبغيتو وبغاني
لاين حبو في كناني مصباح عياني يا مضرا حتا يودني يسقيني كساني
سيدي بالفرح والهنا والمحبوب وصل عندنا والفرحا عمات قلبنا
وحسادي ناكدين إوا سيدنا بجمالو مشكور بعيون سرادا نايمين
إوا سيدنا والحجبين سطور وخدود ورادا ناعمين إوا سيدنا بنسايم وعطور
نتشافاما نبقا حزين يفجا كربي نهنا نلوح كل كدار
فبساط سلطني بشجار فبساط سلطني بشجار
أيا سيدنا زانت العشرا قلبي برا بعد الكشرا ضحيت فالهنا وسرور
وانا لمالكي ميسور وانا لمالكي ميسور
أيا سيدنا طول حياتي مانفارقو طب لداتي يا ترا يحن من تمراتي
يوفي زيارتو ويزور

مطبعة النجاح الجديدة – (CTP) – الدار البيضاء – 2016